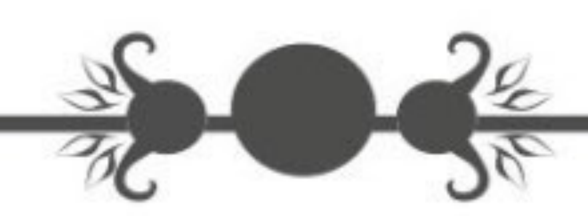
محمد مطلق عيد السبيعي

اخطاء في كتاب سبيع واصولهم آل رشود وفروعهم

لـ مؤلفه: مبارك بن محمد ال رشود



مع توضيح للخطأ في اعتماده على الكاتب المزور
«... السامر»



أخطاء في كتاب

سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه : مبارك بن محمد بن رشود

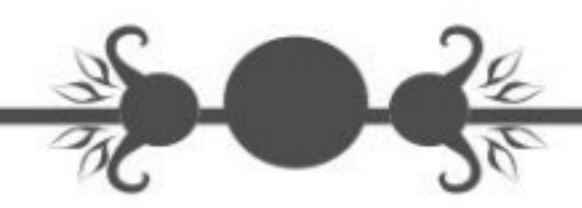
مع توضيح الخطأ في اعتماده على الكتاب المزور «إمتاع السامر»

تأليف

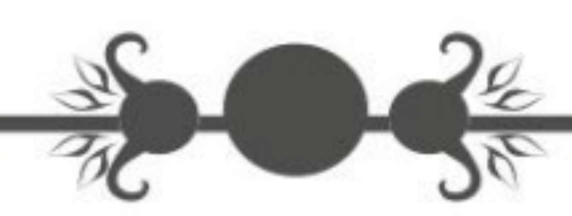
محمد مطلق عيد السبيعي

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م









نشكر الأستاذ القدير محمد مطلق السبيعي على نقده الرائع لكتاب سبيع وأصولهم دون السب والشتم والذي سيستفيد منه المؤلف بلا شك وقد اقتنيت الكتاب وأهداه لي أحد الزملاء وتفاجأت بما فيه ولي رأي حوله وحول تجاهل بعض رموز قبيلة سبيع ومؤرخيها ورأيهم في النسب والفروع.

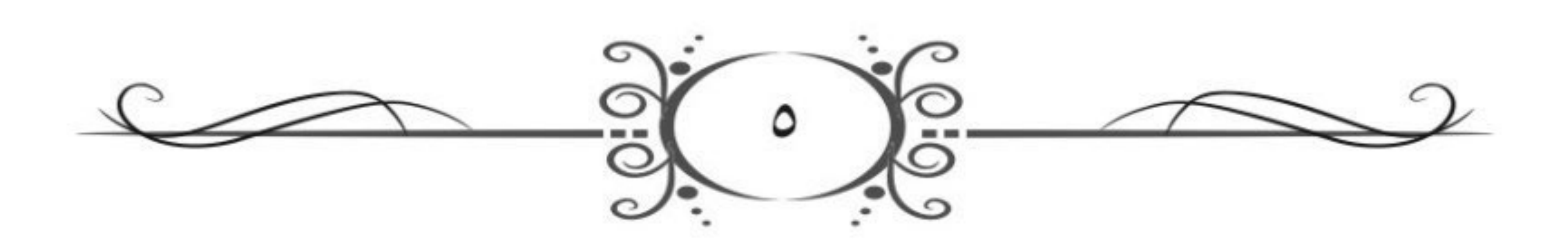
www.algIba.com

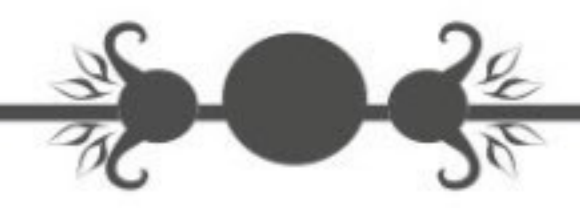
المؤرخ عبدالله الحضبي السبيعي

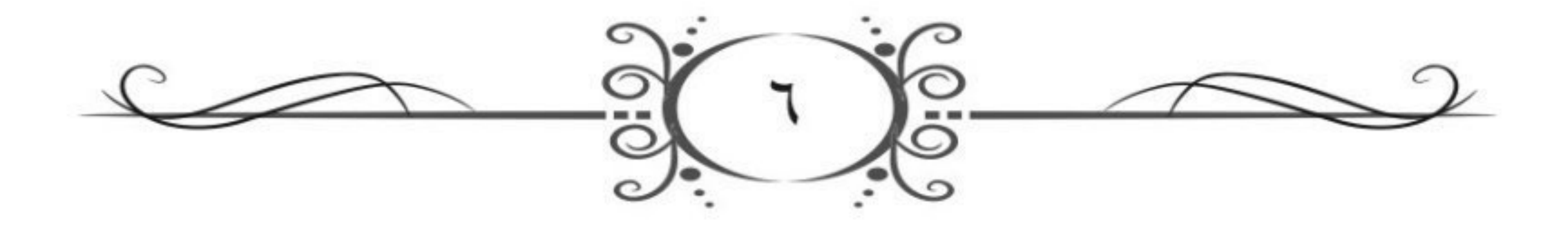
نقد موضوعي رائع يا محمد بعيد عن السب والشتم، وسيستفيد منه المؤلف بلا شك، وأنا لي رأي طويل حول هذا الكتاب وتجاهل مؤلفه بعض رموز سبيع الذين لهم جهد بارز في تاريخ القبيلة وأمجادها.

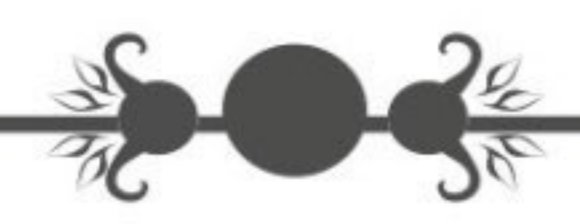
www.sobe3.com

المؤرخ عبدالله الحضبي السبيعي









بسم الله الرحمن الرحيم

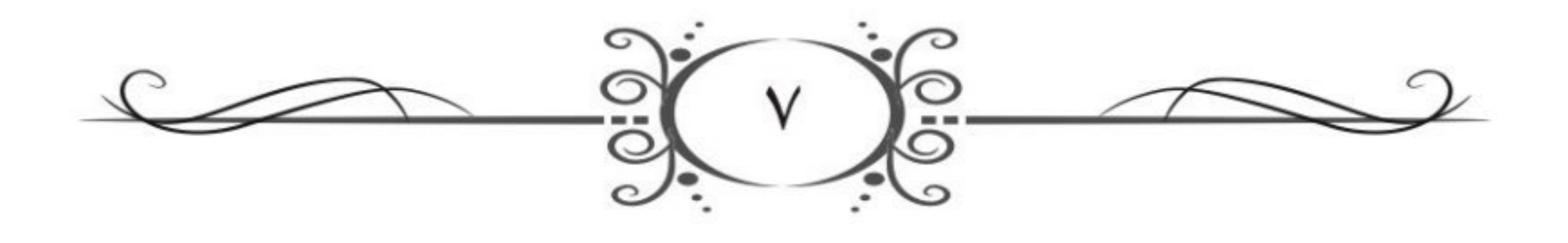
المقدمة

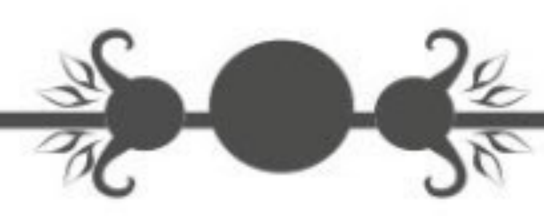
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذه ملحوظات كتبتها في ثلاث حلقات لتصحيح المعلومات الخاطئة في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم لمؤلفه: مبارك بن محمد بن رشود.

والحقيقة أن الكتاب مليء بالأخطاء العلمية والتاريخية، ويعتمد على سواليف المجالس ويخلط بينها وبين المعلومات التاريخية الصحيحة، ولذلك كتبت عنه من أجل حماية تاريخ قبيلة سبيع من الأخطاء، وتنبيه الأجيال القادمة ولهذا السبب طبعت الكتاب حتى لا يضيع في الانترنت ومواقعها التي مالها والي مصلح.

وجاني كثير من الإخوان وطلبوا أني أصحح كلامي عن طريق مصحح لغوي وعندما رأيت أن المصحح اللغوي سيغير في أسلوبي وفي كلامي الذي يجي على سجيتي وطبيعتي تركت هذا الرأي، وما عدلت نهائيا على ما نشر في الانترنت لا من كلامي ولا من كلام الذين ردوا علي وتركت القارئ الحريص على قبيلته وربعه وتاريخ جدانه هو الذي يحكم بيني وبين الذين ردوا علي مع أنهم يتهموني أني ما نيب سبيعي، ويجزمون بأني أريد الافساد واني غير نزيه، وهذا تشويه سمعه والله ما رقى راسي، ويكفيني كلام أستاذي المؤرخ عبدالله الحضبي السبيعي الذي علق على الحلقة الأولى برد تضمن ثلاثة أمور: الأول: أنه أشاد بردي على المؤلف بأنه رد موضوعي وأنه بعيد عن السب والشتم، والثاني: أنه أعطى قيمة لردي حينما قال بإن المؤلف سيستفيد منه بلاشك، والثالث: وهو الأهم عندي انه قال وهو المؤرخ





المعروف ان له رأي طويل حول الكتاب سيصدره، لأن المؤلف تجاهل مؤرخين سبيع.

أما الاخوة الذين ردوا علي من آل رشود فهم يقولون بنخطئ ولا أحد يرد علينا وإذا رد أحد علينا فهو يتجنى علينا ويفتري ولا هوب سبيعي وهدفه الإفساد بيننا وبين الدواسر، وهذا الهجوم حيلة ضعيف الحجة يترك المعلومات والحقائق ويهجم علي وعلى شخصيتي أو على لغتي العربية أو غيرها.

أرجو أن الاجيال القادمة من قبيلة سبيع كلها يقرأون هذا الكتاب ويكررون قراءته ليتنبهوا إلى الاخطاء وينبّهون عليها أبنائهم. أما ان المؤلف الله يحييه ويحفظه يؤلف ويجيب الطوام على سبيع ونسبها ونسب فروعها ويزود في تاريخها من عنده فهذا لا بد انه يوعيه أحد من الذين حوله أو من مؤرخين القبيلة وانا بذلت جهدي ورجعت للمراجع وكتبت لكم هذا الكلام لعله يحرك أحد وينقد الكتاب مرة أخرى.

وأشكر المؤرخ الأستاذ محمد بن مبارك الدوسري الذي أكرمني هو وشيبانه وأعمامه الله يوفقهم ويجمع كلمتهم، كما أشكر الأستاذ عبدالله الحضبي السبيعي على تشجيعه ودعمه لي.

وأرجو ممن له تعليق أن يراسلني على ايميلي وأنا ممنون له إذا في كلامي أي شيء فصدري واسع لأي ملحوظة او رأي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد مطلق عيد السبيعي

١٦ جمادى الثاني ١٤٣٥هـ

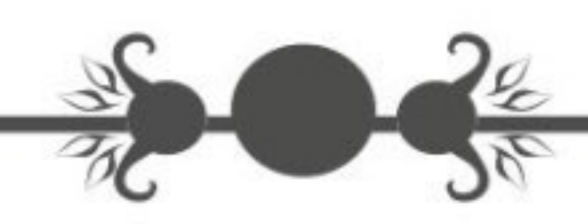
الرياض – الإزدهار

الايميل

Bu_mtlq@hotmail.com







الحلقة الأولى

أخطاء في كتاب : سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه : مبارك بن محمد بن رشود

نشرت في تاريخ ٥ / ٨ / ١٤٣٤هـ الموافق ١٤ / ٦ / ٢٠١٣

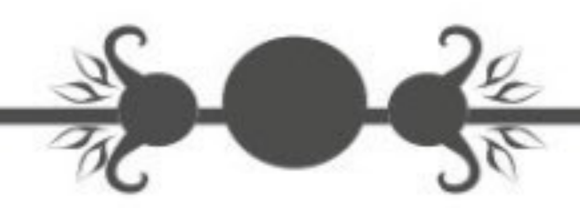
في منتديات قبيلة سبيع التالية :

http://www.sobee3.com/

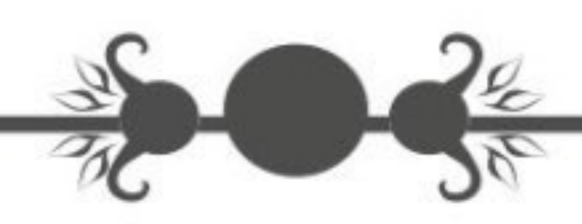
http//:www.alglba.com/

http://www.sobe3.com/









الحلقة الأولى

أخطاء في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم لمؤلفه: مبارك بن محمد بن رشود

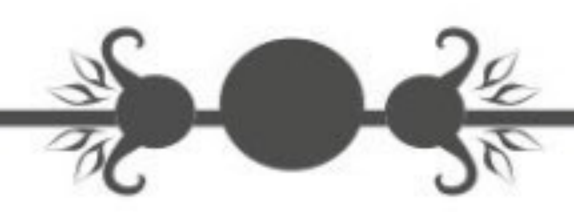
الكتابة في التاريخ شيءٍ صعب ومتعب ومسؤولية حقيقة... وأنا حينما قرأت كتاب (سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم)، وجدت الحاجة شديدة للرد من أجل الأجيال فقط ... ولولا توفيق الله تعالى ثم دعم الأخ الزميل محمد مبارك الدوسري، ما كتبت ولا كلمة... فقد استقبلني في الأفلاج وأكرمني الله يرفع قدره ويحييه هو وجماعته، وشيبانه الذين جلسوا معي وعرفت الكثير من قصصهم وسوالفهم وأشعارهم... وأجاب على اسئلتي الله يجزيه خير، وإلا من الصعب أني أحصل على هذه المعلومات عن الدواسر وبالتالي قد أني ما أقدر أقارن تاريخ الدواسر مع ما في كتاب (سبيع وأصولهم) الذي أريد توضيح الأخطاء التي فيه .

الكتاب عنوانه سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم والمؤلف مبارك بن محمد آل رشود . وتاريخه عام ١٤٣٤هـ.

وأنا حبي للتاريخ ولأحداثه جعلني أدرسه في الجامعة وأتزود منه ولدي الكثير من كتبه الموثوقة... ولما وقع الكتاب في يدي وهو عن سبيع تمنيت أن أجد فيه ما يضيف لمعلوماتي فاشتريته.. فوجدت الأخطاء الجسيمة والتناقضات بين صفحاته.. فاضطريت للكتابة عنه حتى لا تقع الأجيال القادمة في معلومات وتناقضات وأوهام.

وقبيلة سبيع قبيلة عظيمة غنية عن التعريف اشتهرت بأمجادها ورجالها وكرمها على مر التاريخ وقد ذكر المؤلف بعض مزاياها في صفحة ٢٣ وما بعدها .





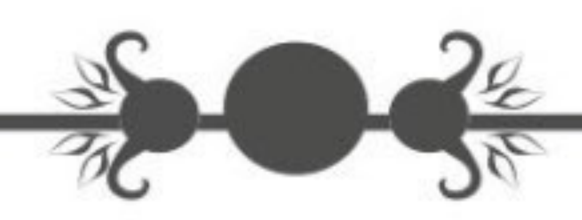
ويظهر أن الكتاب ما راجعه أحد من المختصين لا من قبيلة سبيع ولا من غيرها ولذلك وقع مؤلفه في أخطاء وتناقضات وملاحظات قمت بتسجيل الذي استطعت منها ودونتها ليتنبّه لها إخواني من قبيلة سبيع ومن غيرهم

وكما قلت فقد زرت مدينة الافلاج وقابلت كبار السن والمؤرخين وكذلك رجعت إلى كتب التاريخ ومن أهمها كتب مؤرخين قبيلة سبيع وقابلت بعضهم واتصلت بآخرين كل ذلك بحثاً عن الحقيقة وحتى أصل إلى ما أرتاح أنه هو الحق ولي كتاب عن (منازل قبيلة سبيع في الجزيرة العربية) سيرى النور أن شاء الله قريباً وسأذكر فيه ملاحظاتي على الكتاب المذكور والنقد البناء أكيد سيطور الكتاب إذا كان ان المؤلف استفاد من ملاحظاتي.

وأنا حرصت على نشر ملاحظاتي حتى يتنبه الجيل الجديد كما قلت لأن الأخطاء لا يمكن السكوت عليها ومنها أنه أقحم قبيلة سبيع في الافلاج وغيرها في صراعات مع الدواسر حيث ان المشهور ان الافلاج بلد دواسر إلا قرية الغيل وستاره وحراضة فقط ولا ينبغي من المؤلف أن يجعلنا سبيع كلها في مواجهة مع الدواسر , وقبيلة سبيع في غنى عن هذا كله فلها ديارها ومواطنها وتاريخها وهذا أمر ما يجهله الدواسر ولا غيرهم .

أما أنه يقحم قبيلة سبيع بكاملها وتاريخها في صراعات داخلية وتصفية حسابات بين آل رشود والدواسر فهذا مما لم يعجبني وينبغي على المؤلف أن يترفع بقبيلة سبيع الشامخة عن مصادمات قبلية مع الدواسر ويكفي ما حصل قبل مدة بين سبيع والدواسر من خلاف على المراعي والحدود غرب وادي الدواسر .





أخطاء المؤلف

القسم الأول :

نسب المؤلف قبيلة سبيع إلى جعده بن كعب بن ربيعة بن عامر قال ص١٨ (وهذا القول أرجحها حيث لم يذكر نسب سبيع إلى أب في جميع كتب النسابين إلا إلى جعدة أو قشير) .

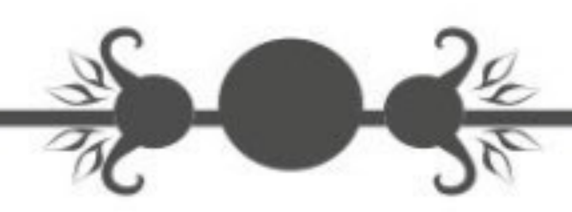
ولكنه ما ناقش الأقوال مناقشة علمية وما بين لنا أدلة الترجيح وإنما اعتمد على مقال في مجلة العرب قال ص١١: إنه للأستاذ راشد بن حمدان .. وقال ص٥٦ إنه للأستاذ حمدان بن راشد .

مع أن المؤلف احتار مرات عديدة في مواضع ثانية من الكتاب فمرة يرجّح النسب إلى جعدة ومرة ينسبنا إلى قشير ومرة إليهما مع بعض . وكلامي عن تردده سيكون في القسم الثالث .

وهو بقوله هذا ترك أقوال المؤرخين الثقات من سبيع ومن غيرها ورجح أن (سبيع كلها من جعدة) ثم خص النبطة بالجعدية كما في ص٥٥ ليقول للدواسر نحن قبلكم في الافلاج ونحن سكان الافلاج الأصليين الأقدمين وأنتم وافدون علينا انظر الصفحات التالية (٥٢ ــ ٥٥ ــ ١٠٢ ــ ٣٦١)

مع أن القول المشهور عند مؤرخينا هو أن سبيع من بني عامر ابن صعصعة قال هذا الرأي مؤرخين معاصرين من سبيع وسبقهم الحيدري والالوسي وابن عساكر وابن بليهد وابن بسام والجاسر وابن خميس والحقيل وغيرهم والشرح في القسم الثالث
وقد أشار المؤلف ص١٦ إلى هذا الرأي وقال :





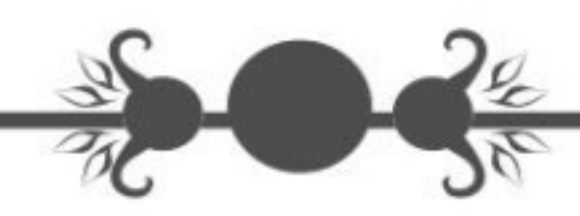
(هو رأي جمهرة أهل النسب وهو الرأي المشهور عند قبائل سبيع وشعرائها) ولكن المؤلف خالفهم الرأي ليصل إلى أن سبيع عامة والنبطة أو آل رشود خاصة هم سكان الأفلاج الأصليين وهذا ظن منه أن جعدة وقشير يقيمون في الافلاج خاصة ولا يوجدون في غيرها وليثبت للدواسر أنه قبلهم في الافلاج ولم يلتفت إلى رأي مؤرخينا الكبار أمثال عبد الله بن خثلان وخالد القريشي وعبد الله الحضبي السبيعي وفهيد بن عبد الله السبيعي وغيرهم كالشيخ سليمان بن محمد الحديثي والباحث فهد الربيعان . وكل هؤلاء لهم كتب عن قبيلة سبيع الغلبا .

القسم الثاني

يخلط المؤلف في مواضع كثيرة بين جعده وقشير .. وأنا لا أشك أنهم يلتقون في كعب بن ربيعة ولكنهم قبيلتين منفصلتين ومن الخلط جعلهم قبيلة واحدة فقد ذكر ص١٨ أن النسابين يرجعون قبيلة سبيع إلى جعدة أو قشير . وفي ص٥١ قال : (وإلى جعدة وقشير تنتمي سبيع فجعده وقشير أخوان شقيقان ..) فهو هنا جعل سبيع تنتمي إلى جعده وقشير مع بعض وهذا ارتباك وتردد من المؤلف وتوضيح السبب في القسم الثالث . وقال ص٩٣ : يرجع نسبهم إلى جعدة وقشير . وقال في نفس الصفحة (يرجعون إلى جعدة إخوان بني قشير) وفي ص٥٥ أشار إلى أن سبيع رهط الصحابي الصمة بن عبد الله أي القشيري فإذا كانوا رهطه فهو هنا نسب سبيع إلى قشير ولم ينسبها إلى جعدة على عكس ما رجح .

وقد أشار في ص١٩ إلى أن سبيع يرجع نسبهم إلى جعدة أخوان بني قشير ولا يذكر (جعدة) إلا ويذكر (قشير) وكأنهم قبيلة واحدة .





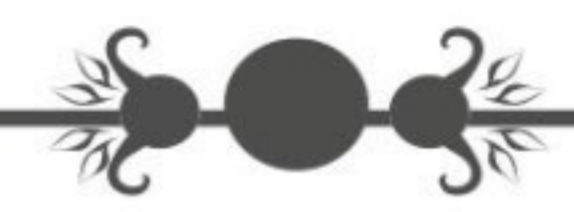
وأشار في ص١١ و ١٢ إلى كلام أبو عمرو الشيباني المتوفى ٢١٠هـ ، مستدل به على أن سبيع من جعدة . ولو وقفنا نتأمل كلام الشيباني وجدنا انه قال (أغار على بني جعدة ثم على بني سبيع) ففصل بينهم مما يدل على أنهم ليسوا قبيلة واحدة ثم قال الشيباني في نهاية كلامه (أغار على بني سبيع من جعدة) ولكن المؤلف أخذ آخر كلامه وما التفت إلى أوله قال المؤلف ص١٣ بعد ما سرد كلام الشيباني (والشاهد من هذه الواقعة أنه ذكر أن بني سبيع من جعدة ..)

ومن الغريب أن المؤلف حصر جعدة وقشير في الأفلاج فقط مما يدل على أنه لا يعرف التاريخ مع أن منازل جعدة وقشير الأولى بلاد الحجاز ثم حدرت مع قبائل بني عامر الأخرى إلى رنيه والخرمة ما يسمى بالوديان ورحل منهم من رحل إلى العقيق (وادي الدواسر) ويسمى عقيق بني عقيل ورحل منهم من رحل إلى الافلاج في العصر الجاهلي وما قبله . يقول البكري في كتابه معجم ما استعجم (إن قبائل بني عامر بن صعصعة كثيروا الترحال فقد كانوا يصيفون في الطائف لطيب هوائها وثمارها ويشتون في بلادهم من أرض نجد لسعتها وكثرة مراعيها) ويقول الباحث فهيد السبيعي في كتابه عن محافظة رنية (كثير من فروع قبيلة سبيع قد خرجت من الوديان من رنيه والخرمة وأسافل بيشه إلى بلدان نجد ونواحيها المختلفة في فترات قد تكون متوالية ولكنها متفاوتة التوقيت..) وقد ذكر أيضاً في موضع آخر أن بني عمر الذين منهم النبطة رحلوا من رنية إلى نجد ...إلخ .

القسم الثالث

السبب الذي جعل المؤلف ينسب سبيع إلى جعدة وأحيانا إلى





قشير هو السبب الذي جعل ابن بليهد في كتابه صحيح الاخبار ينسب سبيع إلى بني عقيل وهو السبب نفسه الذي جعل ابو عمرو الشيباني مرة يقول سبيع من جعدة ومرة أخرى يفصل سبيع عن جعدة السبب في هذا الخلط هو أن قبيلة سبيع تألفت من أربع قبائل عامرية هي:

(جعدة وقشير وبنو عقيل وبنو هلال) ولا يصح نسبة سبيع كلها إلى جعدة كما فعل المؤلف ولا إلى غيرها .

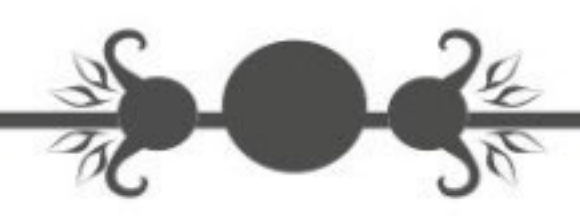
والصحيح مثلما فعل أهل النسب والتاريخ المعتبرين قالوا : (سبيع من بني عامر) أخذوا الجد الجامع لهذه القبائل الأربع وهو عامر بن صعصعة ..

ومن المعروف عند المؤرخين أنها قبائل حجازية انحدرت من الحجاز إلى نجد قبل العصر الجاهلي وبقي منهم من بقي في الوديان (رنية والخرمة وتربة وبيشه وما حولها) وليست جعدة أو قشير محصورة في الافلاج قديماً وإنما في رنية والخرمة وما حولها مع القبائل العامرية الأخرى .

وليس المقصود أن جعدة كلها أو قشير كلها أو بني هلال كلها أو بني عقيل كلها انتسبت ودخلت في سبيع وإنما بعض منها وخاصة التي بقيت في الوديان (رنية والخرمة) وما جاورها .

وآل رشود جماعة المؤلف رحلوا من رنية إلى الافلاج وهم من النبطة والنبطة من قشير في رنية وليسوا من جعدة في الافلاج كما ذكر المؤلف ص٥٥ ويؤيد ذلك ما قاله مؤرخنا عبد الله الحضبي السبيعي حيث يرى أن النبطة من قشير وهو يستدل بما ورد في التعليقات والنوادر لأبو علي الهجري حيث ذكر فصائل مالك بن سلمة الخير من قشير . وذكر (نبيط من عامر رهط الصمة بن عبد الله القشيري قال : (ثم من





عامر في نبيط رهط الصمة بن عبد الله) .

ومن المشتهر والمعروف أن آل رشود رحلوا من رنية حيث كان النبطة يسكنون فيها وحولها في الوديان مع بني عمر مثلما قال ذلك مؤرخ سبيع فهيد بن عبد الله السبيعي . وشرحي للتناقض بيكون في القسم الخامس (مرة يقول نحن سكان الافلاج الاصليين ومرة يقول : قدم آل مهيض ... إلخ)

ومن الغريب أن هناك آل رشود من النبطة في الأحساء وليس لهم علاقة برشود الافلاج كما قال ذلك المؤلف ص٣٦٣ حيث قال (يوجد في الأحساء أسرة يطلق عليهم آل رشود من النبطة ولكن لا تربطهم علاقة بآل رشود أهل الافلاج) وشلون تجي هذي ؟ كيف لا تربطهم علاقة وكلهم من النبطة

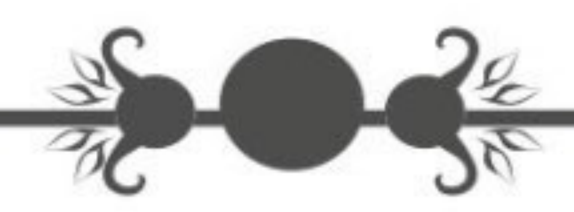
القسم الرابع

وجد المؤلف قبيلة مجهولة ليس لها تاريخ فنسب نفسه إليها وهم (آل مهيض) ولم يكتفي بذلك بل جعلهم أمراء على الافلاج مع أن هذه القبيلة لم يذكرها أحد من المؤرخين من من قبيلة سبيع.

ومن العجيب أن المؤلف هو نفسه ما ذكر هذه القبيلة مع فروع النبطة وما ذكرهم مع فروع آل كلوب الذين نسب نفسه لهم إما لأنه لا يدري أين يضع آل مهيض أو انه يتحاشى أنه يقع في خلاف مع مؤرخي سبيع

قال ص٥٢ عن جماعته آل رشود (أجدادهم آل مهيض تولوا إمارة الافلاج مرتين) ولم يقل أجدادنا. وقال ص١٠٢ (أجدادهم آل مهيض الذين كانوا أمراء على الافلاج)





وقال ص٣٦١ (آل رشود من سكان الافلاج الأقدمين فهم سلالة آل مهيض الذين تأمروا على الافلاج في القرن التاسع الهجري) ومرجعه هامش مذكرات سليمان الكمالي وهي مذكرات مزورة لأغراض سياسية وأبو عبد الرحمن بن عقيل يقول عن هذا الكتاب : (هو مليء بالترهات التي كان إمتاع السامر امتداداً لها والذي زّود المذكرات بهذه الترهات هو أو هم الذين زوروا الامتاع) يقصد إمتاع السامر المنسوب لشعيب الدوسري وهو كتاب مزور لأنه فيه مغالطات تاريخية في كثير من مواضعه وقد حققته دارة الملك عبد العزيز وكشفت كذبه وأوهامه .

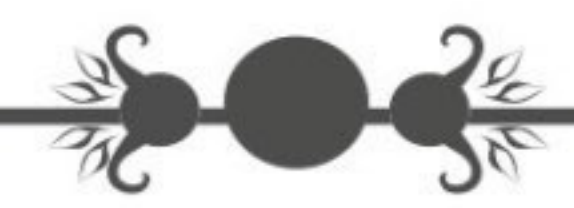
ومن الغريب أن يترك المؤلف تاريخ النبطة وهو تاريخ مشرّف ويقحم نفسه في قبيلة مجهولة ليس لها شأن ولا تاريخ (وهم آل مهيض) وليته ذكر ولو سطر واحد عن تاريخهم كان قبلنا منه.

وما ذكر أسماء الامراء الذين تولوا الامارة ولا متى كانت إمارتهم ولا من الذي أمرهم ! وهذا يدل على أن المسألة أوهام من المؤلف، وإنا وقبيلة سبيع كلها في غنى عن أننا نبحث لنا عن مكان نتأمر فيه هذي الأمور ما لها أصل.

وهو يعرف أن الدواسر أمراء الافلاج ، وقبلهم الشثور كانوا امراء ليلى ، وآل حامد الأشراف أهل السيح ، والقبابنة أمراء الغيل، ولم تذكر كتب الدواسر ولا كتب سبيع قبيلة آل مهيض ولا أدري من وين طلعت هذي القبيلة .

وقد سألت النبطة عن آل مهيض فقالوا لا يوجد قبيلة بهذا الاسم في النبطة وكلامهم صحيح والدليل على ذلك أن المؤلف نفسه ما ذكرهم مع فروع سبيع ولا مع فروع النبطة ولا مع فروع آل كلوب وهذا أقرب دليل على عدم وجودها شيء عجيب كلام الرجل هذا.





وأنا ما أدري عن الذي حد المؤلف على هذه القبيلة وهذا الاسم هل ممكن صراعات داخل الأفلاج ممكن ولكني لا أعلم ذلك؟ ! ثم وين آل مهيض الآن ؟ أو أنهم قبيلة كاملة وخلفوا رجال واحد اللي هو (رشود) فقط ثم انقطعوا كلهم هل هذا معقول ياليت مؤرخينا يجاوبون على تساؤلاتي

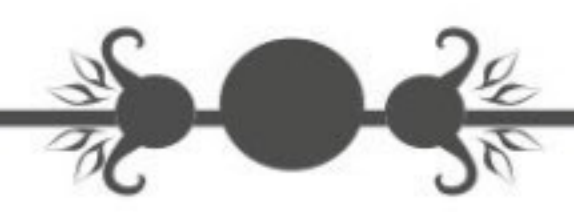
وهل من المعقول أن المؤلف يذكر أحد عشر جد للشيخ رشود المولود عام ١١٨٠ هـ مع أن التدوين انقطع في القرن (العاشر والحادي عشر والثاني عشر) ولكن المؤلف اعتمد على الكتاب المزور إمتاع السامر المنسوب لشعيب الدوسري وهو كتاب ما يعتمد عليه لكثرة أوهامه وكذبه. وأنا ادعوا مؤرخينا من سبيع أن يبحثوا عنٍ آل مهيض ويردوا علي ؟ مع بيان وجودهم الآن .. وهل خلفوا أحداً غير رشود ؟ وما هي علاقتهم بآل كلوب الذين ذكرهم المؤلف ص٦٩ وهم (آل رشود وآل روق وآل مسبل) وما علاقتهم بالنبطة عامة ؟ أفيدوني وايميلي موجود في اخر هذا المقال

القسم الخامس

المؤلف له رأيين متناقضة. الاول : أن آل مهيض ومنهم آل رشود سكان الافلاج الاصليين الاقدمين. والثاني : أن النبطة ومنهم آل مهيض رحلوا من رنية إلى نجد وقدموا إلى الافلاج وتأمروا فيها

أما الرأي الأول : يقول المؤلف ص٥٢ (ويخطئ من يعتقد أنهم أي آل رشود منتقلون إلى الافلاج من حفر العتش من عند إخوانهم النبطة أو من حوطة بني تميم بل هم من أهل الافلاج الأصليين هم والشثور وسأبين صحة ذلك عندما أترجم لآل رشود وهو أن أجدادهم آل مهيض (لم يقل أجدادنا) تولّوا إمارة الافلاج مرتين وأذكر المراجع



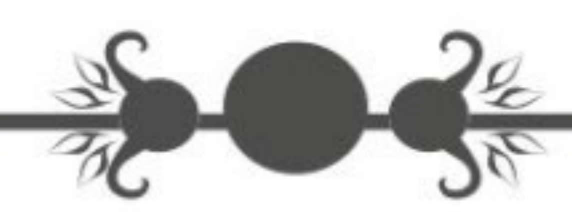


في ذلك) وقال صفحة ٣٦١ (والصحيح أن آل رشود سكان الافلاج الاقدمين فهم من سلالة آل مهيض الذين تأمروا على الافلاج في القرن التاسع الهجري)

وفيه أحد المؤرخين من أهل اليمن قاله لي الأستاذ محمد أبو مبارك ونسيت اسمه لكنه يمني قديم انه ذكر أمراء الشثور في ليلى وذكر الجميلات في البديع وما ذكر آل مهيض الذين ذكر المؤلف أنهم أمراء على الافلاج في القرن التاسع الهجري.

وأما الرأي الثاني فيقول ص٣٦٢ (وآل مهيض من سلالة جعدة الذين قدموا إلى الافلاج في القرن الخامس الهجري) لاحظ كلمة (قدموا) ما دام ان جعدة في الافلاج من العصر الجاهلي فكيف يقدم آل مهيض ؟ وهل آل مهيض من فروع جعدة ؟ ويتضح أن المؤلف ما قدر وعجز أن يربط آل مهيض بالنبطة فبدأ يتخبط ثم ذكر كلام المؤرخ بادي بن فيحان بدون فهم له مع أن بادي يريد أن بني عامر وهم جعدة وقشير (أصحاب المنطقة قديماً) وهذا صحيح ولا يقصد آل رشود ولا آل مهيض ولكن المؤلف يأتي بمعلومات خاطئة ثم يستشهد لها بكلام صحيح من الهمداني أو من غيره مثلما فعل في استشهاده بكلام بادي بن فيحان وهذا خطأ في إحالة الكلام ونقله والاستشهاد به وتوضيحي بيكون في القسم السادس ثم قال المؤلف ص٩٣ (وكانت مساكن بني عمر في رنية مع قبيلتهم سبيع ثم انتقلوا مع من انتقل من سبيع إلى نجد وتفرقوا فيها ..) هذا كلام صحيح يدل على أن النبطة (وهم من بني عمر) ليسوا سكان الافلاج الاقدمين وإنما هم وافدوا عليها وخاصة آل رشود الذين رحل جدهم من رنية وسكن حوطة بني تميم ثم انتقل منها إلى الافلاج في اواخر القرن الثاني عشر الهجري (أيام الدولة السعودية الأولى) وهذا هو المعروف عند مؤرخينا





إذن عندنا للمؤلف رأيين متناقضة وهو تناقض صريح وواضح بين رأيه الأول وبين رأيه الثاني .. ويظهر أنه ألف الكتاب في أوقات متفرقة فمرة يذكر المؤلف الصواب ومرة يخالفه والظاهر أنه ما عنده القدرة على ربط الكلام بعضه ببعض وهذا هو الذي جعله يقع في تناقضٍ في نسب سبيع وأحياناً في نسب آل رشود إلى آل مهيض وأحياناً أخرى في رحيل رشود من رنية وقدومه للأفلاج

والقسم السابع فيه التضارب الفاضح في التواريخ وسبب ذلك وهدفي أن الجيل ينتبه إلى الأخطاء

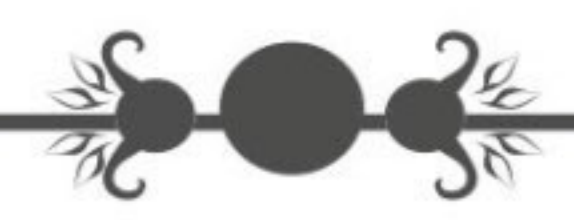
القسم السادس

طريقة المؤلف في الاستشهاد بكلام المؤرخين فيها تدليس غريب مثل :

١. المؤرخين يتكلمون عن جعدة وقشير وهو يأخذ المؤلف كلامهم على أنهم يتكلمون عن آل رشود لأنه جعل آل رشود من جعدة . مثل صفحة ٩٣ ذكر (آل رشود من النبطة الذين يرجع نسبهم إلى جعدة وقشير أهل الافلاج ولهم مدينة تعرف بصداء) ثم أحال على صفة جزيرة العرب للهمداني وهذا الكلام يوهم أن صداء لآل رشود والصحيح أنها كانت لبني الحريش مثلما قال الهمداني ثم للدواسر حالياً

٢. أحياناً يذكر كلام متداخل فإذا انتهى منه أشار إلى المرجع مع أن المرجع ما يوجد فيه ولا شي من ما ذكر إلا المعلومة الأخيرة من السطر الأخير وهذا فيه تدليس وإيهام لأن الذي سيقرأ يتوهم أن كل هذا الكلام موجود في المرجع وهذا حصل عند المؤلف مرات عديدة مثل ص١٠٢ لأنه أشار إلى كتاب صفة جزيرة العرب





للهمداني بعد كلام تعبت أفهمه لأنه متداخل وليس فيه شيء من الصحة ....

والصحيح أن آل مهيض ليسوا أمراء على الافلاج بل ليس هناك قبيلة بهذا الاسم وليس لهم بلد في أعلى وادي ترج وليس هناك وادي في الافلاج يقال له (ترج) وليس آل مهيض من سلالة بني جعدة ... فكل الكلام هذا أوهام ونسبها إلى الهمداني مع ان الهمداني بريء من كل هذا وما يذكر الهمداني إلا (أن جعدة وقشير كانت بلادهم الافلاج) وقول الهمداني هذا صحيح دلت عليه عشرات الكتب وهو أن الافلاج بلد جعدة وقشير في القرون الهجرية الأولى .

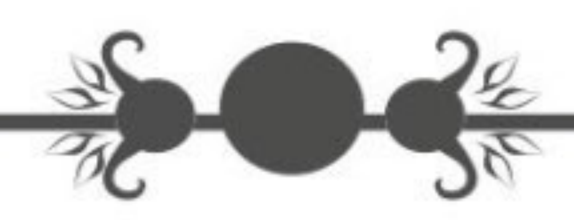
٣. في صفحة ١٠٣ أشار المؤلف إلى كتاب المؤرخ بادي بن فيحان ولم يذكر كلام بادي بنصه بل ذكره بالمعنى للإيهام مع أن بادي لما قال (هم أصحاب المنطقة قديماً) يريد بني عامر بن صعصعة ولا يقصد آل رشود الذين وفدوا على الافلاج في عهد الدولة السعودية الأولى .

القسم السابع

أي واحد يدقق على الكتاب المذكور سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم يجد التناقض والتضارب في التواريخ ومن أهم أسباب اللخبطة والتضارب عند المؤلف اعتماده على كتاب إمتاع السامر في ولادة رشود الأول عام ١١٨٠هـ ووفاته عام ١٢٥٨هـ وهي السنة التي ولد فيها ابنه رشود بن رشود مثل ما ذكر.

ومثلما قلت أن كتاب إمتاع السامر المنسوب لشعيب الدوسري فيه كثير من الاوهام والأساطير جعلت المؤرخين يقطعون بأنه كتاب مزور ومؤلف كتاب سبيع يعرف ذلك ولكنه لا يدرك أنه يبطيح ويقع في تناقضات وتضارب وأوهام





والأمثلة بالعشرات وأنا أذكر بعضها فقط :

الأول :

في صفحة ٩٣ و ٩٤ ذكر المؤلف أن الشيخ رشود رافق جماعته ضمن وفد أهل الافلاج الذين ذهبوا إلى الرياض لمبايعة الإمام عبد العزيز بن محمد عام ١١٩٩هـ .... وأنه تولى القضاء في الافلاج للإمام عبد العزيز بن محمد .... وأن الشيخ رشود أصبح مرجع الافلاج في الفتيا وأنه من أقران الشيخ حمد بن عتيق ... إلى آخر ما ذكر

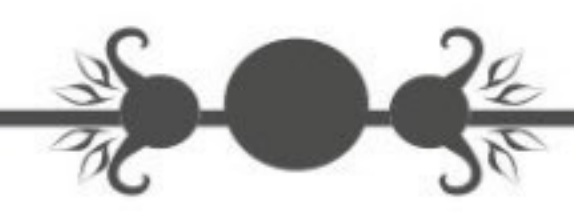
الظاهر أن المؤلف الله يسلمه نقل الكلام السابق من إمتاع السامر دون فحص ولا تدقيق ولم يكلف نفسه عناء البحث والسؤال

وأنا أعلق على هذا الكلام بأربع نقاط :

١.ما ذكر المؤلف المقصود بجماعة رشود الذين رافقهم فهل يقصد انهم آل مهيض الذين ورثوا رشود ثم انقطعوا وليس لهم ذكر الآن ولا يعرفهم أحد ؟!

٢.المعروف عند أهل الافلاج ان الذين وفدوا على الامام عبد العزيز عام ١١٩٩هـ هم أمراء ليلى آل بازع الدواسر فهل كان رشود معهم... وكيف يكون معهم وعمره في ذاك الوقت ١٩ عام لأنه ولد عام ١١٨٠هـ حسب قول المؤلف نفسه وأغرب شيء كيف يوليه الإمام القضاء وهو في هذه السن؟ وقضاة الإمام عبد العزيز معروفين وذكر ابن بشر منهم عشرة فلماذا لم يذكر رشود معهم فهو لم يذكره ابن بشر ولا غيره.





٣.ثم إن المؤلف ذكر أن الوفد ذهبوا عام ١١٩٩هـ لمبايعة الإمام عبد العزيز مع أن الإمام عبد العزيز تولى الحكم قبل هذا التاريخ بعشرين سنة أي في عام ١١٧٩هـ وأتوقع أن ذهاب أهل الافلاج لتجديد الولاء وليس للمبايعة مثل ما قال المؤلف ولكنه لا يعرف و ما بحث وما سأل غيره .

٤.المؤلف ذكر أن الشيخ رشود من أقران الشيخ ابن عتيق مع أن الشيخ رشود ولد عام ١١٨٠هـ والشيخ ابن عتيق ولد عام ١٢٢٧هـ فهم بينهم ٤٧ عام فكيف يكون من أقرانه وترجمة الشيخ حمد بن عتيق في كتاب الشيخ البسّام علماء نجد خلال ثمانية قرون.

الثاني :

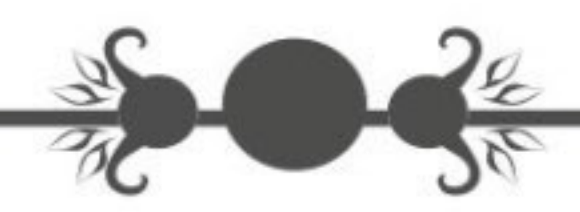
قال المؤلف ص٢٣٧ إن عبيد بن محمد بن علي بن رشود ولد عام ١٢٩٠هـ ... كيف يولد في هذا التاريخ إذا كان ابو جده وهو رشود ولد عام ١٢٥٨هـ - كيف يكون بين ولادته وولادة ابو جده ٣٢ سنة فقط وهذا مستحيل لا يمكن

وفي ص٢٣٠ ذكر ان راشد بن عبيد توفي في موقعة روضة مهنا أي عام ١٣٢٤هـ ثم ذكر انه حضر موقعة تربة ١٣٣٧هـ

الثالث :

في ص٢٥٣ في ترجمة مبارك بن راشد بن رشود بن رشود قال المؤلف ولد عام ١٢٤٧ وتوفي عام ١٣٤٧هـ ، وكيف يكون هذا إذا كان جده رشود ولد عام ١٢٥٨هـ فكيف يولد قبل جده بأحد عشر عام؟ ولا تقل خطأ مطبعي لأن وفاته عام ١٣٤٧هـ ثم قال المؤلف في نفس الصفحة عن مبارك بن راشد (عاش اول حياته في عهد آل رشيد) وهذا يدل على





ان المؤلف ما يعرف متى بدأ عهد آل رشيد في نجد وكانت النتيجة أنه تناقض في جميع ما ذكر

الرابع :

في ص١١٧ في ترجمة سعد بن دخيل بن رشود قال المؤلف ولد عام ١٢٨٥هـ ، ولا أدري كيف يمكن تقبل هذي : إذا كان مولود عام ١٢٨٥ هجرية وجده رشود مولود عام ١٢٥٨ هجرية فكيف يكون بين ولادة الجد وولادة الحفيد ٢٧ سنة فقط التواريخ عند هذا الرجل عجيبة

الخامس :

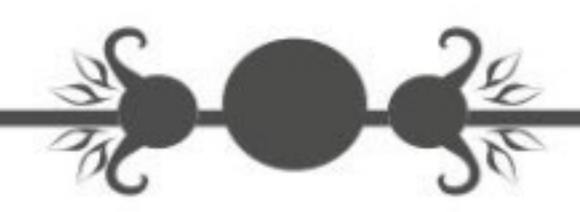
في ص١٢٥ في ترجمة زيد بن راشد بن رشود بن رشود قال المؤلف عاش في القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر ولا يمكن هذا إذا كان ابو جده ولد عام ١١٨٠ أي في اواخرِ القرن الثاني عشر فكيف يعيش ابن حفيده في القرن الثاني عشر أيضاً هذا مستحيل كذلك

السادس :

تناقض المؤلف في موضعين عن عبيد بن راشد ذكر ص٢٢٨ أن عبيد بن راشد رحل إلى النبطة في حفر العتش عندما اختل الأمن وقت ابن رشيد وحفراً بئراً عذبة تعرف بغبيش ... ، وذكر في حاشية ص٢٦٩ أن عبيد بن راشد اشترى بئراً في حفر العتش حين فر من الأتراك عندما استولوا على الافلاج .

وأنا هنا ما يهمني هل اشترى البئر أو حفرها. ولكن المهم لماذا يفر من الأتراك من بين آلاف الناس. وكيف عرف انه فر من الاتراك هذا طعن في ابن عمه ما له اي دليل عليه.. ما تجي هذي ان الناس جلسوا وتواجهوا مع الاتراك وهو فر من الاتراك ؟





وبعدين إذا كان أجداده أمراء الافلاج وأهل الديرة الأصليين مثلما يدعي كيف يهرب الى حفر العتش وهو راعي الديرة ، ما يفر منها بسبب أتراك نهائي، وهل كان خروجه من الافلاج في زمن مهاجمة الاتراك للأفلاج أو في وقت ابن رشيد لأن المؤلف ما يفرق مع أن بينهم أكثر من خمسين سنة.

وذكر المؤلف أن الاتراك استولوا على الافلاج وهذا غير صحيح بل ان أهل الافلاج كسروا شوكة الاتراك وأبادوهم .. ولا بد أن المؤلف يتحرى الدقة في كتابة التاريخ ولا يقول خبر إلا بالدليل والبرهان والاستشهاد على ما يقول من كلام المؤرخين.

السابع :

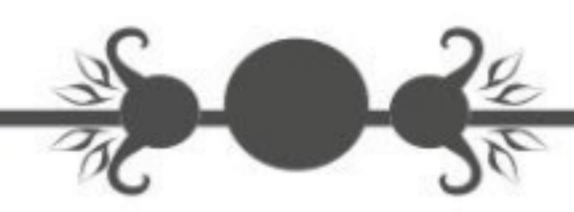
في ص١٣٥ في ترجمة سعيد بن رشود الاول قال المؤلف : عاش في القرن الثاني عشر ، وهذا عجيب كيف يعيش في القرن الثاني عشر ووالده ولد عام ١١٨٠هـ أي في نهاية القرن الثاني عشر

الثامن :

في ص١٥٦ في ترجمة محمد بن عبد العزيز بن راشد بن رشود قال المؤلف (ولد بليلى سنة ١٢٨٨هـ) مع أن والد جده وهو رشود بن رشود ولد عام ١٢٥٨هـ فكيف يكون بين ولادة الجد وولادة ابن الحفيد ٣٠ سنة فقط هذا مستحيل أن يعيش ثلاثة أجيال في ٣٠ سنة

والامثلة على التواريخ المتضاربة والمتناقضة كثيرة أكتفي بما ذكرت منها حتى ما أطول وكما قلت في بداية هذا القسم ان سبب التضارب والتناقض في التواريخ وغيرها هو كتاب شعيب الدوسري المسمى (إمتاع السامر) وكتاب مذكرات سليمان باشا الكمالي وهي





كتب مزورة لأغراض سياسية وقبلية يعرفها من له أدنى اطلاع على التاريخ.

والمؤلف اعتمد عليها مع أن المؤرخين الذين نبهوا على أخطائها كثيرين ومنهم مؤرخين من سبيع ولكن المؤلف ما يقرأ وما راجع معلومات كتابه .

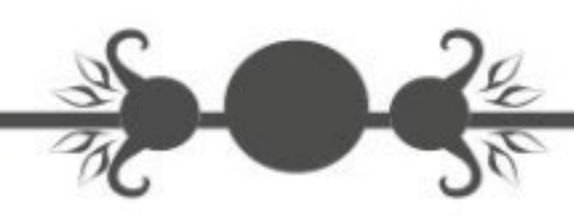
القسم الثامن

من العادة عند القبائل في نجد والجزيرة العربية ما يسمى في القديم بالجيرة أي الحماية بأن يكون هناك قبيلة ضعيفة تستجير بقبيلة قوية أو يستجير شخص بجماعة من الناس.

والقبائل يستجير بعضها ببعض وهذا شيء لا ينقص من قدر أحد والمؤلف يتحاشى ذكر الجيرة في مواضع كثيرة واذا كان آل رشود جيرتهم عند الدواسر فإن هناك دواسر جيرتهم عند سبيع مافي مشكلة ولكن لأن الافلاج بلاد دوسرية لذلك فكل من سكنها في القديم لا بد ان يكون جار عند من يرغب من القبائل الدوسرية. وقد كانت جيرة آل رشود عند الدواسر في ليلى ثم لظروف قبلية انتقلت جيرتهم عند الدواسر في قرية البديع كما نقل لي

وقد أشار المؤلف إلى وجود ظروف قبلية جعلت بعض من آل رشود ينتقلون إلى حوطة بني تميم ويقيمون بها فترة من الزمن ويتملكون ويتزوجون هناك حتى صارت مدة بقائهم ملفتة للنظر. فهل الظروف القبلية هي السبب ؟ أم أنهم لا يرغبون في الزواج من الدواسر ؟ أم أن الدواسر لا يزوجونهم ؟





ومن الذين ذكر المؤلف أنهم رحلوا إلى الحوطة أو غيرها وبقوا فيها فترة من الزمن لظروف الجيرة او صراعات قبلية هم :

رشود الاول ص١٠٣ ورشود بن رشود ص١٠٤ وراشد بن رشود ص١٠٦ وعبد العزيز بن راشد بن رشود ص١٤٧ وعبيد بن راشد ص٢٢٨ ومبارك بن راشد ص٢٥٣ ومنصور بن راشد ص٣٢٤ وعبد الله بن زيد بن عبد الله ص٢١٩

وأما الذين سكنوا البديع فهم محمد بن عبد العزيز بن راشد ص١٥٧ ومحمد بن راشد بن رشود ص٣٠٥ . قال المؤلف (عندما اضطربت الاوضاع الأمنية في ليلى) ويمكن أنه يقصد أوضاع وظروف انتقال جيرة أل رشود من دواسر ليلى إلى دواسر البديع .

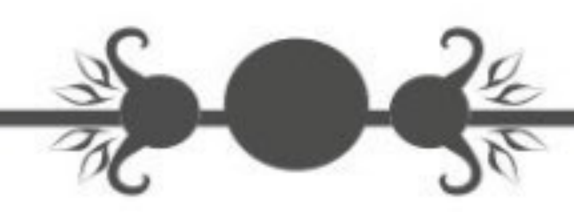
وأما الذي رحل إلى الزبير فهو رشود بن محمد ص٣٠٩ حيث بقي هناك وأنجب أبناءه هناك وذكرهم المؤلف .

والذين رحلوا من سبيع إلى الزبير عددهم بالمئات لشدة الفقر والجوع في الجزيرة العربية .

القسم التاسع

سألت كبار السن في الافلاج وأهل مكة أعرف بشعابها عن قصة بناء قصر الإمارة وعن قصة قدوم ابن سبهان وغيرها من القصص التي أوردها المؤلف عدة مرات فكانت الإجابة أن قصة بناء قصر الإمارة هي أن الأمير عبد الله بن فيصل جاء ليؤدب أهل الافلاج لأن بعضهم موالين لأخوه سعود ولما وصل إلى ليلى اتجه إلى المبرز مقر الإمارة وهدمها وأراد ان يبني إمارة جديدة في مكان آخر بعد أن حط العجالين الدواسر أمراء على ليلى فسأل عن تجار ليلى فقيل له علي بن رشود





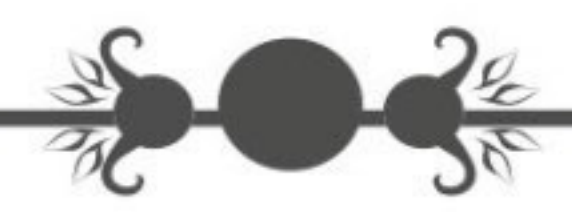
وأخوه راشد فأجبرهم على بناء القصر وسجن إخوانهم حتى ينتهوا من بناء القصر. والمؤلف ذكر القصة بأسلوبه حيث قال ص٢٢٨ (وسأل أي الأمير عبد الله بن فيصل عن تجار الافلاج فقيل له هم راشد بن رشود وعلي بن رشود فكلفهم الأمير عبد الله بن فيصل ببناء قصر للحكم وسجن إخوانهم عبيد بن راشد بن رشود ودخيل بن رشود حتى ينتهي بناء القصر) لم يذكر ان البناء على سبيل الإجبار مع أنه ذكر أن الامير سجن إخوانهم وهذه إشارة على أنهم مجبرين على ذلك من قبل الأمير .

ومن الغريب ان المؤلف ذكر أن التاجر علي بن رشود أصبح فيما بعد حارس لسوق ليلى قال ص٢٣٥ في ترجمة علي بن رشود (سُلمت له مفاتيح السوق بليلى يفتحها أول النهار ويغلقها عند غروب الشمس خوفاً من اللصوص) فهل من المعقول ان للسوق مفاتيح، وكيف يكون تاجر ثم يكون من العسة والحراس للسوق؟

أما قصة قدوم ابن سبهان هي ان ابن رشيد يوم كان حاكم على نجد فترة قصيرة من الزمان قبل عهد الملك عبد العزيز اختلف أهل ليلى مع اميره على الافلاج فاعتدوا عليه فأرسل عليهم ابن رشيد جيش يقوده ابن سبهان لتأديبهم فاجتمعت كلمة الدواسر خاصة وأهل الافلاج عامة على حرب ابن سبهان وعدم تمكينه من ليلى ولا من غيرها من القرى في الأفلاج مثل السيح والخرفة فحصلت المعركة وهزم ابن سبهان ورجع بالخيبة إلى حائل .

هذه هي الخلاصة إلا أن المؤلف أخطأ في مواضع أخرى من الكتاب منها ما ذكره ص٣٥١ (من أن ابن سبهان التحق بجيشه كثير من الدواسر ورجال البادية ..) وهذا غير صحيح لان ابن سبهان عدو





وليس دوسري وجاء من خارج منطقة الدواسر ويريد الاستيلاء عليهم ومن العيب أنهم يتحالفون معه أو يرضون بفعله هذا لا يتفق مع شيم الدواسر ومروءتهم

ومن الطريف العجيب قول المؤلف ص٣٥١ (عندما علم آل رشود بهذه المكيدة والمخطط الخبيث أجروا لقاءات ومشاورات ودفعوا أموالاً لكبار أمراء الدواسر واتفقوا على أن يقوم آل رشود بزيارة لابن سبهان مع ما في ذلك من المخاطرة بأنفسهم على ان يقوم أمراء الدواسر بمنع ابن سبهان من البطش بهم)

هل من المعقول أن كبار امراء الدواسر أخذوا الأموال من آل رشود على أن يقوموا بحمايتهم من ابن سبهان . مع أن آل رشود جيران للدواسر فالحماية قائمة بدون مقابل .. وهل الدواسر لا يحمون ديارهم إلا بمقابل مادي تدفع لهم من هذا أو ذاك .

هذا كلام خطير في حق الدواسر كنت أتمنى أن المؤلف ما ذكره نهائيا حتى لا يوقعنا في إحراجات.

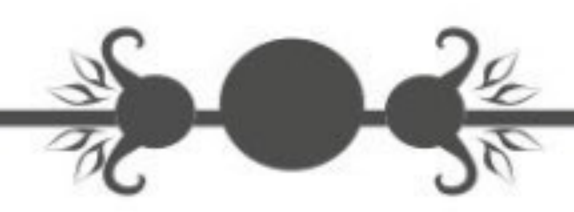
القسم العاشر

هذا هو القسم الأخير ومن الملحوظات العامة فيه :

١. القصيدة المنسوبة للشيخ رشود ص٩٤ يقول الادباء الذين نقدوا كتاب إمتاع السامر بأن جميع قصائد الكتاب كتبت بلغة معاصرة من شاعر واحد أو شاعرين وكتبت بنَفَس واحد وألفاظ واحدة

وأتوقع ان الذي قال هذه القصيدة شاعر جنوبي لأنه استعمل كلمة (تختشي) في أحد الأبيات .





وبعد رجوعي لكتاب معجم اليمامة فأنا رأيي ان هذا الشاعر لا يعرف الافلاج فمرة يأتي بمواضع في الافلاج ثم ينتقل إلى السليل ثم وادي الدواسر ثم يعود للافلاج مرة أخرى وهكذا دون ترتيب لأنه لا يعرف المواضع وإنما وردت عليه أسماءها مما يدل على بعده عن هذه الأماكن .

واستعمل الشاعر كلمة (أحمر) يقصد بلدة الأحمر وقد كان اسمها في زمن الشيخ رشود (الحمر) كما ذكر ذلك صاحب كتاب معجم اليمامة وكما وردت في كثير من القصائد الشعبية

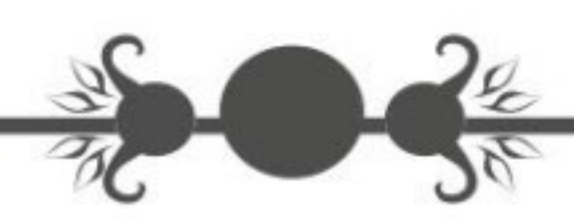
واستعمل الشاعر كلمة (عمار) يقصد بلدة العمار مع أنها أنشئت حديثاً بعد وفاة الشيخ رشود كما ذكر صاحب كتاب معجم اليمامة أنها بنيت أواخر القرن الثالث عشر

وأخطأ الشاعر في تسمية بعض الجهات فالخماسين سماها (الخماسي) والبديع سماه (البدائع) و (وسيلة) سّماها (أسالة) وشلون يقول رشود هذي القصيدة وهو من أهل الديرة يا إما انه ما قالها أو أنه ليس من أهل الديرة .

ومدح الشاعر قبيلة سبيع وهي تستحق المدح إلا أن الذين قابلوا الاتراك في الافلاج هم الدواسر فكسروا شوكتهم ولو أن القائل الشيخ رشود لمدح الدواسر بما يستحقون وأنصفهم فمن المستبعد جداً أن تكون له ونسبتها له من أوهام كتاب إمتاع السامر وتبعه المؤلف فنسبها إلى جده .

٢. لم يذكر المؤلف فروع آل روق وآل مسبل ص٦٩ مع أنهم أقرب النبطة إليه . ولم يذكر أين يسكنون ولم يذكر علاقتهم بآل مهيض. بل لم يذكر آل مهيض أنفسهم مع فروع النبطة ص٦٥ ولا مع فروع آل كلوب ص٦٩ الذين جعل آل رشود منهم .





٣. قال المؤلف ص١٠٧ (آل وحيمد سكان النقية بالأفلاج وهم من بني ثور من قبيلة سبيع) المعروف عند أهل الأفلاج أن القرية القديمة التي يسمونها النقية للشثور . أما آل وحيمد فهم ثلاثة رجال ولا يوجد لهم ذكر في الافلاج كلها ومن الممكن أنهم رحلوا أو ماتوا وانقطعوا. وقال ص٦٦ (آل صافر) يسكنون الافلاج وهم (آل سعد وآل جمعان وآل فهد) والصحيح أنهم ليسوا في الأفلاج وهم يرجعون للصيافا من النبطة وليسوا من صيافا بني عامر.

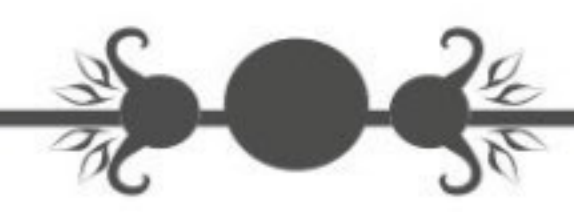
٤. قال المؤلف ١٠٢ (آل مهيض الذين كانوا أمراء على الافلاج وكان لهم بلد في أعلا وادي ترج تعرف بالنبيطية نسبة إليهم وهي الآن خربة ...)

وادي ترج ليس من اودية الافلاج وقد بحثت عنه على الخارطة الالكترونية فوجدته ما بين رنية وبيشه والهمداني ذكره في كتابه صفة جزيرة العرب صفحة ٢٤٠ والنبيطية التي في أعلاه نسبة إلى قبيلة النبطة حيث كانوا يسكنون هذا الوادي . كما بحثت عن صداء التي ذكرها المؤلف ص٩٣ فوجدتها قريبة من قرية البديع بالأفلاج وكانت لبني الحريش بن كعب ثم للجميلات ثم للدواسر حالياً ولذلك لم يذكر المؤلف (صداء) ولا (النبيطية) من الأملاك الخاصة لآل رشود مع أنه أوهمنا أن النبيطية وصداء من أملاك آل رشود مثلما وضحت في اول كلامي.

٥. ذكر المؤلف آل ذيب ص٨٤ وعدهم من فروع (القبابنة) والصحيح أنهم من الشميسات من الزكور وليسوا قبابنة

٦. قال المؤلف ص٢٣٦ في ترجمة محمد بن علي بن رشود بن رشود (واستشهد وهو يقرأ القرآن في المسجد بعد صلاة العصر عام





١٢٩٥هـ) فهل تسمى الوفاة في المسجد شهادة ؟ وإذا كانت وفاته عام ١٢٩٥ فيكون بين وفاته ووفاة جده (رشود الأول ٣٧ سنة) فهل يعقل أنه ووالده وجده عاشوا في هذه المدة

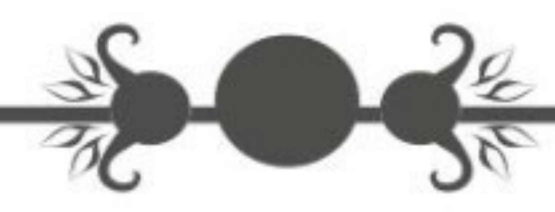
٧. في ص٢٣٠ السطر الأخير ذكر المؤلف أن موقعة روضة مهنا وقعت عام ١٣٣٧هـ والصحيح أنها وقعت عام ١٣٢٤هـ. وتناقض في تاريخ موقعة تربة لأنه في صفحة ٢٣٠ قال انها بتاريخ ١٣٣٧/٨/٢٥ وذكرها صفحة ٣٥٤ بتاريخ ١٣٣٧/٢/٢٥هـ

ومن التناقض في الصفحتين (٢٣٠ و ٣٥٣) أنه قال أن راشد بن عبيد بن راشد تصارع مع أحد جيرانه في المخيم في موقعة روضة مهنا (التي وقعت ١٣٢٤ مثل ما ذكرت) فلم يفوز أحد منهم وتوفوا جميعاً (هكذا قال) ثم ذكر المؤلف أن راشد حضر موقعة تربة بتاريخ ١٣٣٧/٨/٢٥هـ

فهل توفاه الله ١٣عام ثم أحياه مرة ثانية ليحضر موقعة تربة ؟

أختم بهذا التناقض ملاحظاتي على الكتاب وأرجو أن المؤلف يقرأها ويكرر قراءتها ليتنبه إلى الاخطاء وينبّه عليها غيره من القرّاء واذا كان انه متخصص في التاريخ وهذه أرائه فهذي ما لها علاج. وان كان انه غير متخصص ولا يعرف التاريخ يسأل ويستشير يا اخي لا بأس في ذلك ويعطي الناس يقرونه له أما انه يؤلف ويجيب الطوام على سبيع ونسبها ونسب فروعها ويزود في تاريخها من عنده فهذا لا بد انه يوعيه أحد من الذين حوله أو من مؤرخين القبيلة وانا بذلت جهدي ورجعت للمراجع وكتبت لكم هذا الكلام لعله يحرك أحد وينقد الكتاب مرة أخرى





وأرجو من له تعليق أن يراسلني على ايميلي وانا ممنون له اذا في كلامي اي شيء فصدري واسع لأي ملحوظة او راي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

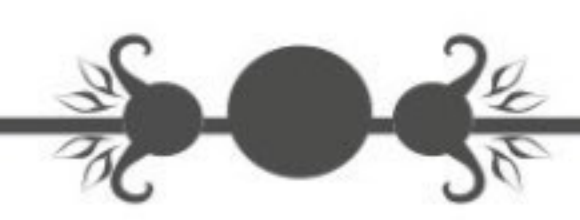
محمد مطلق عيد السبيعي

الرياض – الإزدهار

الايميل

Bu_mtlq@hotmail.com





الردود على الحلقة الأولى

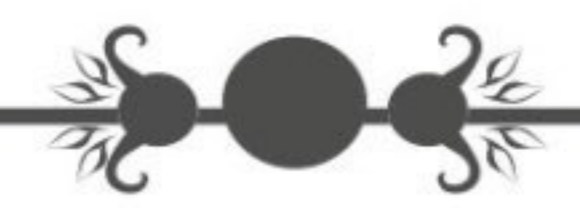
نشر أول رد في تاريخ ٢١ / ٨ / ١٤٣٤هـ الموافق ٣٠ / ٦ / ٢٠١٣

في منتدى قبيلة سبيع :

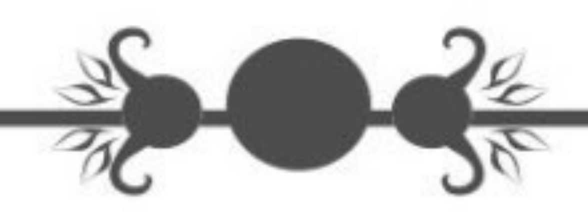
http://www.sobee3.com/

ثم توالت الردود في شعبان ورمضان عام ١٤٣٤هـ









الردود على الحلقة الأولى

الرد الأول

كتبه : ابن رشود

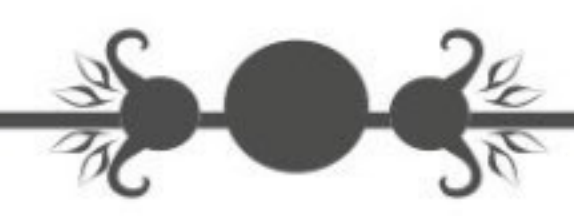
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله , السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد , فتعقيبا على ما ذكره الكاتب الكاتب أعلاه

فإني أنبه على أمور /

أولا / اننا لا ننكر وجود أخطاء في الكتاب المشار اليه أعلاه , وهو للعم مبارك بن محمد ال رشود , وفضيلة العم ليس مختصا بعلم الانساب وإنما هو مجتهد في هذا الكتاب فقط , ولذلك لم يتطرق لسوى تاريخ ونسب قبيلته , كما أنه قد الفه على كبر سن وعلى مدى سنوات عدة , ولا ريب فيمن هذه حاله أن يقع في مثل الأخطاء المذكورة أعلاه سيما ما كان يتعلق بالتواريخ , كما أنه غفر الله له لم يعرضه على أحد من أقاربه للفحص والمراجعة والمشورة وقد قصد من ذلك الا يطول حبس الكتاب عن النشر بسبب ما قد يواجهه – بطبيعة الحال- من تعدد وجهات النظر الأمر الذي يقتضي الأخذ والرد وكثرة التعديل والتصحيح التي ربما قد تعوق نشر الكتاب , بل إنه – عفا الله عنه – قد أخل كثيرا بالمعلومات الخاصة لفروع الأسرة وخلط فيها كما خلط في القسم الأول من الكتاب .





ومع ذلك فهو كغيره من المؤرخين والنسابة الذين وقعوا في اخطاء جسيمة , بل لا يكاد يوجد عالم من علماء النسب في القديم والحديث الا وقد وقع في أخطاء استوجبت له النقد والاساءة فضلا عمن ليس مختصا بذلك , فكل من خاض غمار هذا العلم فلا ريب ان يصيبه بعض تلك السهام الناقدة فكيف بالحاقدة !

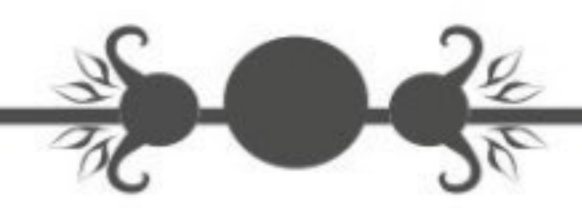
ومع أن النقد في الجملة امر محمود سيما اذا كان مبنيا على ادلة وبراهين وكان صادرا عن رجل معروف وقصده بذلك الاصلاح والاحسان والنصح لا الافساد والاساءة والفتنة , الا أنه قد يوجد من بعض النقاد من لا يتوفر فيه بعض تلك الشروط وربما كلها , خاصة حسن النية والنصح , فانها لا تكاد توجد في أحد من أهل النقد الا من رحم الله كما قيل/ لا يخلو نقد من حسد !!

وبعد , فإن مما لا يشك فيه أهل الأفلاج بمختلف قبائلهم وأجناسهم – ما خلا الاعداء والحاقدين - أن ال رشود ليسوا جيرانا لأحد من أهل الأفلاج ولا الدواسر جيران لأحد كذلك , بل كانوا جميعا اخوة متناصرين ومتعاونين على من اعتدى عليهم , وهذا يعرفه الكبير والصغير من ابناء القبيلتين .

وعلى كل حال , فعصر النعرات الجاهلية قد مضى وولى, والحمد لله ربنا بما أنعم علينا برابطة الدين والاسلام فأبدلنا بها عن رايات الجاهلية والظلام, تحت راية الملك الضرغام الملك عبدالعزيز ابن سعود رحمه الله وطيب ثراه وفي ظل حكومة ال سعود أدام الله مجدهم وعزهم .

فالخوض في مثل هذه الأمور هو من قلة العقل وضعف الدين, فإنه لا يقدم ولا يؤخر , سيما في مثل هذه الأيام الحالكة التي تتآمر فيها





دول الكفر لتستبيح بيضة الاسلام , فهذه ايران المجوسية تحيك بنا -أهل السنة- الدوائر وتسابق الدول الاوروبية في تصنيع الأسلحة النووية لتستبيح أعراضنا ودماءنا فماذا ينفعنا حينئذ مثل هذه النقاشات السامجة التي تعج فتنة وعصبية جاهلية .

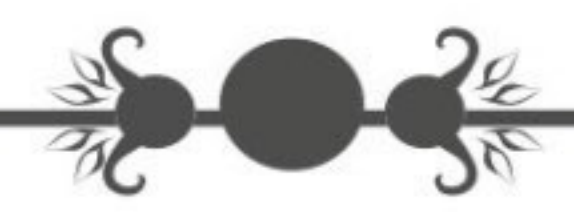
ولكن لما كان في كلام الكاتب اعلاه ما يستدعي الايضاح والاستجلاء , لم أجد بدا – على كره ومضض- أن اقف مع كلامه وقفات /

اولاها / انه ليس عسيرا على احد ان يطعن في مؤلف او كتاب او تاريخ او نسب , ما دام الأمر لا يعدو ان يكون كلاما خاليا من البراهين الساطعة سيما اذا كان صاحبه مستترا بأي اسم كان عبر شبكة الانترنت التي تقبل كل ما هب ودب من كل كبير وصغير وشريف وصعلوك، فالطعن مثلا في كتاب شعيب وأعني به الامتاع , اذا كان قد طعن فيه بعض المثقفين والمؤرخين , فانه في المقابل قد وثقه جمع كثير من أمثالهم واثنوا عليه ونقلوا منه واعتمدوا عليه كعلامة نجد حمد الجاسر رحمه الله وغيره .

ثم حين نأتي الى أي كتاب ومن ألفه فلا يخلو الحال حينئذ : اما ان يكون كل ما فيه كذب وخطأ لا حق فيه ولا صواب , او انه كله حق وصواب , او انه قد جمع بين الامرين, وكتاب شعيب هذا لا يستجريء عاقل بان يقول كله كذب لا صواب فيه ! فهو اما انه صواب كله او ان فيه صواب وخطأ , وفي كلتا الحالتين لا يسوغ لمفكر او مثقف ان ينسفه كله، اذ لا يخلو كتاب انساب في الدنيا من وجود الخطأ فيه !

ثم هل يعقل ان تكون كل القصائد الموجودة فيه من تأليف رجل واحد او حتى اثنين!! انه لو لم يكن لاحدهما في هذه الحياة الا ان يؤلف





هذه القصائد لما استطاع الى ذلك سبيلا! فكيف اذا اجتمع معه أن يخترع انسابا واسماء وقصائد ليؤلف بها كتابا لا مصلحة له فيه! فهذا مما ينكره المجانين فكيف بالعقلاء!

فالحق الذي لا محيد عنه ان كتاب شعيب هو كأمثاله من كتب الانساب قد اشتمل على خطأ وصواب , وصوابه أكثر من خطأه بلا ريب عند الحذاق! هذا مع التنبيه بأنه قد أخطأ حتى في نسب ال رشود انفسهم وذكر اشياء عنهم تحتمل النظر والمناقشة, ومع ذلك فقولنا فيه لا يتغير, لأن هذا يقع كثيرا من النسابين, ولم يحملنا ذلك على نسف كتابه بالكلية كما فعل الكاتب وغيره !

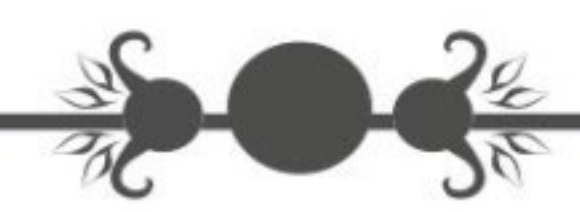
وقل مثل ذلك في مذكرات الكمالي ! الا ان هذه المذكرات النادرة والثمينة قد يزيد الطعن فيها من قبل البعض لانها تحوي كثيرا من الحقائق الهامة والتي قد تكون مؤلمة للبعض او للكثير من الناس .

وهذه المذكرات ليست بأقل شأنا وحالا من كتاب « الاوضاع العامة في نجد» وهي مذكرات لضابط عثماني – مثله مثل الكمالي ولا فرق – فأي فرق بين مذكرات هذا وهذا ولماذا الكيل بمكيالين! بل أعظم من ذلك كتاب « اوراق منسية من تاريخ الجزيرة العربية « وهي مذكرات لكاتبة بريطانية, وغيرها وغيرها كثير تكل من ذكرها الاقلام!

والمقصود ان الطعن في كتاب ما او تكذيبه ليس أعسر من الثناء عليه والحكم بصوابه اذا كان الأمر لا يعدو ان يكون كلاما وجملا تنشئها الأهواء والقلوب الحاقدة!

- ان مما يستغرب: نشر هذا الموضوع في منتدى الاخوة الدواسر كما في هذا الرابط http://www.aldwassr.com/vb/showthread.php?t=3928 ، اذ كيف عرف ذاك العضو في منتدى الدواسر عن





هذا الموضوع الذي في منتدى سبيع وفي خلال يومين فقط من نشره!! وكيف عرف ان هذا الموضوع بالذات فيه ذكر للدواسر مع ان العنوان ليس فيه ادنى اشارة الى ذلك، فان الكاتب قد عنون لموضوعه بقوله "أخطاء في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم" فهل كان ذاك العضو الذي في منتدى الدواسر الذي نقل هذا الموضوع متابعا لكل موضوع يطرح في منتدى سبيع وهو عضو جديد ليس له الا تلك المشاركة اليتيمة تماما كصاحب هذا الموضوع !!!!!!!!

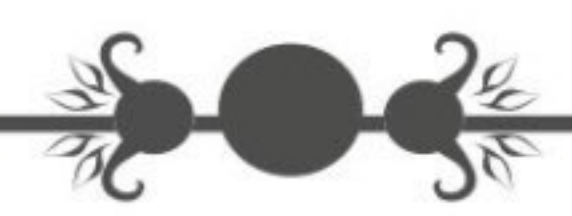
اذا ثبت هذا فلاحظوا ما يلي :

١- تاريخ التسجيل في كلا المنتديين للعضو الكاتب هنا والعضو الناقل هناك , وكذلك المشارك في هذا الموضوع: سيف الدوسري الذي اخترع لنا جيرة من عنده وباع فينا واشترى على هواه !!!!!

٢- تاريخ نشر الموضوع في منتدى سبيع كان في ٢٠١٣/٦/١٤ ، وتم نشره في منتدى الدواسر بتاريخ ٢٠١٣/٦/١٦ , مع انه قد جرت العادة في بعض المنتديات ان العضو لا يتمكن من المشاركة الا بعد مضي يوم او يومين من تسجيله على الاقل !

٣- ينظر – تكرما - هذا الرابط http://www.aldwassr.com/vb/showthread.php?t=3907 وما فيه من السباب والشتائم المصطنعة من قبل شخص واحد يتسمى بعدة معرفات (الرشود – جار– سيوف الحق – رشودي وافتخ – الصخابرة – الحر– العربي – صبيخة – ربي الله) وحاله وجنده فيه أشبه ما يكون بالوزغ الذي ينفخ في النار لتزيد اشتعالا ونارا وفتنة ودماء – والله معاقبه وفاضحه - وتأملوا ان شئتم في تاريخ التسجيل في هذه المعرفات، وعدد المشاركات، ورقم العضوية،



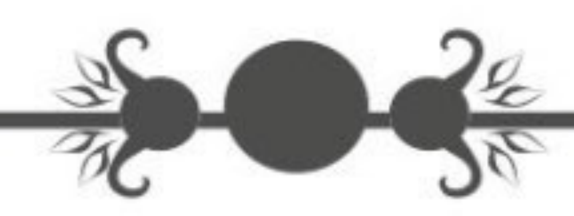


وفي اسلوبه التافه والرخيص , بل تأملوا في تسميته نفسه (ربي الله) وهو أبعد ما يكون عن معرفة الله حين بث هذه الفتنة الخبيثة!

- قول الكاتب "فهل تسمى الوفاة في المسجد شهادة" وقد قال ذلك تعقيبا على قول المؤلف عن محمد بن علي ال رشود – رحمه الله - انه استشهد وهو يقرا القران! فإني أتعجب كيف لم يتسع صدره لوصف ذاك الرجل بأنه شهيد وهو قد قتل غيلة وهو صائم يقرا القران في المسجد يوم سبعة وعشرين من شهر رمضان!! فهل بعد هذه القتلة الشنيعة من ظلم، والمقتول ظلما ترجى له الشهادة باذن الله كما نص على ذلك الفقهاء كما في هذا الرابط http://islamqa.info/ar/ref/129214 فتأملوا كيف ضاق خاطره عن احتمال ذاك الوصف لذاك الرجل المسلم المقتول ظلما وغيلة!! فهل يا ترى سيضيق صدر ابن عم عن وصف ابن عمه المقتول ظلما بالشهادة! ام سيقوله من امتلأ قلبه حقدا وحسدا وحبا للفتنة!!

- دعوى الكاتب بقوله " ومن المشتهر والمعروف أن آل رشود رحلوا من رنية حيث كان النبطة يسكنون فيها وحولها في الوديان مع بني عمر... الخ " قد خفي على الكاتب أن قبيلة سبيع على قسمين احدهما في الوديان والثاني في بقية الجزيرة وبخاصة منطقة العارض فهم أهل العارض بلا نزاع - ولهذا كان سبيع أكثر رجال الملك عبدالعزيز رحمه الله - كما ذكر ذلك عنهم عمر رضا كحالة في معجم القبائل حيث قال "سبيع بن عامر قبيلة سعودية ينزل قسم منهم في - العالية - في الخرمة ورنية وما حولهما، وبقية القبيلة تضرب دائرة حول الرياض، ولها فروع في معظم اقاليم نجد ومدنه "





- تكرار الكاتب بأن المؤلف يتكلم بضمير الغائب كما في قوله عن المؤلف " ولم يقل اجدادنا " هذا من سقط الكلام والجهل بأساليب اللغة العربية الفصحى , فأي عيب لغوي في ان يقول احد عن قومه " واجدادهم " فضلا عن ان يُجعل ذلك دليلا على الشك في الانتساب !!

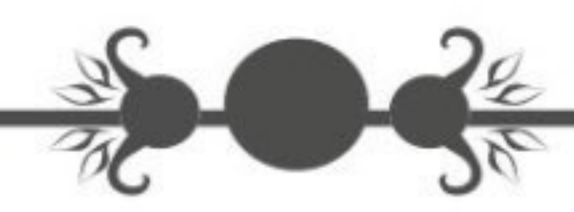
- يقول الكاتب عن المؤلف لما ذكر امارة ال مهيض " وهو يعرف أن الدواسر أمراء الافلاج ، وقبلهم الشثور كانوا امراء ليلى ، وآل حامد الأشراف أهل السيح ، والقبابنة أمراء الغيل " والسؤال نفسه يوجه للكاتب : فمن كان قبل الشثور ومن كان قبل ال حامد! هنا سيقف الكاتب حائرا تدور عيناه من الذهل !

ومع ذلك يقال له / قد ذكر الكمالي وهو عثماني - ليس له أي مصلحة في ذكر ال مهيض- انهم امراء الافلاج , كما بين ذلك المؤلف !

والكمالي ليس نسابة يذكر الاصول والفروع والانساب والقبائل، وانما ينقل ما عاصره من احداث واسماء وقبائل وامراء عاصرهم هو بنفسه او في نفس عصره واما ما كان في غير وقته فليس من شأن الذين يكتبون المذكرات ان يفيضوا في تفاصيل الانساب والقبائل الغائبة عنهم , بل المعروف عند كل أحد ان صاحب المذكرات انما يذكر الاحداث التي عاصرها في يومه وأمسه يوما بيوم وربما ساعة بساعة , وليست هي كتب انساب وتأريخ.

ويلاحظ من اسلوب الكاتب في هذا القسم شدة تحامله الذي لم يستطع ان يكبحه حتى بحروفه , بل طغى ذلك على حرفه حتى فاحت منها رائحة لمزه ! والا فهل يتصور بابن عم ان يهزأ بابن عمه ويلمزه ويطعن فيه بهذا الأسلوب المفضوح ! ومن أجل ماذا ؟ من أجل أنهم كانوا أمراء على الأفلاج !!





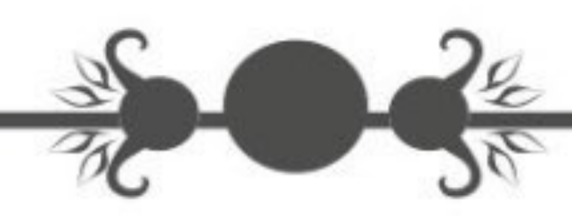
ان الفطرة تقتضي ان يفتخر الرجل ببني عمومته اذا علم انهم امراء على بلد ما، لا أن يطعن فيهم وينبش قبورهم ويحفر عن مساوئهم ويحاول مستميتا ان يسقط امارتهم ويكذب رئاستهم وان يبحث عن كل مدخل لينكر حقهم وامارتهم فضلا عن أن ينكر وجودهم وحقيقتهم!! فمثل هذا ان لم يكن ناقما فماذا عساه ان يكون!! هل يتصور عاقل ان يكون مثل هذا صديقا او ناصحا فضلا عن ان يكون ابن عم !!!!!

ومع هذا اقول : انني لا اوافق المؤلف في كون ال مهيض هؤلاء هم أجداد ال رشود ولعل المؤلف استنبط ذلك من اسم احد اجدادنا وهو مهيض بن فوزان الجد الرابع للشيخ رشود رحمهم الله جميعا , وهو يحتمل النظر والمناقشة .

- ما ذكره الكاتب من التشكيك في نسبة القصيدة الى الشيخ رشود، هو طرف يسير من اللمز الذي لم يستطع كتمانه، فراح يشكك حتى في القصيدة التي لم ينازع فيها احد من المؤرخين انها للشيخ الرشود ليخرج هذا الكاتب – ابن العم – لينكرها بكل بساطة!! والذي يقرأ كلام هذا الكاتب يظن اننا عقدنا صفقة ونحن في اصلاب اجدادنا مع الشيخ المؤرخ شعيب الدوسري ليخترع قصيدة لجدنا!! وفعلا ان شر البلية ما يضحك.

ومن العجائب في طعنه في صحة هذه القصيدة ان الشاعر قد ذكر الاسماء على غير اسمائها الحقيقية بل بزيادة او نقص، ونسي هذا الكاتب أن الافلاج بنفسها قد سماها بعض المؤرخين بالفلج بل ربما كانت لا تعرف عند الاوائل الا بهذا الاسم، وغيرها من الاسماء كثير، واذا كان مثل هذا التحريف يوجد عند بعض المؤرخين وفي كلام منثور، فكيف لا يحصل التغيير فيها بابدال يسير يقتضيه المقام والضرورة الشعرية التي لا يجهلها الا امثال الكاتب !



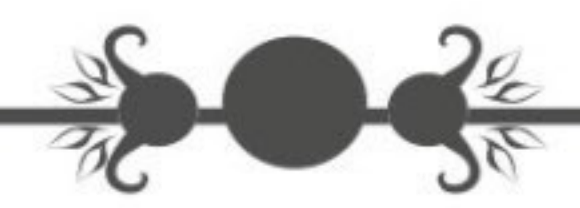


- اعتمد الكاتب في تقريره لجيرة ال رشود عند اخوانهم الدواسر على قوله (كما نقل لي) وهذا يستوجب اسئلة / من أنت ايها الكاتب؟ ومن الناقل اليك؟ وما مدى صحة هذا النقل!! والجواب عن كل هذه الاسئلة دونه خرط القتاد، فهذا الكلام ظاهر في التلفيق وهو أبطل من ان يرد عليه، وقد سبق الكلام عن الجيرة في اول هذه السطور.

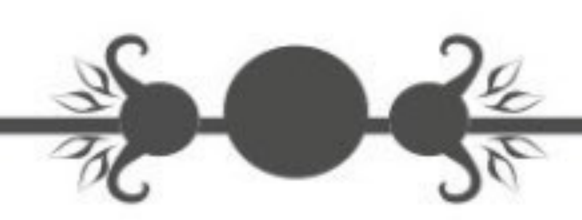
وختاما: فان الذي دفعني الى كتابة هذا الرد ليس هو ما ذكره الكاتب وحاول فيه التشكيك في وجود أسرتنا ال رشود في الأفلاج أصلا وفصلا فذاك أمر قد طارت بصحته الركبان وعلا به اليقينُ أكتاف الثريا فلم التفت اليه بعيني قط ولم يشدني الى تقريره بال، فليس بعد الهدى الا الضلال .

وانما الدافع لكتابة هذه السطور هو ذاك القدر الجليل والحبل المتين والصهر النفيس الذي يربط بيننا وبين اخوتنا الدواسر أهل المكارم والوفاء، فلم تكن هذه الكلمات الا دفعا لشعارات الجاهلية التي رفع رايتها الكاتب، فالله وحده حسيبه وهو بيننا وبينه فحسبنا الله ونعم الوكيل.
والحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد خلقه وخاتم رسله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين، والعاقبة للمتقين، والخيبة والوبال على المفترين الظالمين .









الرد الثاني

كتبه : عبدالعزيز بن رشود

بسم الله الرحمن الرحيم

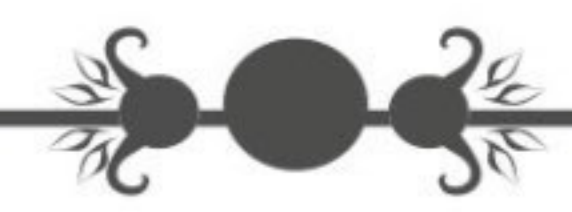
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده : وبعد
لقد قرأت ما كتبه / محمد بن مطلق بن عيد الذي يذكر أنه سبيعي من ردود وانتقادات على الكتاب الذي ألفه مبارك بن محمد ال رشود تحت عنوان (سبيع وأصولهم آل رشود وفروعهم) وألاحظ على ذلك الرد وأنا عبدالعزيز بن رشود بما يأتي :

أولا / أنني اعتب على الأخ محمد بن مطلق بن عيد الذي يذكر أنه سبيعي بأنه حينما أتى إلى الافلاج لم يتصل بأحد من إخوانه آل رشود ليأخذ من رؤوسهم تاريخهم وليطلع على مكانتهم وقيمتهم بالافلاج بل أنه مع الأسف اتصل بأناس ليسوا من آل رشود قد يجهلون التاريخ أو أن لهم أهداف وأغراض شخصية لا نعلم عنها كما أن الأخ لم يذكر أسماءهم كاملة.

ثانيا / أنه يغلب على أسلوبه الانتقاد والتهجم على قبيلة آل رشود والمفروض والواجب عليه أن يتصلٍ بالمؤلف مادام أنه ابن عم وكلاهما يسكنان الرياض ويتفاهم معه مفاهمةً أخويه بعلم وأسانيد وأساليب أدبية ثم متى أراد بعد ثبوت الحقيقة ينشر ذلك ليستفيد منة القراء .

ثالثا / أنني هنا لا أبرئ المؤلف مبارك آل رشود من الأخطاء كغيره من أكثر المؤلفين، كما أنني ألومه لأنه لم يطلع أحداً من كبار جماعته



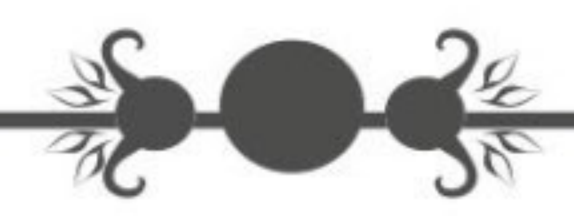


آل رشود ومثقفيهم، كما أنه قد نصح من بعض كبار آل رشود أن لا يخرج هذا الكتاب مع أنهم لم يطلعوا عليه بل يخشون من وقوعه في أخطاء هو في غنىً عنها .

رابعاً / وأنني وقبيلة آل رشود نعتذر من إخواننا السبعان وإخواننا الدواسر إن كان المؤلف قد أخطاء في حقهم وإن حصل منه شئ فيتحمله المؤلف نفسه ولا علاقة لآل رشود بذلك .

خامساً / قد تناول محمد بن مطلق قبيلة آل رشود ومن ينتمون إليه ومتى سكنوا الافلاج وشكك في مكانتهم في الأفلاج وحاول أن يثير شيئاً من العصبية والنعارات , وآل رشود معروفون أنهم من فخذ النبطة الذين هم من الخضران من بني اعمر وهم (النبطة , الجبور , والعرينات , والصملة) وارتحلوا من الوديان وسكنوا العارض واستقر النبطة في حفر العتش ومنهم آل رشود وشاهدهم موجود وهو بئر (الغبيشي) الذي ليس بينه وبين بئر الصبيفي المعروف باسم (الغباشية) سواء بضعة أمتار فقط , والغبيشي موجود حتى الآن مطوي بالحجر ومعلوم عند جميع السبعان الحدريين أنه بئر آل رشود وفي بداية حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله سامه أحد الأمراء الكبار بمبالغ طائلة ولم يبيعوه ليبقى هذا البئر شاهداً دائماً إلى الأبد ، ومن قال أن البئر حفره عبيد بن راشد أو اشتراه فهو خاطئ لأن البئر قديم جداً ويقع في وسط آبار النبطة القديمة وعبيد بن راشد آل رشود من آل رشود الحديثين ومسكنه في حي أم الذيابة من ليلى الأفلاج وفيها نخيلهم وقصورهم موجودة حتى الآن , إلا أنه كان في بعض أوقات الربيع يربع مع إخوانه النبطة, ثم نزح آل رشود إلى الأفلاج قديماً واستقروا بها وتملكوا فيها وبعض أملاكهم قد

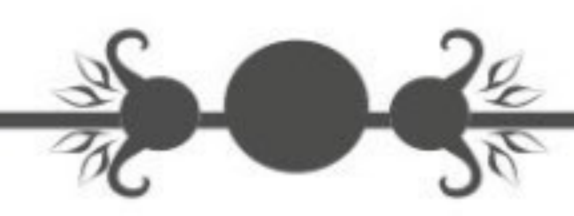




اندثرت وبنت عليها عروق الرمال ولم يبقى منها الآن إلا بعض الآثار وشيء من أشجار الأثل , وللعلم فإن كثيرا من الملاك في شرقي ليلى القديمة جداً ملكوا أملاكهم بالشراء من ال رشود مما تثبته الوثائق التي بأيديهم , ثم انتقل آل رشود إلى حوطة بني تميم واستقروا بها لأسباب , وتوجد لهم أملاك قديمة معروفة بحوطة بني تميم بيع بعضها وبعضها باقي حتى الآن , ثم عادوا إلى بلدهم الأفلاج مرة أخرى واستقروا بها من قديم الزمان في بلده المبرز (القصبة) بليلى , ولما جاء (آل حسن الدواسر) من وادي الدواسر انتقل الشثور وهم سكان النقية شرقي ليلى إلى حوطة بني تميم وكان معهم في النُقيّة عائلة آل وحيمد سبعان من بني ثور وهم أخوال محمد وعبدالعزيز إبني راشد بن رشود وقد انقطعوا ولهم أوقاف معروفه في ليلى , وآل رشود بقوا في مواطنهم المبرز بليلى وأم الذيابة وتقاسم آل حسن بلدة الافلاج وكان من نصيب آل بازع كبار آل حسن في وقتهم مدينة ليلى وقصبتها المبرز وتحالف آل رشود وإياهم وبقوا ال رشود وال حسن من الدوسر أخوان وعلى الحق أعوان متخالطين في السكن والنسب متعاونين ومتكاتفين في دفع المضار وجلب المصالح حتى اليوم ، لا فرق بين ال رشود والدوسر ، ومن يريد أن يحاول في إثارة مشاكل أو عصبيات لأغراض وأهداف شخصية عدائية لن يستطيع إن شاء الله ذلك ، ولم يكن ال رشود جيران لأحد البتة بخلاف ماتردده يالذي تذكر بأنك سبيعي ، والذي يظهر من قولك التقليل من قيمة آل رشود وإثارة الفتنة عليهم حسبك الله .

سادساً / من المعروف في التواريخ أن بعضاً من جعدة وقشير وبني هلال انحدروا من بلدانهم الوديان واستقروا في اليمامة من وادي الدواسر حتى حجر اليمامة الرياض ومنها المجازة وهي حوطة بني





تميم والخرج والحاير من قبل بعثة الرسول صل الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح .

سابعاً / لقد أطلت البحث والقيل والقال عن فخذ آل مهيض وأرد على ذلك أنك والمؤلف مبارك آل رشود مخطآن في التحليل والذي أعرفه أن مهيض شخص واحد هو جد رشود حيث أن اسم رشود (رشود بن محمد بن سعيد بن مهيض) أما الإمارة التي ذكرها مبارك في الافلاج فهي حقيقة ، وذلك قبل مجيئ آل حسن بسنين وقد ذكر ذلك في التواريخ مثل كتاب إمتاع السامر ومذكرات سليمان الكمالي وكتاب محمود شاكر .

ثامناً / لقد حاولت يا محمد بن مطلق التقليل من مكانة ال رشود وقدرهم وشككت في تاريخهم الذي ذكره شعيب في إمتاع السامر وشككت في قصيدة رشود بدون أن تستند على علم ومصدر صحيح إلا مجرد يقولون وما آفة الكتاب إلا رواتها ومقولة يقولون لا تعتبر حجة وأؤكد لك يا أخي أنني قد سمعت من بعض كبار السن من ال رشود ومنهم أمير الجماعة في وقته / عبدالعزيز بن محمد ال رشود يردد بعضاً من مقتطفات من هذه القصيدة ومنها :

قوله

وتبدى يدور حيران يرجو منفذاً جاوبته حمر الهناد

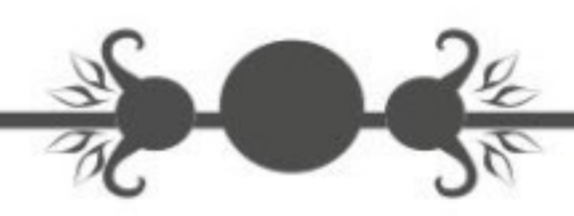
وقوله

انقذني نادى فلم ير يوما ما رآه من وثبة الآساد

وقوله

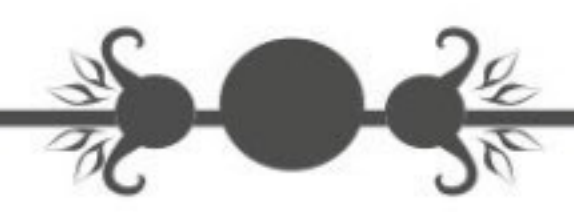
المجد حليتنا والنصر رايتنا وزادنا الشرع أكرم به من زاد





وكنا نسمع هذه المقتطفات من قبل أن يخرج إلينا كتاب شعيب ، كما أنك اتهمت كتاب شعيب بأنه مزور ، اعتمدت على مقولة يقولون فلو كان مزوراً لم تطبعه دارة الملك عبدالعزيز ولم تجلده أحسن تجليد كما أن الذين لاحظوا على إمتاع السامر كتاب شعيب لم يتطرقوا إلى ما ذكر عن انساب القبائل وتواريخهم وإنما لاحظوا على بعض عبارات لها علاقة بالسياسة كان من الأحسن للمؤلف شعيب أن لا يذكرها كما أن احد الملاحظين على الكتاب هو استاذي المؤرخ الكبير الشيخ / حمد الجاسر يستشهد ببعض ما جاء في كتاب شعيب في مؤلفاته ومن ذلك جمهرة العرب كما أن الأخ زميلي في رئاسة القضاة قبل أن تكون وزارة عدل وبعد أن كانت وزارة عدل الاستاذ / محمد بن عبدالرحمن بن طالب من أعيان ووجهاء الرياض وهو موجود على قيد الحياة الآن قد ذكر لي أنه يعرف شعيباً شخصياً وهو إذ ذاك صغير السن وكان شعيب شخصاً ذا أخلاق عالية ، ويجلس مع بعض الأشخاص على الحبوس التي عند دروازة دخنة (بوابة الرياض من جنوب) يتبادلون الحديث وكان شعيب يحب الصمت دائماً ومتى نوقش وانطلق في السوالف لا يحبون أن يسكت كما أفيدك يا أخ محمد أن أحفاد شعيب واسرته موجودون في وادي الدواسر وهم أهل علم ولهم اطلاع بالتواريخ والأنساب ولو زرتهم لوجدت ما يشفيك ويقنعك ، أن كتاب السامر ومؤلفه شعيب غير مزورين وكلمة مزور ليست بسيطة وسيحاسب عليها من قالها وعلى مثل الشمس فاشهد وأعتقد أنك لو دعيت عند أحد القضاة وقيل لك تشهد انه مزور لامتنعت لأن المسلم الحقيقي لا يقدم على مثل ذلك إلا بدليل قطعي .





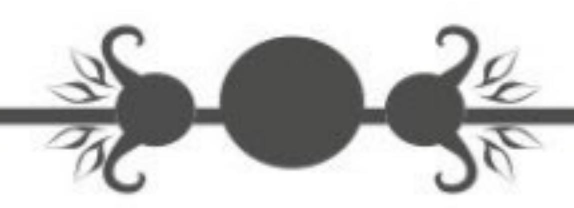
تاسعاً / لقد اعترضت على مبارك المؤلف وعلى شعيب في بعض تواريخ الميلاد والوفاة وهذا لا يكون دليلاً ، وقليل من المؤرخين يسلم من ذلك ، لأنهم يأخذون من رواة لم يحضروا حياة ولا ممات ، والرواة يخطئون ويصيبون ولا أعتذر عن أحد في ذلك وكل الناس خطاؤون إلا ما رحم ربي .

عاشراً / لقد لاحظت على المؤلف مبارك فيما ذكره عن عبيد بن راشد أنه فر من الافلاج إلى إخوانه النبطة في حفر العتش حينما دخل الأتراك الافلاج واعتراضك وجيه إلا أنه صدر منك باسلوب قاسي وعبيد بن راشد لم يدرك الأتراك حيث أن الأتراك جاؤوا قبل حكم الإمام / تركي بن عبدالله رحمه الله وعبيد بن راشد قد أدرك حكم الملك /عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله ثلاثين سنة من بداية حكمه ورشود جد ال رشود هو الذي قد أدرك الأتراك وهناك فرق شاسع بين مجيئ الأتراك ووقت عبيد بن راشد ، و مبارك المؤلف أخذ من رواة لا يعرفون عن التاريخ شيئاً وذلك خطأ منه .

حادي عشر / كما لاحظت على المؤلف مبارك ال رشود الذي قال إن الأتراك تولوا على الافلاج وملاحظتك وجيهة ، بل إنهم هُزموا مرتين شر هزيمة في موقع معروف باسم (عريق المجزرة) حيث جزروا فيه وهو يقع غربي قرية العمار التي لم تعترف بها بين قرية الخرفة ومدينة ليلى .

ثاني عشر / لقد تطرقت إلى موقع صداء والنبيطية ووادي ترج ، فالذي أعرفة أن موقع صداء الآن ملك لقبيلة الهواملة الفرجان من الدواسر وما قبل ذلك لا أعرف عنه شئ ، ووادي ترج لم اسمع به في الافلاج



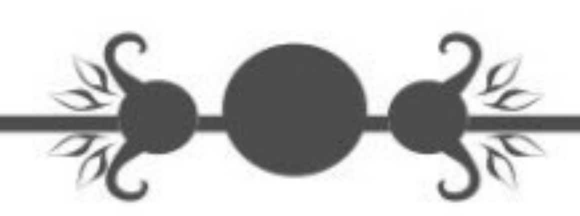


وأويدك فيما ذكرت ، أما النبيطية التي أشار إليها مؤلف الكتاب مبارك وعلقت عليها أنت ، فأعتقد أن المقصود بها ملك وقصر وآثار موجود بجوار أم الذيابة مسكن عبيد بن راشد وإخوانه أبناء راشد بن رشود وصاحبه الاول هو نبيطي من سبيع وعرف الملك باسمه (النبيطي) وقد ورثه راشد بن رشود عن طريق زوجته بنت النبيطي صاحب الملك حيث أن النبيطي انقطع ولم أذكر له ذرية سواء زوجة راشد بن رشود (النبيطية) ولما توفى راشد بن رشود وتقاسم ورثته التركة والاملاك صار النبيطي الملك المذكور من نصيب إبنه زيد بن راشد بن رشود وبقي في ملكه وتصرفه حتى باعه أحفاده عبيد بن مبارك بن زيد وأخوه الشيخ زيد بن مبارك ال رشود باعوه من حوالي خمس سنوات على المدعو / مبارك بن عبدالله ال زايد ولا يزال الملك حي قائم معروف باسم (النبيطي) فلعل مؤلف الكتاب مبارك يقصد ذلك إلا أنه لم يوضح عن ذلك بالتفصيل .

ثالث عشر / لقد لاحظت على ما كتبه المؤلف مبارك آل رشود بخصوص محمد بن علي بن رشود والحقيقة أن محمد بن علي ال رشود من كبار ال رشود ووجهائهم وله مكانة في البلد وقد كلفه الإمام عبدالله الفيصل بوكالة بيت المال بالافلاج ولم يكن يوم من الأيام حارساً للسوق ولم يكن للسوق دراويز أو أبواب تفتح وتقفل وقد أخطأ مؤلف الكتاب مبارك فيما ذكره في كتابه عن ذلك .

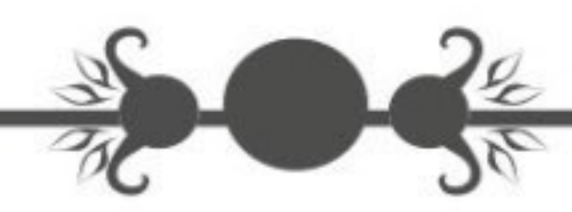
رابع عشر / لقد تناولت يا محمد بن مطلق قصيدة الشيخ رشود بشراسة وحاولت تكذيبها ونفيها وأنها غير صحيحة ، واستدليت بمبررات تافهه وغير وجيهه ، حيث ذكرت أن الذي قالها ليس من أهل الافلاج ،





ولا يعرف مواقع أماكنها وبلدانها، حيث أنه يأتي ببعض أسماء تقع في الافلاج، وأحياناً تقع في السليل، وأحياناً في وادي الدواسر، وهذا القول غير حجة، لأن الوادي والسليل والافلاج كلها مواطن الدواسر، كما أن تقويم الابيات والقافية تلزم أحياناً أن يوتى بالبلدان غير مرتبة، وكما ذكرت من مبرراتك التافهه أن الذي قال القصيدة، لا يعرف أسماء المواقع بأسمائها الصحيحة، حيث ذكر الشاعر كلمة الحمر (أحمر) وكلمة عمار وهي أنها لم تنشئ إلا بعد وفاة رشود، وهذا دليل خاطئ، حيث أنها موجودة في ذلك الوقت، والذي أنشأها هو فهيد بن صالح آل مغيرة معاصر للشيخ رشود وقد سكنها الشيخ حمد بن عتيق في وقته وصارت مأوى لطلبة العلم ولا جدال في ذلك واستدليت بقول رشود في قصيدته (الخماسي) يعني الخماسين والبديع سماها قائل القصيدة (البدائع) وقرية اوسيلة سماها في قصيدته (أسالة) واستغربت كيف يسمي رشود هذه المواقع بأسماء مخالفة، وهو من أهل الافلاج، قلت ذلك من باب الطعن في القصيدة وفي قائلها الشيخ رشود وتجاهلت، كأنك لست بمثقف ولا تعرف ميزان الشعر، وارد عليك وعلى نقدك الخاطئ، أن الشاعر رشود وغيره من الشعراء يضطرون إلى تحريف بعض الاسماء مراعاةً للوزن والقافية وها أنت عرفت أن الخماسي هو الخماسين وأن لحمر هو الاحمر المعروف وان البديع هو البدائع وأن اوسيلة هي أسالة بدون أن يفسرها لك أحد فيتضح أن طعنك بهذه المبررات غير وجيه وتافه وكأنه لم يصدر من مثقف، كما أرد عليك في قولك وكيف مدح صاحب القصيدة سبيعاً دون الدواسر وهم أهل الفعل وأقول نعم الدواسر هم أهل البلد ودافعوا عن بلدهم ومنهم ال رشود وهزموا الاتراك شر هزيمة ولكنك فتحت عيناً وأغمت عيناً لقصد التحريش وإثارة الفتنة



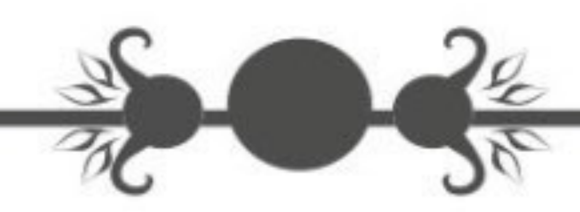


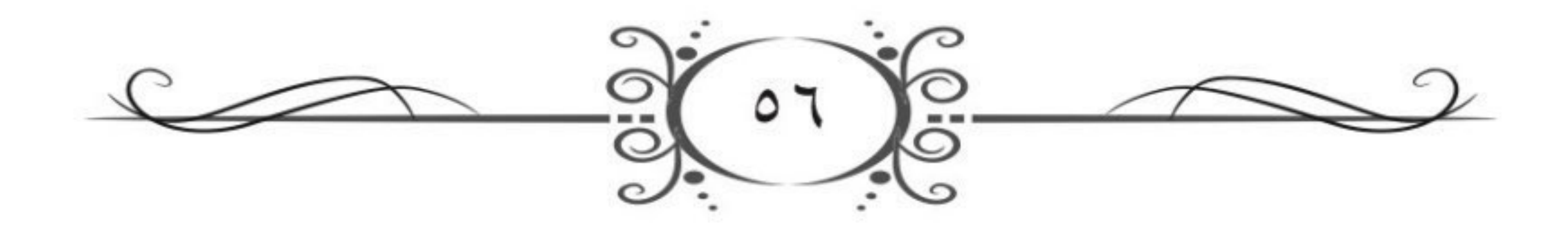
على آل رشود مما يوجب الظن أنك غير سبيعي ولماذا ذكرت مدح الشاعر رشود لسبيع ولم تذكر أيضاً مدحه لبني قحطاني وبنو قحطانٍ ليسوا سبعان ولا دواسر، لماذا لم تذكر ذلك، إنك لم تذكر ذلك قاصداً التحريش وإثارة الفتنة على آل رشود، أما مدح الشاعر رشود لسبيع وقحطان لأن منهم من إشترك مع الدواسر في حرب الاتراك توجهوا من بيشة من قبل منصوب بيشة (ابن ضبعان) بإعاز من ابن عائض أمير عسير ولذلك قصة يطول ذكرها ولا يستحسن، ومدح الشاعر رشود سبيع وقحطان إنما هو رد جميلٍ وتشجيع وشكر على الفزعة وهذا شأن القبائل يساعد بعضها بعضاً عند وقوع الشدائد والنخوة وليس بالواجب عليك يابومطلق أن تثير مثل هذه الامور التي توجب الفتنة التي قد لعن الرسول صل الله عليه وسلم موقضها .

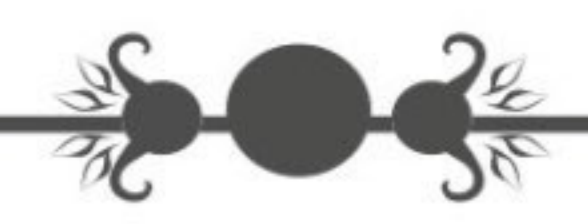
ختاماً / افيدك أنه سيلاحظ يا محمد بن مطلق على أسلوبك أنك متحامل على آل رشود بمحاولة التشكيك في تاريخهم وكأنك لست إبن عم، كما يظهر من أسلوبك أنك ضد لهم ولم تقتصر على الرد على مؤلف الكتاب باسلوب وأدب ومفاهمة، بل ظهر من أسلوبك محاولة إشعال الفتنة والحزازات بيننا وبين إخواننا الدواسر، وقد استغل بعض المغرضين الحاقدين ما كتبته ليستدلوا به على محاولة التقليل من مكانة آل رشود وسمعتهم، كما أنه قد خالجنا الشك لأنك لم تذكر عائلتك وفخذك من سبيع وسكنهم، ولم تذكر رقم هاتفك بل طلبت ممن يريد التفاهم معك أن يخاطبك عن طريق ايميلك الالكتروني وكأنك تريد بذلك أن لا تعرف .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .









الرد الثالث

كتبه: عبدالله الرشود

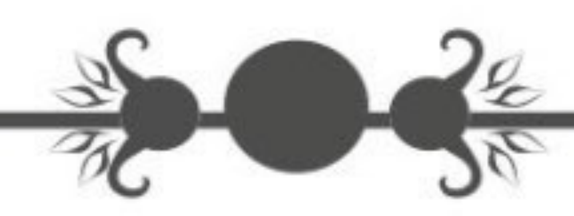
بسم الله الرحمن الرحيم

رأي حول ما كتبه محمد السبيعي في مقاله أخطاء في كتاب : سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فهذا رأي ووجهة نظر حول ما كتبه محمد بن مطلق السبيعي في مقاله الذي عنون له بـ (أخطاء في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم)، وحيث أنه طلب ممن لديه تعليق أن يراسله على إيميله وهو ممنون له وصدره واسع لأي ملحوظة أو رأي ، فيسمح لي أن أعرض وجهة نظري فيما كتبه، ولكني سأعرضه هنا ولن أراسله على إيميله كما طلب لأن نقده كان في هذا الموقع، رغم أن مؤلف الكتاب كتب في آخر كتابه اعتذاره عن أي خطأ، وطلب ممن له رأي أن يراسله على بريده، ولكن الأخ محمد لم يراسله وإنما عرض بضاعته هنا فسأعرض رأيي أيضاً هنا ليكون الجميع على تصور بوجهة نظر الآخرين حول ما كتب، وقبل ذلك أشكر كل من سبقني بالرد والتوضيح وخاصة الشيخ عبدالعزيز بن رشود والأخ ابن الرشود الذين وضحا كثيراً من القضايا المحورية محل النقاش مما يغني عن الحديث عنها هنا، فأقول وبالله التوفيق:

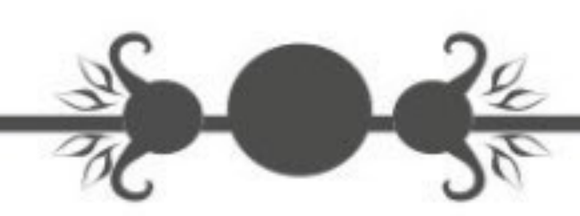




إن ما كتبه الشيخ مبارك الرشود في كتابه (سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم) اجتهاد بشري ومعلومات استقاها من مراجع معلومة واضحة، وجمع بعضها عن طريق المشافهة ممن التقى بهم في الأفلاج ومن خارجها من قبيلة سبيع ومن أسرته آل رشود ومن غيرهم، ومن المعلوم أن الاجتهاد البشري يحتمل الصواب والخطأ، ولا يمكن أن يسلم كتاب بشري من وجود أخطاء قلّت أو كثرت، وخاصة كتب الأنساب والتاريخ التي تعرضت لفترات انقطاع وتغيير في كثير من الحقائق التاريخية بدوافع قبلية أو سياسية أو عقدية على مدار التاريخ البشري، وبناءً عليه فما كتبه الشيخ مبارك الرشود في هذا الكتاب لا يعدو أن يكون واحداً من ثلاثة:

- صواب ولا خلاف عليه وهذا بحمد الله هو جُل ما ورد في ثنايا الكتاب في المعلومات التاريخية والقبلية فيشكر عليه وله أجر في اجتهاده وإصابته الحق.
- وإما خطأ واضح ظاهر وخاصة في الصياغة اللغوية والمطبعية وهذا قليل مقارنة بما هو حق وصواب وأتوقع أن المؤلف مُدركٌ له أو نُبه عليه ووعد سلفاً بتعديله في طبعات قادمة إذا تهيئ له ذلك .
- وإما أنه من المعلومات التاريخية أو في نسب القبيلة الأم (سبيع) وهي معلومات مازالت مجال البحث والتدقيق والتحقيق، ولا يجوز فيها الحجر على رأي أحد ممن يكتب فيها ويجتهد في توضيح وجهة نظره، بدعوى أن ما ذكره غير موجود في كتب فلان أوفلان مع أنهم لم يَفصِلوا فيها بحقائق ثابتة لا تقبل التعديل والاجتهاد ، وهذا القسم هو ما شدّد فيه كاتب المقال على المؤلف، وكان الأولى





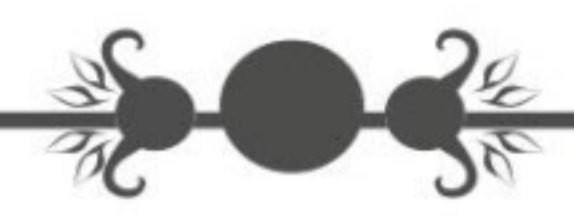
أن يناقش تلك المعلومات مناقشة علمية بعيداً عن التشنج والتشفي، كما أن المؤلف مطالب بمزيد من التوضيحات لما ذكره كاتب المقال من استفسارات علمية مقبولة .

وأما ما ذكره محمد بن مطلق السبيعي في مقاله مما عنون لها بأنها أخطاء، فهي في الحقيقة لا تعدو أن تكون واحدة من ثلاث أيضاً :

- منها ما هو خطأ واضح وأكثرها قد تكون في الصياغة اللغوية أو مطبعية وخاصة في بعض التواريخ؛ فهذه لا بد من تعديلها، وأظن أن المؤلف مدركٌ لها، وأكثر ما أورده صاحب المقال من أخطاء في التواريخ خاصة مرجعه كما قال لتاريخ مولد ووفاة الشيخ رشود الذي عزاه المؤلف إلى كتاب إمتاع السامر ولابد فيه من تحقيق أكثر.

- ومنها ما لا يمكن أن نصفه بأنه خطأ، وما كان ينبغي من كاتب المقال أن يُسوِّد الورق بذكره، ويكثر عددها بسرده، بغض النظر عن مقصده في ذلك، ومن أمثلتها: القسم الثامن كله والذي أقحم فيه موضوعات كالجيرة التي لم يكتب عنها المؤلف شيئاً لا من قريب ولا من بعيد، وكذلك الخوض في أسباب انتقال بعض آل رشود لبعض الفترات في بعض القرى والمدن القريبة، حيث بدأ يتساءل كاتب المقال عن ذلك ويفترض افتراضات لم يذكرها المؤلف ويكذبها الواقع والعقل ، ومنها ما ذكره في القسم التاسع من قصة بناء قصر الإمارة في الأفلاج، حيث خطأ المؤلف فيما ذكر، وبدأ بسرد القصة كما يزعم أنه سأل فيها كبار السن في الأفلاج، وفي الأخير نكتشف أنه يعيد ما ذكره المؤلف مع تغيير جملة (فكلفهم الأمير عبدالله بن فيصل ببناء القصر وسجن إخوانهم عبيد بن راشد بن رشود

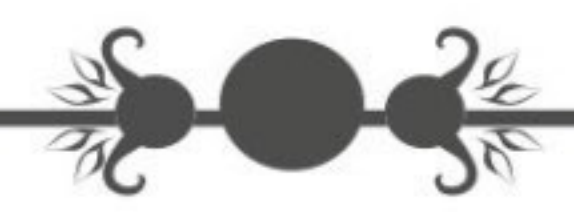




ودخيل بن رشود حتى ينتهي بناء القصر...)، حيث غيرها إلى جملة (فأجبرهم على بناء القصر وسجن إخوانهم حتى ينتهوا من بناء القصر ...)، والمعنى في كلا العبارتين واحد !!، ومنها انتقاد المؤلف عندما وصف وفاة محمد بن علي بن رشود الذي قتل في المسجد وهو يقرأ القرآن بالشهادة دون أن يعلم أو يسأل لماذا وصفه بالشهادة قبل أن يخطئه بأن الوفاة في المسجد لا تسمى شهادة، وغيرها كثير، وهذا النوع هو أغلب ما ورد في المقال .

- ومنها ما هو محل اجتهاد وخلاف بين المؤرخين، ومن الطبيعي أن تختلف فيه الآراء ولكنها تبقى اجتهادات محترمة، والخلاف فيها لا يفسد الود والصلة، ولا ينبغي أن يكون ذكر الرأي فيها مصحوباً بتنقص الآخرين أو التقليل من شأنهم أو وصفهم بعدم الفهم والمعرفة أو اتهامهم بالتدليس وتقصد إيهام الآخرين، فهذه اجتهادات علمية يصيب فيها الإنسان ويخطئ بحسب ما يتوفر لديه من معطيات ومعلومات يبني عليها اجتهاده، والواجب على الباحث في مثل هذه القضايا ابتداءً أو تعليقاً ومناقشة، التحري والدقة وطول النظر في المصادر والتحقيق في معلوماتها، ثم بعد ذلك مناقشة الآخرين بهدوء وتجرد ومصداقية مع البعد عن الفوقية ومدح الذات والتعصب للرأي، ومن أبرز ما ذكره صاحب المقال مما يندرج تحت هذا النوع من الملحوظات إمارة آل مهيض في الأفلاج ، وهل أسرة آل رشود وبقية أسر قبيلة سبيع في الأفلاج هم بقية قبائل بني عامر في الأفلاج أم هم ممن وفدوا إليها من رنية وحفر العتش؟، فهذه قضايا تاريخية ليس فيها حتى الآن ـ حسب علمي ـ جزم ويقين؛ ولهذا لن أتطرق لهذه القضايا في هذا المقال المختصر وينبغي أن لا يخطئ بعضنا بعضاً فيها إلا بأدلة يقينية، وأن لا يكتب فيها أحد إلا ومعه ما يسند





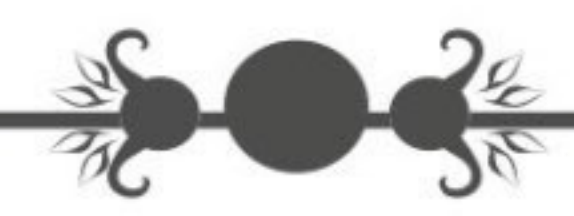
اجتهاده من وثائق ومصادر تاريخية.

وبناءً على ما سبق سوف أوضح في السطور التالية بعض الملحوظات والمرئيات حول ما كتبه محمد بن مطلق في مقاله، وأبيّن بعض الأخطاء التي وقع فيها، **وسأستخدم في بعض المرئيات الأسلوب الذي استخدمه،** لأبين له أثر الأسلوب في النقد وأنه قد يقلب النقد البنّاء ليكون نقداً له أهداف غير بناءة .

أولاً: ركاكة الأسلوب وضعف الصياغة في بعض المواضع، وكثرة الأخطاء اللغوية والإملائية، مع أن المقال قليل الصفحات وفي مجال رد على آخرين وتخطئة مؤلف، وكان الأولى به أن يصحح أخطاءه أولاً، ويرفع من مستواه العلمي في اللغة التي هي وعاء الفكر والعلم، قبل أن يُخطئ الآخرين وينتقصهم، ومن أمثلة ركاكة الأسلوب ما يلي :

- في أول سطر في المقدمة قال ما نصه: (الكتابة في التاريخ شيء صعب ومتعب ومسؤولية حقيقة...)، وقال أيضاً في المقدمة : (وأجاب على اسئلتي الله يجزيه خير، وإلا من الصعب أني أحصل على هذه المعلومات عن الدواسر وبالتالي قد أني ما أقدر أقارن تاريخ الدواسر...)، وقال أيضاً في المقدمة: (وأنا حبي للتاريخ ولأحداثه جعلني أدرسه في الجامعة ...)، وقال أيضاً في المقدمة: (فوجدت الأخطاء الجسيمة والتناقضات بين صفحاته فاضطريت للكتابة عنه...)، ومع عامية الجملة الأخيرة فالتناقض يكون بين الأفكار والمعلومات وما يمكن أن يكون التناقض بين الصفحات !!!، وقال أيضاً في المقدمة: (والنقد البناء أكيد سيطور الكتاب إذا كان ان المؤلف استفاد من ملاحظاتي) ، وهذه العبارة مع ما فيها من صياغة عامية وأسلوب ركيك ففيها إعتداد بالنفس واضح.





لاحظ أخي القارئ كل هذا في المقدمة وفي العشرة الأسطر الأولى، وعليها فقس أسلوب الكاتب في بقية صفحات المقال وأقسامه العشرة .

- في القسم السادس قال ما نصه (لأنه أشار إلى كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني بعد كلام تعبت أفهمه لأنه متداخل وليس فيه شيء من الصحة....)، حاول تفهم معي أيها القارئ قوله (بعد كلام تعبت أفهمه)!! ثم ما هذا التناقض في الكلام (تعبت أفهمه لأنه متداخل وليس فيه شيء من الصحة)؟!! كيف تقول تعبت أفهمه ثم تقول ليس فيه شيء من الصحة)

أولاً: أرجو أن تحدد هل فهمته أم لم تفهم ثم أخبرنا هل فيه شيء من الصحة أم لا؟!! ، ولنتذكر قول المتنبي :

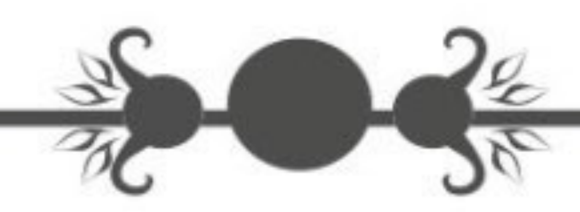
وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

ثانياً: عدم استناد كاتب المقال في بعض ما ذكر إلى المراجع الموثقة والمنهجية العلمية؛ ومما يدل على ذلك ما يلي :

- ذكر كاتب المقال أنه زار الأفلاج وقابل كبار السن وبعض المهتمين، وليته مع هذا ذكر أسماء من قابل ونسب كل معلومة إلى من قال بها، وهنا أهمس في أذنه وأقول إن كنت قد زرت الأفلاج مرة وقابلت بعض كبار السن، فالمؤلف ولد بالأفلاج وعاش بها وعمل بها بعد تخرجه من كلية الشريعة قرابة عشرين سنة مديراً للمعهد العلمي فيعرف أهلها وهو من أكابرهم مكانة علمية واجتماعية .

- ومما يدل على ضعف المنهجية والمرجعية العلمية أن كاتب المقال ذكر في القسم الخامس ما نصه (وفيه أحد المؤرخين من أهل اليمن قاله لي الأستاذ محمد أبو مبارك ونسيت اسمه لكنه يمني قديم





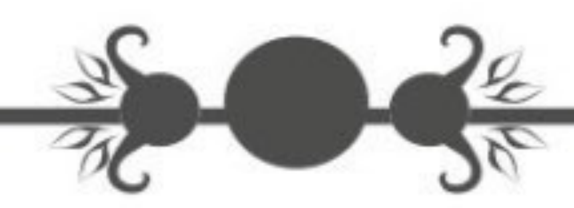
انه ذكر أمراء الشثور في ليلى وذكر الجميلات في البديع وما ذكر آلمهيض الذين ذكر المؤلف أنهم أمراء على الافلاج في القرن التاسع الهجري...)، فهل بعد هذا التوثيق من مجهول يليق بك أن تقدح فيمن أسند إلى مذكرات سليمان الكمالي وقد حققها أحد المؤرخين المتخصصين في التاريخ والأنساب المعاصرين ؟!!،

أو من أسند إلى كتاب شعيب بن عبدالحميد وهو شخصية معروفة وأسرته موجودة ومعروفة الآن في وادي الدواسر وحفيد أخيه شيخ فاضل ومعلم في المعهد العلمي بوادي الدواسر؟! ثم إذا كان هذا اليمني المجهول لم يذكر أن آل مهيض كانت لهم إمارة في الأفلاج، فهل يعني هذا عدم صحة المعلومة ؟ ومن المعلوم والمقرر عند علماء الأصول أن المثبت مقدم على النافي، فمجرد النفي لا يستدل به في إنكار المثبت إلا بالأدلة العلمية الأقوى.

- ومما يدل على ضعف المنهجية والمرجعية العلمية أن كاتب المقال يقول في القسم السادس (وليس آل مهيض من سلالة بني جعدة) وهنا أقول على ماذا استندت؟ وهل تعرف كل سلالة بني جعدة ؟!! إذا كان كذلك فنرجو التوضيح؟

- ومما يدل على ضعف المنهجية والمرجعية العلمية أن كاتب المقال انتقد قول المؤلف في أكثر من موضع قوله عن آل رشود (وأجدادهم آل مهيض)، ومحل الانتقاد أنه لم يقل أجدادنا!!، وما علم هداه الله أن من أهم صفات الباحث الحيادية والموضوعية، بحيث لا ينسب الباحث الجهد أو الموضوع محل النقاش إلى نفسه ، ولا يجزم بأن رأيه هو الصواب أو أن (من يأخذ برأيه سيطور كتابه) كما قال صاحب المقال، كما أن على الباحث أن يجتنب ضمائر الجمع عندما يتحدث عن نفسه



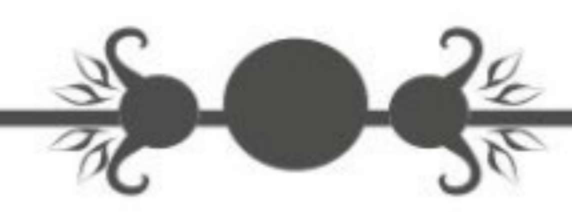


فلا يقل كما ذكر صاحب المقال في المقدمة (ولا ينبغي من المؤلف أن يجعلنا سبيع كلها في مواجهة ...) ، وما ذكره في القسم الرابع (وإنا وقبيلة سبيع كلها في غنى عن أننا نبحث لنا عن مكان) وقوله في القسم الخامس (إذن عندنا للمؤلف رأيين ...) .مع ما في هذه الجملة من خطأ لغوي ظاهر !!.

ثالثاً: يوجد في المقال أخطاء لغوية تجاوزت (٣٥) خطأ ـ لغوية وليس مطبعية ـ وكان الأولى أن لا يكتب في مثل هذه الموضوعات العلمية والمنتديات الجماهيرية من لا يجيد اللغة العربية، وهذا فقط ليدرك الكاتب وغيره أن عين الناقد بصيرة، ومن تتبع أخطاء الآخرين ليظهرها تتبعوا أخطاءه .

رابعاً: عنون الكاتب مقاله بـ(أخطاء في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم) مع أن كثيراً مما زعم أنها أخطاء ليست بأخطاء كما ذكرت سابقاً، ولذا أحب أسأل الكاتب ما الخطأ الذي وجده في الكتاب وكتب عنه في القسم الثامن ؟؟ الحقيقة لا يوجد أي خطأ ناقشه الكاتب في هذا القسم !! كل ما في الأمر أراد أن يقحم موضوع الجيرة في هذا المقال مع أن المؤلف لم يتطرق لها لا بإثبات ولا بنفي فكيف تصنف قضية لم يكتب عنها المؤلف شيئاً بأن رأيه فيها خطأ ؟!! ، ثم تأمل أيها القارئ كيف لبّس هذا الكاتب وأقحم رأياً شخصياً له لم يذكره المؤلف وأراد أن يُثبته على أنه رأي المؤلف حينما كتب في القسم الثامن ما نصه (ومنالذين ذكر المؤلف أنهم رحلوا إلى الحوطة أو غيرها وبقوا فيها فترة من الزمن لظروفالجيرة أو صراعات قبلية هم: ...) ، فكيف ساغ لك أن تدلس على القراء وتقحم في كلام المؤلف قضية لم يتحدث عنها أصلاً وتجعلها هي السبب في تنقل بعض أفراد الأسرة في بعض



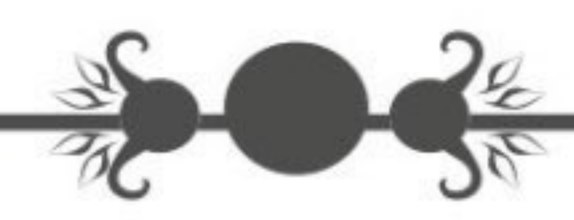


القرى، وقضية أخرى لما أشار المؤلف إلى أن أفراداً من أسرة آل رشود انتقلوا إلى حوطة بني تميم أو غيرها آخر حياتهم كما ذكر عن الشيخ رشود في ص١٠٣ وغيره؛ تساءل الكاتب عن سبب هذا بكلام يكذبه العقل والواقع، حينما قال في القسم الثامن ما نصه (فهل الظروف القبلية هي السبب ؟ أم أنهم لا يرغبون في الزواج من الدواسر ؟ أمأن الدواسر لا يزوجونهم؟)، فآل رشود كما يعلم الجميع عاشوا في الأفلاج ولهم مع أغلب قبائلها إن لم يكن جميعها من الدواسر وغيرهم مصاهرات وعلاقات اجتماعية كثيرة ومتينة، وليس هذا مقام التفصيل فيها.

خامساً: أقحم كاتب المقال في أكثر من موضع في المقدمة والقسم الأول وغيرها ذكر قبيلة الدواسر، وأن المؤلف يريد أن يقول للدواسر كذا وكذا، وأن المؤلف أقحم قبيلة سبيع في الأفلاج وغيرها في صراعات مع الدواسر؛ فما هذه الصراعات التي أقحم المؤلف قبيلة سبيع فيها مع الدواسر ؟!! هذا كله محض افتراء على المؤلف وقد تتبعت الكتاب من ألفه إلى يائه وفي الصفحات التي ذكرها صاحب المقال ولم أجد شيئاً مما ذكر !!، مما يجعل هناك علامات استفهام كبيرة حول كاتب المقال ومقاصده من هذه الأقوال التي أثار فيها بقصد أو بدون قصد صراعات قبيلة سبيع مع قبيلة الدواسر، وخاصة عندما أشار في نهاية مقدمة مقاله ما حصل بين بعض أفراد القبيلتين من خلاف على المراعي غرب وادي الدواسر وشرق وادي سبيع .

ومن الملفت أنه في المقدمة من كثرة ما تناول هذه القضية يظن القارئ للمقال أن الكتاب عن تاريخ قبيلة الدواسر، واقرأ ما قاله في مقدمة مقاله وبالتالي قد أني ما أقدر أقارن تاريخ الدواسر مع ما في كتاب سبيع وأصولهم)، فهل كان يفهم أن كتاب سبيع وأصولهم عن قبيلة





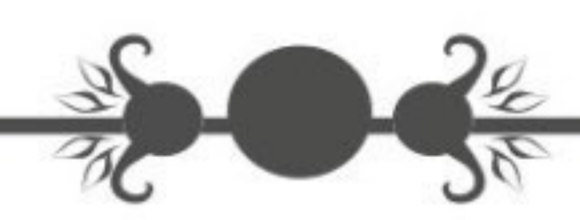
الدواسر حتى يقارن بينه وبين ما ذكر في كتب تاريخ الدواسر ؟!! أم أن هذه الفكرة تشغل ذهنه وسيطرت على ما أراد الكتابة عنه ؟!!!.

إن مما ينبغي التأكيد عليه أن الشيخ مبارك مؤلف الكتاب حفظه الله ممن عرف بعلمه وصلاحه ودعوته للخير على مدار عقود طويلة، وليس ممن يرغب في إثارة الفتن ونشر القصص والقضايا التي قد تكون سبباً لها.

سادساً: ألاحظ في المقال عدم إلتزام الكاتب بآداب الحوار واللباقة في النقاش، ومن المعلوم أن من أهم آداب الحوار تناول القضية محل الحوار أو الموضوع محل النقاش دون التنقص من الشخص المحاور، أو الاتهامات الشخصية له أو اتهام نيته وغير ذلك، ومما أساء فيه الناقد لشخص المؤلف ما يلي :

- في القسم الثاني قال عن المؤلف ما نصه (مما يدل على أنه لا يعرف التاريخ..)
- وفي القسم الرابع قال عنه ما نصه (... وهذا يدل على أن المسألة أوهام من المؤلف..)
- وفي القسم الخامس قال: والظاهر أنه ما عنده القدرة على ربط الكلام بعضه ببعض .
- وفي موضع آخر من القسم الخامس قال : (ويتضح أن المؤلف ماقدر وعجز أن يربط آل مهيض بالنبطة فبدأ يتخبط ثم ذكر كلام المؤرخ بادي بن فيحان بدون فهم له)، فوصفه بعدم القدرة والعجز والتخبط وعدم الفهم، وأي إساءة شخصية أكثر من هذا ؟!!!.





- وفي القسم السادس قال (وهذا الكلام يوهم أن صداء لآل رشود والصحيح أنهاكانت لبني الحريش مثلما قال الهمداني ثم للدواسر حالياً) والمؤلف لم يذكر أن صداء لآل رشود لا في هذا الموضع ولا في غيره، وإنما أثبت أنها كانت لقشير وبني جعدة وهذا لا ينازع فيه أحد، ويؤكد هذا أن المؤلف لما بيّنٍ أملاك آل رشود القديمة في الأفلاج في صفحة (٣٨٤) لم يذكر شيئاً عن هذه المدينة الأثرية، فلا تقوّل الآخرين ما لم يقولوه .

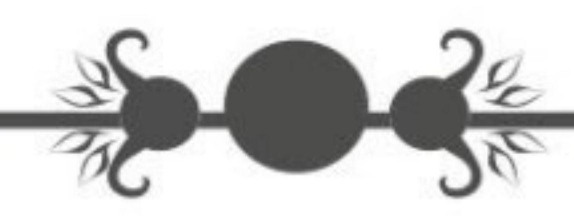
- **وفي القسم السادس أيضاً** قال : (ولم يذكر كلام بادي بنصه بل ذكره بالمعنى للإيهام) .

- وفي اكثر من موضع من القسم السابع وصف المؤلف بأنه لا يعرف ومن ذلك قوله : (ولكنه لا يعرف و ما بحث وما سأل غيره) وكذلك قوله : (وهذا يدل على ان المؤلف ما يعرف متى بدأ عهد آل رشيد)، وهذا يتنافى مع أبسط آداب الحوار والنقاش العلمي .

والخلاصة أن الكاتب أساء الأدب في النقاش في مواضع كثيرة، وقوّل المؤلف ما لم يقله، وأراد من مقاله هذا أن يقحم بعض القضايا والموضوعات ذات الحساسية القبلية في المقال؛ ليثير بذلك قضايا تجاوزته القبائل في الجزيرة العربية بعامة وفي الأفلاج بخاصة، وذلك بفضل الله تعالى ثم بجهود الملك المؤسس ورجاله المخلصين والعلماء الراسخين وشيوخ القبائل العقلاء .

وأخيراً أقول للكاتب هداه الله الذي زعم أن كتابته للمقال بقصد تنبيه الأجيال على هذه الأخطاء: إن الشباب والأجيال بحاجة إلى تربيتهم على السلوكيات الفاضلة والأخلاق العالية، والبحث عن الحق وطلب العلم

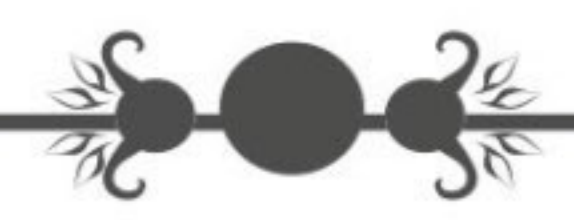




الممزوج باحترام الآخرين والتأدب معهم أياً كانوا وسيما مع العقلاء والعلماء والباحثين وطلاب العلم أكثر من حاجتهم لانتقادات ومقالات تنقصها الحكمة والفهم والأدب الرفيع .

كما أن من المهم التأكيد على واجبنا جميعاً في وأد الفتن والمحافظة على أمن بلادنا ومكتسباته الدينية والاجتماعية، وخاصة في هذه الأوقات الحرجة التي تموج بها كثير من بلاد العالم الإسلامي اليوم .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وهدانا جميعاً صراطه المستقيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير البرية وأشرف المرسلين .



الرد الرابع

كتبه : عبد الله آل رشود السبيعي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد.

فقد اطلعت على الملاحظات التي كتبها من أسمى نفسه محمد بن مطلق بن عبيد السبيعي على كتاب سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم للمؤلف الشيخ مبارك بن محمد آل رشود.

وياليته ركز علي الأخطاء الحقيقية في الكتاب كما هي سيرة النقاد وفصلها تفصيلاً علمياً خالياً من الأهواء الشخصية فحينئذ يكون الشكر والتقدير والاحترام له.

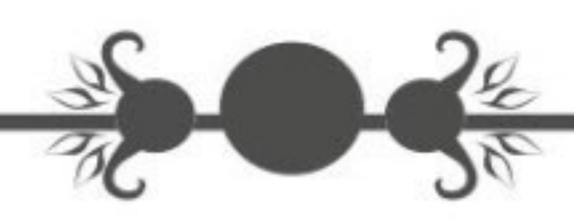
ولكن الكاتب خالف ذلك وقدم الشر على الخير، وأشعل فتيل الفتنة قبل قنديل العلم والمعرفة.

وهذا واضح وجلي في أول عباراته وقبل البدء في نقده وتحليلاته، حيث قال: " لأن الأخطاء لا يمكن السكوت عليها ومنها أنه أقحم قبيلة سبيع ... الخ" وقد عزمت بعون الله على توضيح ما ذكره من ملاحظات وخاصة التي تبين سوء نيته وهدفه الرئيسي (وهو إشعال الفتنة).وكذلك توضيح تناقضاته التي وقع هو فيها ، وسوف أصفح عن باقي تهتراته وتكراره الذي يقصد به الشر والفتنة.

والرد ينحصر فيما يلي:

أولاً: من يقرأ ما كتبه الناقد يتبين له من أول صفحه أن الاسم ليس بحقيقي وإنما هو اسم مستعار لا يمت إلى قبيلة سبيع ولا إلى قبيلة الدواسر بصلة أبدا وإنما هو من فئة أخرى وإنه من سكان الأفلاج وهذا





واضح جلي لمن تتبع عباراته وأهدافه والأدلة على ذلك كثيره منها:-

أ) لو كان الناقد سبيعا حقيقة ، لغضّ النظر عما يضر ببني عمومته (إن حصل ذلك) والتمس العذر للمؤلف فيما يرى أنه يضر به وببني عمومته، ولكنه بالعكس اختلق شيئاً لم يكن وأول الكلام حسب ما يحوك في صدره من غيظ وحقد، علماً أن الشيخ مبارك لم يذكر شيئاً من الحروب التي تمس بكرامة الدواسر وكرامة سبيع عامة أو آل رشود خاصة، وإنما هو كذب وافتراء وتأويل للحقائق ممن أسمى نفسه سبيعياً.

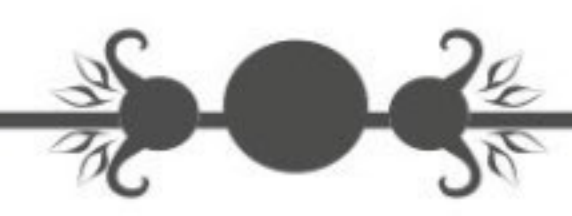
ب) لو كان هدف الناقد التحقيق والتصحيح كما يدعي وهو من قبيلة سبيع لاتصل بالمؤلف وناقشه في أخطائه مناقشة هادفة.

ج) لو كان الناقد سبيعياً أصيلا ما قصد أحداً من غير بني عمه من سبيع وأضاف رجلاً آخر إن كان صادقاً ، وكان من الواجب عليه أن يحل أخاً عزيزاً في بيت عميد الأسرة ، أو بيت أحد أبناء عمه ، وكل الأبواب مفتوحة له ومن العار على الرجل المستقيم أن يتجنب بني عمه ويحل ضيفاً على غيرهم في نفس البلد التي يقدم عليها.

ثانياً: لقد أضر الناقد بنفسه قبل أن ينال شيئاً يضر بآل رشود فقد عرض نفسه إلى لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعين:
الأول : انتحاله أسما غير حقيقي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لعن الله من انتسب إلى غير أبيه .

الثاني: أنه عمد إلى زرع الفتنة بين آل رشود وغيرهم بما اختلق من مزاعم حيث قال صلى الله عليه وسلم (لعن الله من أيقظ الفتنة) وسوف نقيم عليه بإذن الله دعوى قضائية في المحاكم الشرعية متى



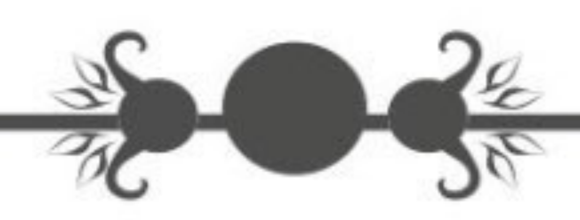


ما تحققنا من شخصيته ، وقد قبضنا بطرف الخيط وسوف نصل بإذن الله إليه.

ثالثاً: الهدف الأكبر عند الناقد هو إيقاع الفتنة والشر بين آل رشود وقبيلة الدواسر عموماً، وهذا بحول الله وقوته بعيد المنال عليه وعلى أمثاله الذين يحبون الشر ويزرعون الفتنة لأن الدواسر أكبر عقلاً وأكثر تفكيراً مما يتصوره الناقد الحاقد، فآل رشود والدواسر شيء واحد في جميع المجالات فالبلد الأكبر هو المملكة العربية السعودية من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب تحت لواء واحد وحاكم واحد هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أطال الله في عمره وعمر ولي عهده ونائبه الثاني وجميع أسرة آل سعود حفظهم الله ووقاهم من كل سوء ومكروه.

والبلد الأصغر ومسقط الرأس هو الافلاج بلد الجميع، الدواسر وآل رشود وجميع من سكن الافلاج من كبير أو صغير، فآل رشود والدواسر حميتهم واحدة وسلمهم واحد وحربهم واحد، وكذلك عاداتنا عاداتهم، ولهجتنا لهجتهم، وعيشنا عيشهم، وحياتنا حياتهم، وموتنا موتهم، أيدينا بأيديهم وسنبقى بإذن الله على ذلك (مع المحافظة على قبيلتنا وهويتنا) في ظل هذا العهد الزاهر عهد المحبة والإخاء والعدل والولاء متبعين قول الرسول صلى الله عليه وسلم ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) وقوله صلى الله عليه وسلم ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً)) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وقوله صلى الله عليه وسلم من حديث رواه مسلم: - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره) وقد اختلطت أنسابنا بأنسابهم،





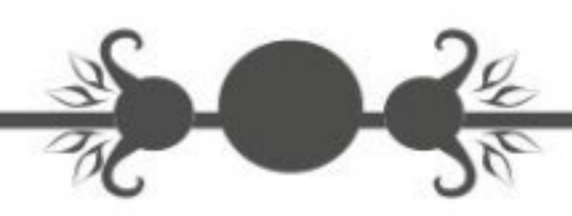
فتزوجنا منهم وزوجناهم فهم آباء لأحفادنا ونحن آباء لأحفادهم وهذه هي الحقيقة رغم أنف المعترض ورغم أنف كل حسود حقود.

رابعاً: أما الرد على القسم الثاني فهو كما يلي:-

إن المؤلف الشيخ مبارك لم يأت بجديد بالنسبة لأصل سبيع أو تحديد جدهم الأعلى يستدعى مناقشاتك أو تحليلاتك وإنما أورد أقوال المؤرخين على اختلافها واختار قولاً يرى في نفسه انه الصواب ورجحه، وهذا الترجيح يخصه وحده وهو حر في رأيه وترجيحه كأمثاله من المؤرخين السابقين الذين يرجحون قولاً ويضعّفون آخر، كما أنه لم يخرج سبيعاً من دائرة عامر بن صعصعة المتفق عليها، وكما أنك أيها الناقد رجحت رأياً آخر، وهو أن قبيلة سبيع كلها ترجع إلى قشير وجعده وبني عقيل وبني هلال وهذا فهم خاطئ منك، فسبيع تنسب إلى أبيها سبيع بن عامر وعامر هذا يرجع إلى عامر بن صعصعة، وهل يصح شرعاً أن ينسب الرجل إلى أربعة آباء كما زعمت فعليه يكون الرأي الصحيح أن سبيع بن عامر يرجع إلى عامر بن صعصعة وكذلك قشير وجعده وبني عقيل وبني هلال يرجعون إلى عامر بن صعصعة فيكون الجميع أبناء عمومة جدهم الذي يجمعهم هو عامر بن صعصعة.

من تناقضاتك قولك (وليس المقصود أن جعده كلها أو قشيراً كلها أو بني هلال كلها أو بني عقيل كلها انتسبت ودخلت في سبيع وإنما بعض منها فأنت هنا قررت أن بعضاً من هذه القبائل الأربع دخلت في سبيع فعلى هذا تكون سبيع هي الأصل ومن دخل معها هو الفرع، وقبل هذا التقرير بخمسة أسطر فقط ذكرت أن سبيعاً ترجع إلى هذه القبائل الأربع كلها وليس إلى قبيلة واحدة فعلى هذا تكون القبائل





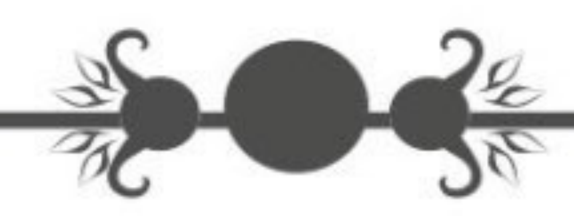
الأربع هي الأصل وسبيع هي الفرع، أليس هذا هو التناقض والتخبط في خمسة أسطر فقط !!.

أمّا تشهيرك بقول المؤلف الشيخ مبارك بأن آل رشود هم أهل الأفلاج الأصليين، فالحقيقة أنك أنت الذي أكدت ذلك، فلنترك قول الشيخ مبارك ونرجع إلى قولك أنت حيث تقول في آخر القسم الثاني ما نصه: "مع أن منازل جعده وقشير الأولى بلاد الحجاز ثم حدرت مع قبائل بني عمر الأخرى إلى رنيه والخرمة ما يسمى بالوديان ورحل منهم من رحل إلى العقيق وادي الدواسر ويسمى عقيق بني عقيل ورحل منهم من رحل إلى الأفلاج في العصر الجاهلي وما قبله"، طبعاً ومنهم جعده وقشير وغيرهم من بني عمومتهم أحفاد عامر بن صعصة ، وفي وسط القسم الثالث قلت أيضاً بالحرف الواحد: "وآل رشود جماعة المؤلف رحلوا من رنيه إلى الافلاج وهم النبطه" فأنت هنا أكدت رحيل آل رشود مع بني عمومتهم بني عقيل وبني قشير وبني جعده أحفاد عامر بن صعصعة إلى الافلاج في العصر الجاهلي وما قبله.

وأضفت أيضاً العقيق وادي الدواسر فإذا كان أجداد آل رشود سكنوا الافلاج حسب إثباتك منذ العصر الجاهلي، ألا يكفيك هذا بأنهم سكان الافلاج الأصليين، وألا تعلم أن بلد أجدادك هو بلدك مهما طال الزمن أو قصر، وجميع ما ورد في كلامك هذا (ما عدا نسبتك آل رشود إلى قشير) كله صحيح وموافق لأقوال المؤرخين حيث ذكروا أن بلد الأفلاج والعقيق من منازل جعده وبني قشير وبني عقيل وبني هلال ومن رحل معهم من أحفاد عامر بن صعصعة.

ونحن آل رشود لا يهمنا ذلك ونؤمن بقول الله عز وجل ((إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ)) < سورة الأعرف أية ١٢٨> فالافلاج وقراها، بل المملكة وأقطار الدنيا كلها لله جل جلاله





كم من أقوام سادوا فيها ثم بادوا، وهكذا كلما ساد قوم بادوا منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

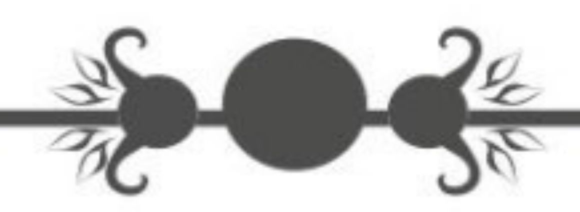
وليس المهم هو الماضي وإنما المهم هو الحاضر، فقبيلة الدواسر في الافلاج والوادي حاليا هم السواد الأعظم وهم الأغلبية في المنطقة بالنسبة الى غيرهم والدواسر منتشرون في جميع قرى الافلاج من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها ويتبعهم خلق كثير تسّمو باسمهم وصاروا منهم ومحسوبين عليهم.

وكل من ملك بيتاً في الافلاج أو مزرعة وأقام فيها إقامة دائمة فهو من أهلها له مالهم وعليه ما عليهم حربه حربهم وسلمه سلمهم، واجب عليه الحفاظ على بلده وعلى مقدراتها وحقوقها وأن لا يرضى بأي شر أو مكروه يمسها، كما أنه واجب على الجميع احترامه وتقديره وإعطاؤه حقوقه كاملة غير منقوصة، والجميع ولاؤهم لهذه البلاد المباركة.

خامساً: أما اعتراضك على المؤلف في إمرة آل مهيض ، فالمؤلف لم يأت بشيء من عنده ، بل نقل من كتب موجودة ومطبوعة ، ومتداولة بين أيدي الناس منذ أكثر من قرن وتنقل من كتب مشهورة قديمة موجودة ، كامتاع السامر وغيره، وإذا كنت لم تقرأ ولم تطلع على شيء منها فهذا قصور فيك وعدم إلمام بكتب التاريخ وآفة الكاتب عدم اطلاعه.

سادساً: أما ما ذكرت من وجود تضارب وتناقض في التواريخ فجميع التواريخ المذكورة كلها صحيحة ما عدا تاريخ مولد ووفاة رشود، فقد خلط المؤلف بين رشود الأول ورشود الثاني مما سبب ارتباكاً





وتشويشاً على التواريخ الخاصة بأبناء رشود الثاني، فإذا صُحح تاريخ مولد رشود ووفاته استقامت التواريخ كلها ولم يحصل فيها تناقض.

سابعاً: أما قصة ابن سبهان فهي مشهورة ومعروفة، وليس فيها شيء يمس بكرامة الدواسر، بل تثبت دفاع آل رشود دون ليلى ووقفتهم مع الدواسر ضد العدو ابن سبهان، وتثبت كذلك وقفة الدواسر مع آل رشود حينما علموا بمكيدة ابن سبهان وعزمه على قطع وشحم نخيل آل رشود في سيح الأفلاج.

وأمّا جمع المبالغ الكبيرة وتسليمها للدواسر فهذا صحيح، سلمت لكبار الدواسر الذين واجهوا ابن سبهان ليسلموها لابن سبهان وليست لهم، وفعلاً تم تسليمها لابن سبهان كتعويض عما عُقر من الخيل وأصيب من الرجال، ويؤيد ذلك قول مبارك بن رويه (آل رشود مثل النحت من أدخل يده فيه دسمها) إشارة إلى المبالغ التي سيقدمونها له كتعويض .

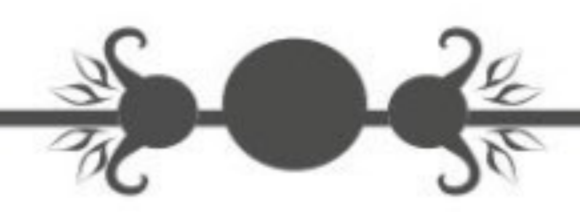
ولكن التعبير في سبك القصة فيه قصور من قبل المؤلف الشيخ مبارك وهذا القصور فتح الباب لمن في قلبه مرض ليتصيّد العثرات كما فعل الناقد وجعل من الحبة قبة.

ومثل هذه القصة أيضا قصة عبيد بن راشد حيث شهر الناقد بقول المؤلف أنه فرّ لحفر العتش هرباً من الأتراك، فهو هنا ينتقد المؤلف بأنه طعن في ابن عمه، ويااليته استفاد من ذلك بلى نهى عن منكر ووقع فيه، وينطبق عليه قول الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

فالناقد هنا شهر بالمؤلف وابن عمه إن كان سبيعياً كما يدعي وطعن فيه، والمؤلف الشيخ مبارك فعلا لم يعرف عن قصة رحيل عبيد بن راشد





إلى حفر العتش فالقصة الحقيقة هي: أن زوجة عبيد بن راشد كانت من أهل العتش واشتاقت إلى مرابع أهلها، فأشارت على زوجها عبيد بأن يشتري إبلاً مع إبله الموجودة عنده ويربّع مع بني عمه في الحفر، واستحسن عبيد هذا الرأي واشترى زيادة إبل وربع مع بني عمه في الحفر ونظف بئر غبيش المملوكة لآل رشود والتي يقيم عليها كل من رغب من آل رشود في الربيع مع جماعته في حفر العتش هذا هو سبب رحيل عبيد إلى الحفر.

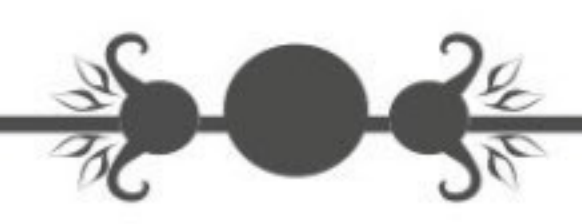
وبهذا اكتفي بما ذكرته من رد على من أسمى نفسه محمد بن مطلق السبيعي ، وإيضاح ما أورده من مغالطات وكذب وإثارة الفتنة ومحاولة الوقيعة بين الناس، وأترك ما بقى من تخبّط وتكرار لا يرقى إلى مستوى الرد عليه .

وأختم بقول الله جل وعلا: ((يَا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)) <سورة الحجرات>
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرر في ١٤٣٤/٩/١٠هـ

كتبه / عبد الله آل رشود السبيعي





الرد الخامس

كتبه : عبدالله الرشود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد : لقد أطلعت على نقد محمد بن مطلق بن عيد على كتاب (سبيع وأصولهم آل رشود وفروعهم) للمؤلف مبارك ال رشود و قد قام الأخ عبد العزيز بن رشود وبعض الإخوه مشكورين بالرد على محمد بن مطلق بن عيد وأنا بدوري أريد ان أضيف بعض النقاط بالاضافه لما تم طرحه من الإخوه مستعيناً بالله: -

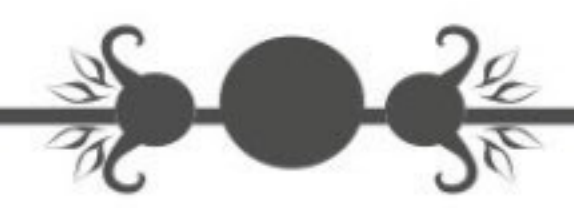
أولاً: اعتذرعن أي خطاء ورد في كتاب المؤلف مبارك آل رشود ان حصل لإخواننا من سبيع وإخواننا الدواسر و الذي يجمعنا بهم صلة الخؤولة والمصاهرة من مئات السنين ونحن ودواسر الأفلاج ووادي الدواسرمن نسيج اجتماعي واحد .

ثانيا : لاحظت كما لاحظ الجميع على طرح محمد بن مطلق الاتي :-

أ- الأسلوب الركيك والأخطاء الاملائيه التي يستحيل أن يقع بها شخص متعلم مثل قوله (قد إني ما قدر اقارن تاريخ) و أيضا (وشلون يقول رشود هذي القصيدة)

ب- كان محمد بعيدا كل البعد عن النقد الهادف وقام بالتجريح لشخص المؤلف وأسرته وأبتعد كل البعد عن المهنيه الادبيه والتي يجب ان تتجرد من الأهواء والأحقاد وأن تبنى على أسس علميه للوصول الى





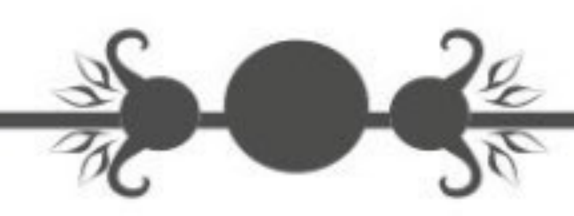
كبد الحقيقه (فالناقد البصير يأتي بالنص إذا أراد الطعن فيه ثم يأتي بنقيضه من مصدر قبله (إي قال زيد كذا، وقال عمر كذا، والمستفيض كذا والله أعلم) أما استعمال كلمة (هذا كذب، هذا تزوير، فلا يصح من الناقد إلا بدليل قوي يحسم المسألة).

ولعل من عين الإنصاف ان النقد بصفة عامة يوجه إلى الأعمال لا إلى الأشخاص وان يكون النقد هكذا بعيدا عن المساس بالشخص سواء بقصد الإساءة إليه او إلى سمعته او اسرته بدون تقديم دليل مادي ملموس على ذلك وأن ينحصر النقد في سلبية المعلومة وخطئها وتبيانها وفق منهج علمي صريح وصحيح بتصرف (من مقال للكاتب راشد بن عساكر)

ج- ذكر محمد بن مطلق في نقده على كتاب سبيع واصولهم وال رشود وفروعهم ما نصه (انه ذهب إلى الأفلاج واستقبله الأخ محمد بن مبارك الدوسري وجماعته وشيبانه الذين جلسوا معي و عرفت الكثير من قصصهم وسوالفهم واشعارهم وأجاب على اسئلتي الله يجزيه خير وإلا من الصعب ان احصل على هذي المعلومات عن الدواسر وبالتالي قد إني ما قدر اقارن تاريخ الدواسر مع ما في كتباب سبيع) مع الأعتذار للقارئ على ركاكة أسلوب محمد حيث ذكر (قد اني ماقدر اقارن تاريخ الدواسر)

وأضاف محمد في رده ما نصه (فقد زرت مدينة الافلاج وقابلت كبار السن والمؤرخين وكذلك رجعت إلى كتب التاريخ ومن أهمها كتب مؤرخين سبيع وقابلت بعضهم واتصلت باخرين كذلك بحثا عن الحقيقة وحتى أصل إلى ما ارتاح انه الحق ولي كتاب عن منازل قبيلة سبيع في الجزيرة العربية سيرى النور إنشاء الله قريبا ثم ذكر، وقد





سألت النبطه وذكر أيضا ان حبي التاريخ واحداثه جعلني ادرس في الجامعة واتزود منه ولدي الكثير من الكتب الموثوقة) انتهى كلامه..،

وأنا هنا لي وقفات يسيره مع ماذكر محمد:

١- انعم واكرم بمحمد بن مبارك الدوسري وجماعته وشيبانه وهم اهل للثناء والمدح.

٢- لقد اتعب محمد نفسه بكثرة الترحال من مكان إلى اخر وكأنك ابن بطوطه ونسيت ان تأخذ معك بعض المراسلين الصحفيين حتى تصل إلى هدفك ، كما نسيت ان تأخذ معك سيارة نقل تلفزيوني خارجي ومخرج سينمائي لتكمل مسيرة فلمك .

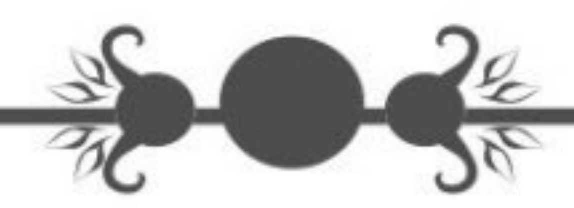
٣- وقع محمد في مستنقع الحسد والحقد وافساد ذات البين و اشعال نار الفتنة (لله در الحسد بدأ بصاحبه فقتله)

٤- لقد وقع محمد في اعراض أناس ماتوا وافضوا إلى ما افضوا إليه ولا يجوز لهم إلا الدعاء والرحمة وقد اغتبتهم وهم في قبورهم وأرميتهم بالكذب والتزوير و الحساب ينتظرك يوم القيامة سوف تسأل عن ما كتبت يداك .

٥- ومن النكت المضحكة أنه يقول نصا (أنه درس التاريخ ومحبا له ولديه الكثير من الكتب الموثوقة) عجبي له ان لديه من الكتب التارخية الموثوقة وهو لايعرف ان تغلب جد تغالبة الدواسر وكذلك عمرو بن عامر الجد الأخر للدواسر الذين مدحهما الشيخ رشود في قصيدتة.

٦- ذكر نصا (أنه سأل النبطه)، يا محب التاريخ النبطه قبيلة عريقة هل سألتها فردا فردا، وكم تستغرق من الوقت حتى تعمم سؤالك على





هذه القبيلة؟؟ أين مراسلوك لم نسمع لهم صوتا حينما سألت النبطه وأنا أختصر عليك المسافة لقد كلفت نفسك عناء السفر ، لمذا لم تسأل العلم الماثل أمامك في ديار النبطه (حفر العتش) الغبيشي سوف تجد الجواب عنده.

من انت يا محمد بن مطلق رزقنا الله سلامة الصدور من الأحقاد والحسد والكراهية واشعال الفتنة .

٧- الافلاج ليست مدينة بل هي محافظة تابعة لأمارة منطقة الرياض.

٨- حبذا لو ان محمد المذكور كان صادقا لذكراسماء كبار السن والمؤرخين الذين قابلهم في الأفلاج لكي نستفيد من علمهم التارخي اما القصص والسوالف فنتركها لمحمد لكي يضيفها إلى مكتبته)

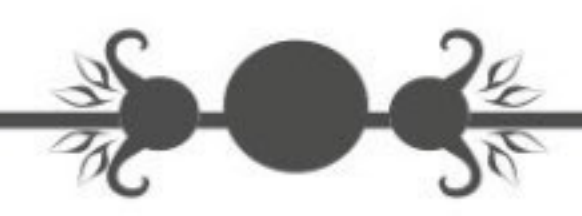
٩- الناقد البصير يلاحظ على محمد ان كلامه عائما ولم يستند على مستند تاريخي.

١٠- لماذا لم يذكر كتب سبيع التي رجع لها؟

ثالثا: عزيزي القاري سأطرح بين يديكم بعض الردود على الاخطاء التي وقع بها محمد بن مطلق مدعمة بالمراجع التاريخية لكي تحكم على ضحالة مايملكه محمد بن مطلق من معلومة تاريخيه ونقول:-

ذكر في القسم الرابع من رده على كتاب سبيع واصولهم وال رشود وفروعهم ما نصه (ومرجعه هامش مذكرات سليمان الكمالي وهي مذكرات مزورة لأغراض سياسية وأبو عبدالرحمن بن عقيل يقول عن هذا الكتاب هو مليء بالترهات التي كان إمتاع السامر امتدادا لها والذي زود المذكرات بهذه الترهات هو او هم الذين زوروا الأمتاع





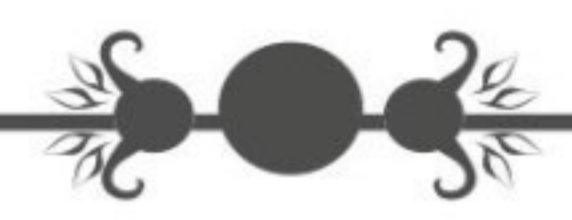
يقصد إمتاع السامر المنسوب لشعيب الدوسري هو كتاب مزور لأنه فيه مغالطات تاريخية في كثير من مواضعه وقد حققته دارة الملك عبدالعزيز وكشفت كذبه واوهامه)

وارد عليه بالتالي :

أ- الأهرام والمذكرات :

في يوم الخميس التاسع من ربيع الثاني سنة ثلاثة وأربعين وثلاثمائة بعد الأف ١٣٤٣/٤/٩هـ الموافق ١٩٢٤/١١/٦م نشرت جريدة الأهرام المصرية في عددها ١٤٥١٩ أولى حلقات هذه المذكرات على الصفحة الخامسة منها تحت عنوان مذكراتي عن بلاد العرب ثم نشرت الحلقة الثانية في اليوم التالي الجمعة ١٣٤٣/٤/١٠ هـ الموافق ١٩٢٤/١١/٧م على نفس الصفحتين الخامسة والسادسة أما الحلقة الثالثة نشرت بعد ذلك التاريخ بثلاثة أيام إي بتاريخ ١٣٤٣/٤/١٣هـ الموافق ١٩٢٤/١١/١٠م على نفس الصفحتين الخامسة والسادسة واستمرت بعد ذلك تنشر يوميا وعلى نفس الصفحات تقريبا واستمرت الأهرام في نشر هذه المذكرات طوال شهر ربيع الثاني وشهر جمادى الأول وشهر جمادى الثاني١٣٤٣هـ الموافق شهرين نوفمبر وديسمبر سنة١٩٢٤م وشهر يناير سنة١٩٢٥م حيث نشرت اخر حلقة يوم الجمعة ٢٨ جمادى الثانية سنة١٣٤٣هـ الموافق ٢٣ يناير١٩٢٥م في العدد رقم ١٤٥٧٦ انظر أضواء على مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا دراسة وتحليل وتعليق يوسف حسن محمد العارف الطبعة الأولى ١٤١١هـ الموافق١٩٩٠م الناشر نادي أبها الأدبي صفحة ٢٥-٢٦



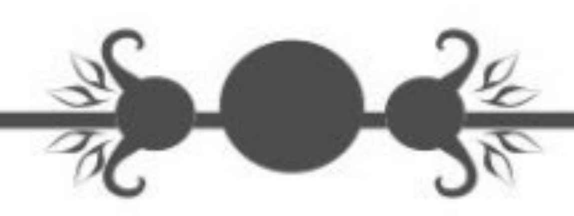


ب : مجلة العرب السعودية والمذكرات

وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٩١هـ الموافق شهر مايو ١٩٧١م قام الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة العربية بإعادة نشر هذي المذكرات في مجلته الشهيرة العرب إيمانا منه بإهميتها وقيمتها العلمية والتاريخية وقد جاءت في ٢٤ حلقة حيث نشرت الحلقة الأولى في الجزء التاسع في شهر ربيع الأول سنة ١٣٩١هـ الموافق شهر مايو سنة ١٩٧١م تحت عنوان (بلاد العرب في مذكرات سليمان شفيق باشا) واستمرت في النشر حتى الجزء العاشرفي شهر ربيع الثاني سنة ١٣٩٣هـ الموافق شهرمايو ١٩٧٣م إي خلال السنوات ٩١، ٩٢، ٩٣هـ، الموافق ٧١،٧٢،٧٣م وقد حصل عليها الشيخ حمد الجاسر من (جذاذات كان قد جمعها خير الدين الزركلي) انظر أضواء على مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا دراسة وتحليل وتعليق يوسف حسن محمد العارف الطبعة الأولى ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠م الناشر نادي أبها الأدبي صفحة ٢٦.

قد ذكر الدكتور محمد كمال يحيى أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في تقديمه لكتاب أضواء على مذكرات سليمان شفيق باشا دراسة وتحليل وتعليق يوسف حسن محمد العارف الطبعة الأولى صفحة ١٥ ما نصه (والأستاذ يوسف العارف كما اعرفه عن قرب باحث من طراز خاص يتميز بالحيدة والموضعية يجمع مادته العلمية ويتفهمها ويقارنٍ بين بعضها البعض ويحلل ماوصل إليه من معلومات وآراء وصولاً إلى الحقيقة إلى ان قال في صفحة ١٦ من نفس الكتاب فقد اكتسبت مذكراته أهمية خاصة وألقت بالتالي عبئا عن الباحث في معرفة دقائق وتفاصيل مجريات الأمور لتلك الفترة حتى يستطيع اكتشاف جوانب الأحداث التاريخية إلى نهاية المقال)





ج : الشيخ محمد العقيلي والمذكرات :

وفي عام ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٤م قام الشيخ محمد العقيلي بجمع هذه المذكرات من مجلة العرب ونشرها في كتاب يحمل عنوان التالي(مذكرات سليمان شفيق باشا) وبذلك بناء على اقتراح الشيخ حمد الجاسر كما يقول في مقدمة الكتاب وقد صدر هذا الكتاب عن نادي ابها الأدبي في ست ومائتين صفحة خالية من الدراسة والتحليل للأحداث التي أوردها صاحب المذكرات ماعدا بعض التهميشات والتعليقات البسيطة إلى اخر ما ذكر

انظر أضواء على مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا دراسة وتحليل وتعليق يوسف حسن محمد العارف الطبعة الأولى ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠ م الناشر نادي أبها الأدبي صفحة ٢٧.

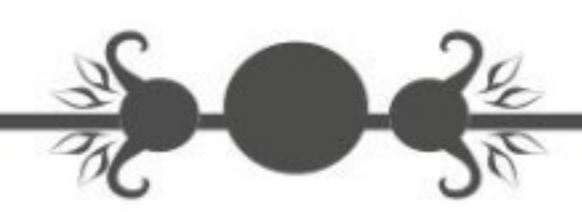
انظر صحيفة المدينة المنورة مُلحق الأربعاء العدد١٤٣ في ١٤٠٦/٤/١٣هـ صفحة ٣٢-٣٤ المقال بعنوان مداخلة تاريخية مع العقيلي حول كتابة مذكرات سليمان باشا.

انظر مُلحق المدينة المنورة يوم الأربعاء العدد ١٤٤ في ١٤٠٦/٤/٢٠هـ صفحة٣ المقال بعنوان بين التوثيق والعقوق حول مذكرات سليمان باشا.

وهنا يبرز سؤال هل مجلة الأهرام تنشر مذكرات مزورة وكذلك مجلة العرب وهل نادي ابها الأدبي الذي يعتبر منارا من منارات الثقافة والعلم ينشر التزوير ارجو الإجابة من الكاتب محمد بن مطلق؟

وبعد هذا العرض هل تكون هذي المذكرات مزورة وقد نشرتها مجلة الأهرام المصرية منذ ٩٠ سنة.





رابعا: عزيزي القارئ ذكر محمد بن مطلق في رده على كتاب سبيع واصولهم وال رشود في فروعهم القسم الرابع ما نصه (ان أبا عبد الرحمن أبن عقيل يقول عن هذا الكتاب ان هذا الكتاب (يقصد مذكرات سليمان الكمالي) هو ملئ بالترهات التي كان إمتاع السامر امتداد لها والذي زود المذكرات بهذه الترهات هو او هم الذين زوروا الإمتاع)

ونرد عليه بالتالي :

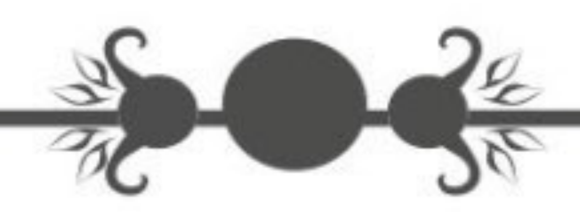
١- اذكر لك بعض من تناقضات شيخنا الفاضل المكرم والمبجل أبو عبدالرحمن ابن عقيل وأورد منها على سبيل المثال النقاط الأتية:-

- ذكر أبوعبدالرحمن ابن عقيل في كتاب الإمتاع إصدارات دارة الملك عبدالعزيز عام ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨ م في صفحة ٥٢٢

- أن شعيب الدوسري توفي عام ١٣٦٤هـ تقريبا وقال أبو عبدالرحمن ص٥٢٥ (وقد شاهدت المذكور شخصيا حيث كنت أجلس بجوار بوابة قصر الحكم الشمالية المسماة بوابة ابن عصفور لتلقي كتب وشكاوي البادية كل صباح في عام ١٣٦٥هـ و١٣٦٦هـ لغاية ١٣٧١هـ وكان شعيب يجلس بجوار البوابة لمشاهدة الناس ولم اراه قط يبتسم او يتحدث مع احد)

٢- نقل لنا أبوعبدالرحمن من كتاب الإمتاع صفحة ٥٢٦ أن شعيب رحمه الله توفي عام ١٣٦٧هـ كما اكد أبوعبد الرحمن في كتاب الإمتاع صفحة ٥٢٢ ان شعيب عامي محض علما بأن أبا عبدالرحمن قد نفى عامية شعيب حيث ذكر في صفحة ٥٢٦ (أن شعيب كان جميل الخط جدا ويقول الشعر)





٣- من تناقضات شيخنا بن عقيل ذكر ان كتاب الإمتاع قد صنع بيقين بعد المنتخب (ويقصد بالمنتخب كتاب ابن زيد المغيري) علما أن ابن عقيل في كتابه مسائل من تاريخ الجزيرة العربية ألفها وحققها أبوعبدالرحمن ابن عقيل الظاهري منشورات مؤسسة دارة الأصالة لثقافة والنشر والإعلام الرياض صندوق بريد ٤٢٢٤٨ الطبعة الرابعة ربيع الأول ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، من ضمن مراجع هذا الكتاب في صفحة ٢٨١رقم المرجع ١٢١ المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب لعبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري الطبعة الثانية عام ١٣٨٤هـ طبع مكتب الإسلامي بدمشق.

فكيف ينتقده ثم يجعله مرجعا لكتابه !

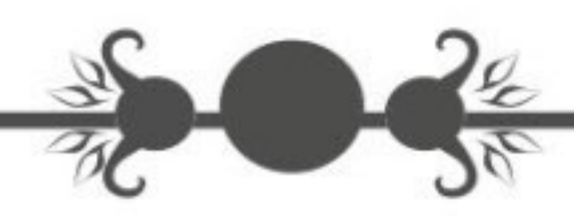
ذكر الباحث والمؤرخ الأستاذ راشد بن محمد بن عساكر في صحيفة الجزيرة العدد ١٠٦٢٢ بتاريخ ١٢ شعبان ١٤٢٢هـ (عن شعيب يظهر من أوراق شعيب التي كتبها بيده أنه ذو خط جميل وأنه كان متعلما يحسن القراءة والكتابة جدا وبهذا تنتفي صفة من صفات التي الصقت فيه بأنه جاهل ولا يحسن الكتابة) أ.هـ

خامسا:- ذكر محمد بن مطلق في نقده على كتاب سبيع واصولهم وال رشود وفروعهم في القسم السابع ما نصه (ان سبب التناقض والتضارب في التواريخ من اهم أسباب اللخبطة والتضارب عند المؤلف اعتماده على كتاب امتاع السامر)

وأرد عليه بالتالي :-

١- انظر نظرات سريعة في كتاب أمتاع السامر تعليق السادر منشورات دارة الملك عبد العزيز صحيفة الجزيرة عدد (٩٨٥٣) بتاريخ ١٤٢٠/٦/١٠هـ للأستاذ المكرم محمد بن ناصر الياسر الأسمري.



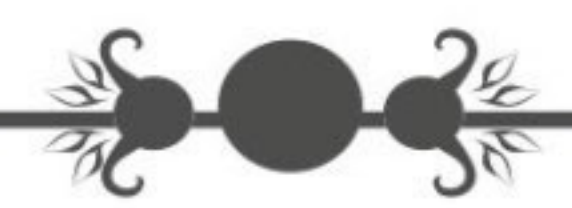


٢- لقد طبع نادي ابها الأدبي عام ١٤١١هـ بموافقة وزارة الإعلام رقم ٥١٣١/م تاريخ ١٣٠٩/٨/٥هـ كتاب قبائل عسير في الجاهلية والإسلام تأليف عمر بن غرامة العمروي في مطابع دار الشبل لنشر والتوزيع والطِباعة التي يملكها عبدالرحمن بن سليمان الرويشد والسبب في طبع الكتاب أنه قد فاز بجائزة ابها الثقافية الكبرى وسلمت قيمة الجائزة نقدا إلى الباحث المؤلف الفائز في احتفال كبير من يد أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وجاء في مقدمة الناشر نادي أبها الأدبي وقد اعتمد كتاب العمروي الفائز بالجائزة الكبرى لنادي أبها الأدبي على كتاب أمتاع السامر، وقد اجازت وزارة الإعلام طبع كتاب العمروي عام ١٤٠٩هـ وقد سلم لها المؤلف عام ١٤٠٥هـ مسودات الكتاب مجاز من النادي، بقيت للخاتمة ملاحظات يسيرة

٣- وقد ذكر الأخ محمد في نفس المقال ما نصه (إلا أنني وجدت أن الأستاذ حمد الجاسر قد شن هجوم عنيفا على المعلقين داحضاً بعض ما اشارا إليه)

٤- ذكر محمد بن عبدالله الحميد وعبدالرحمن بن سليمان الرويشد في كتاب امتاع السامر بتكملة متعة الناظر تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨ م إصدارات دارة الملك عبدالعزيز في المقدمة صفحة ٥ ما نصه وهكذا شأن هذا الكتاب المسمى (أمتاع السامر بتكملة متعة الناظر) كما كان شأن كل منا حين وقع في أيدينا بطريقة تكون سرية تعذر معها معرفة من أصدر الكتاب ومن قام في الأصل بتوزيعه...





وأردُ على المعقليين بالتالي:

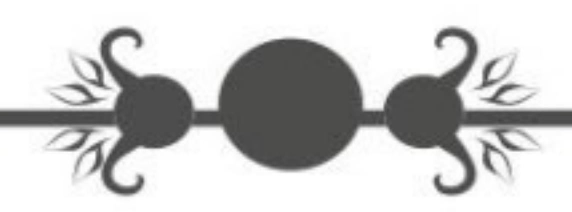
من مقال الأستاذ المكرم محمد ناصر الياسر الاسمري الذي ورد في صحيفة الجزيرة عدد (٩٨٥٣) بتاريخ ١٤٢٠/٦/١٠هـ: وكيف يمكن القبول أن يكون رئيس النادي وصاحب مطابع الشبل طابعة كتاب (قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام) تأليف عمر بن غرامه العمروي بموافقة وزارة الأعلام رقم ٥١٣١ تاريخ ١٤٠٩/٨/٥هـ في مطابع دار الشبل لنشر والتوزيع والطِباعة التي يملكها الرويشد نفسه وقد اعتمد كتاب العمروي الفائز بالجائزة الكبرى لنادي ابها الأدبي على كتاب امتاع السامر، اما المعلق الاخر محمد بن عبدالله الحميد فكان يرأس النادي الأدبي في عسير وهو من اهل عسير، فالمعلقان يرجعان إلى لسان اليمن الهمداني في تعليقاتهما وبن عقيل يقول عنه (إنه كذاب وضّاع) ولا ندري كيف يحتوي كتاب واحد قام على التعليق عليه الثلاثة ويدحض احدهما الأخر.

٥- انظر كتاب (عسير الإنسان والمكان) وكان يستند إلى رواية كتب مجموعة امتاع السامر حول الإمارة اليزديه الأموية والأنساب في إقليم عسير صفحة ١١، صفحة ٢٣ وهذي مؤسسة حكومية إعلامية ثقافية سعودية فهل هي تنشر التزوير كما ادعى الكاتب محمد بن مطلق.

٦- أنظر موسوعة المملكة العربية السعودية المجلد العاشر منطقة عسير تأليف مجموعة من المؤلفين وقد استند المؤلفون إلى كتاب تاريخ عسير لإبن مسلط وأخبار عسير لعبدالله بن مسفر انظر صفحة ١٦٤ صفحة ١٦٨ .

٧- انظر عسير الإنسان والمكان والزمان بدون مؤلف بدون تاريخ الناشر وزارة الإعلام- الشؤون الإعلامية الإعلام الداخلي وقد روى





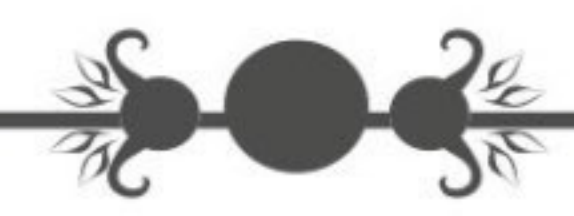
الكتاب خبر قيام الدولة اليزيديه عام ١٣٢هـ اثر هروب أحفاد يزيد بن معاوية إلى عسير واستمرارها في قيادة المنطقة خلال القرون الإسلامية الوسيطة مصادقاً على رواية مجموعة امتاع السامر صفحة١١.

٨- وقد ذكر الأستاذ الفاضل موسى علي مبروك في صحيفة جياد الندوة العدد ١٢٤٩٤ بتاريخ ٢٠/شعبان /١٤٢٠هـ (كتاب امتاع السامر بين وهم التعليق وملاحقة ابي عقيل الساخرة)

وقد ذكر الأستاذ موسى في نفس المقال (والواقع ان الباحث في هذا يقف حائراً امام ما يبدو من سعة اطلاع جامع الكتاب على ما يحويه من معلومات وما ينسبه من اشعار على درجة من القوة في الأسلوب والإلمام لكثير من المواضع وأسماء القبائل المتعلقة بالحوادث التي يسوقها في شعره بأسلوب رصين قوي السبك واضح المعنى كان هذا الرأي لأستاذنا الجاسر بعد ان قامت دارة الملك عبدالعزيز بطبعه لعام ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨ م في ٥٤٤ صفحة، قام بالتعليق عليه معلقان متناقضان ارادا الحق لا كنهما ضل الطريق وهما رئيس النادي الأدبي بأبها محمد بن عبدالله الحميد وعبدالرحمن بن سليمان الرويشد صاحب مطبعة دار الشبل للنشر والتوزيع.

٩- انظر عسير تراث وحضارة اعداد وتصوير وهبي الحريري الرفاعي بإشراف اللجنة يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل وعضوية مجموعة من الأكاديميين المختصين والأعيان وقد صادق الكتاب على مجموعة الأخبار التي وردت في هذه المجموعة مثل انتصار عسيـر على القرامطة عام ٤٥٢هـ وعلى الغزو عام ٥١٥ هـ بقيادة الأمير الذي سموه سليمان بن موسى.





١٠- الشيخ حمد الجاسر رحمه الله قد اعتمد في كتابه جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد على كتاب الإمتاع مرجعا له، علما انا قد اوضحنا في نفس الرد الكتب التي اشارت إلى الإمتاع مرجعا لها.

١١- انظر مجلة العرب ج.١١، ١٢ السنة التاسعة جمادى الأولى وجمادى الثانية ١٣٩٥هـ صفحة ٩٨٣

١٢- انظر قصيدة التحفة القدسية والتحفة الأنسية لشيخ العلامة أحمد بن عبدالقادر الحفظي وهي موجودة بمكتبة الحرم الشريف تحت رقم ٥٥ توحيد ونشرتها دارة المعلم لنشر بالرياض عام ١٤٠٤هـ كما ان الملك عبدالعزيز رحمه الله تعالى أمر بطبعها عام ١٣٤٦هـ

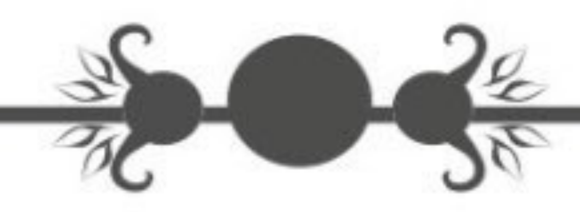
١٣- انظر خطبة الشيخ احمد بن عبدالخالق الحفظي رحمه الله التي القاها في حضرة السلطان العثماني عبدالعزيز بن محمود عام ١٢٨٩هـا الموافق ١٨٧٢م حيث حقق تحقيقا علميا راقيا وهي من منشورات (من تراث جنوب الجزيرة العربية) بدون تاريخ.

١٤- انظر اسطورة كفاح حتى الموت بقلم صالح الذكير عضو اتحاد مؤرخين العرب (جريدة اليوم) الثلاثاء ١١ ربيع الأول ١٤١٨ هـ العدد ٨٧٩٦ صفحة ٨،

عزيزي القارئ لقد ذكرت لكم مجموعة من المراجع التي نهلت من كتاب الإمتاع .

ان شعيب بن عبدالحميد بن سالم الدوسري وهو حفيد سالم ال حميد الدوسري حيث يوجد لهم أربعة كتب في التاريخ الأول الحلل السنية في تاريخ امراء نجد والدرعية المؤلف سالم ال حميد الدوسري جد شعيب





وكذلك يوجد كتاب متعة الناظر ومصلح الخاطر تأليف عبدالحميد بن سالم الدوسري والد شعيب وكذلك كتاب اخبار بني أمية تأليف عبدالحميد بن سالم الدوسري والد شعيب وكذلك كتاب امتاع السامر تأليف شعيب بن عبدالحميد بن سالم الدوسري فالحفيد والأب والجد كلهم بيت علم وتاريخ وتشهد لهم اثارهم العلمية .

وذكر أيضا (ان الأدباء الذين نقدوا امتاع السامر بأن جميع قصائد الكتاب كتبت بلغة معاصرة من شاعر واحد او كتبت بنفس واحد والفاظ واحدة)

منهم الأدباء الذين نقدوا كتاب الإمتاع؟

وما هو الفرق عندك بين الأدب والتاريخ وماهي حدود المعاصرة لديك؟ وهل تغلب بن وائل من المعاصرين جد التغالبة الاكارم ؟

هل عمرو بن عامر من المعاصرين جد الدواسر الأكارم والأبطال الذين عرفهم التاريخ؟

وهل كلمة (الكَر) كلمة معاصرة ؟

وهل كلمة (السيوف) كلمة معاصرة ؟

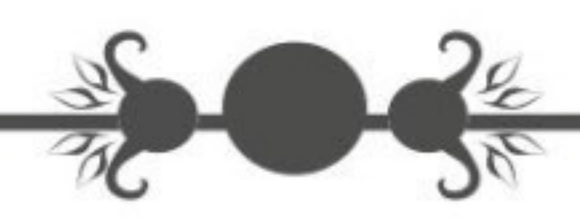
وهل كلمة (الحجازين) كلمة معاصرة؟

عزيزي القارئ رجل يكتب بهذا الأسلوب الركيك هل يستطيع ان يؤلف كتاب كما ذكر في مقاله

أترك لكم الإجابة.

سادسا:- تناول محمد في رده في القسم العاشر القصيدة المنسوبة لشيخ رشود، وذكر نصاً (أن الذي قال هذي القصيدة شاعر جنوبي) ودلل على ذلك بأنه استعمل كلمة تختشي





وارد عليه بالتالي:

أ- أنعم وأكرم بأهل الجنوب جميعا .

ب- ذكر محمد في اعتراضه على القصيدة كلمة تختشي ، وقد استعمل كثيرا من الشعراء في الوطن العربي الكبير من المحيط إلى الخليج كلمة لا تختشي ونؤكد على صحة كلامنا بالمراجع التالية مرفقة بها القصائد حتى يكون القارئ على بينة:

١- قيس بن الملوح والملقب بمجنون ليلى (٢٤هـ / ٦٤٥م - ٦٨هـ/ ٦٨٨), شاعر غزل عربي، من المتيمين، من أهل نجد. عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان في القرن الأول من الهجرة في بادية العرب وقال الشاعر :

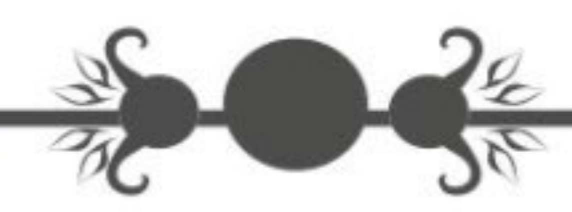
٢- يقولونَ لي يَوماً وَقَد جِئتُ حَيُّهم وفي باطِني نارٌ يُشَبُّ لَهيبُها
أما تَختَشي مِن أسدِنا فَأَجَبتُهُم هَوى كلِّ نَفسٍ أينَ حَلّ حَبيبُها

لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلى العامرية التي نشأ معها وعشقها فرفض أهلها ان يزوجوها به، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ويتغنى بحبه العذري، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله.

هذه القصيدة من العصر الأموي ، من بحر الطويل وعدد أبياتها ٢.

سؤال خاص لمحمد بن مطلق: أين عاش الشاعر قيس بن الملوح ؟





٣- انظر كتاب شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي جمع وتحقيق الدكتور عبدالحميد المعيني صفحة ٦٩

فكن كابن ليل على اسود إذا ما سواد بليل خشي
فكل سواد وإن هبته من الليل يخشى كما تختشي

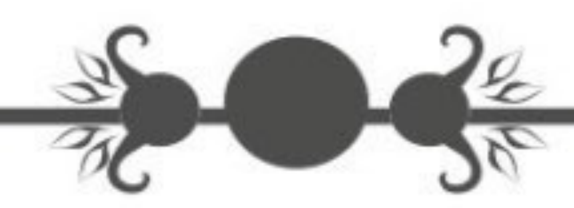
٤- انظر كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

كان أبو المطرف الزهري جالسا في باب داره مع زائر له فخرجت عليهما من زقاق ثان جارية سافرة الوجه كالشمس الطالعة فحين نظرتهما على غفلة منها نفرت خجلة فرأى الزائر ما أبهته فكلفه وصفها فقال مرتجلا

(يا ظبية نفرت والقلب مسكنها ... خوفا لختلي بل عمدا لتعذيبي)
(لا تختشي فابن عبد الحق أنحلنا ... عدلا يؤلف بين الظبي والذيب)

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب مصنف ألفه المقري التلمساني، يعد أحد أقدم الكتب الأندلسية ظهورا للنور، وهو موسوعة تاريخية مهمة في دراسة التاريخ والأدب والجغرافيا الخاصة بالأندلس. وقد صرح المقري بمقدمة كتابه أنه ألفه إجابة لطلب الإمام المولى الشاهيني أستاذ المدرسة الجقمقية في دمشق، وقال: «وعزمت على الإجابة لما للمذكور علي من الحقوق، وكيف أقابل بره بالعقوق، فوعدته بالشروعٍ في المطلب عند الوصول إلى القاهرة المعزية». وجعل عنوانه أولاً «عرف الطيب في التعريفٍ بالوزيرٍ ابن الخطيب» فلما رأى مادته قد اتسعت لتشمل الأندلس أدباً وتاريخاً، عمد إلى تغيير عنوانه ليصير «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب».





وجاء هذا الكتاب على جزأين، جزء يتحدث عن الأندلس والمدن الأندلسية وسكانها، ووصف مناخها وتوضيح مساحتها وتحديد أراضيها وأول من سكنها، ووصف سكان الأندلس وحبهم للعلم والأدب وسلوكياتهم وخصوصياتهم الاجتماعية، والشأو البعيد الذي بلغوه في مجال العلوم والآداب. والجزء الآخر عن أخبار الوزير ابن الخطيب.

اعتمد المقري في كتابه على مصادر لم يصلنا منها سوى القليل كالمغرب لابن سعيد، ومطمح الأنفس لابن خاقان، والمطمح الكبير. انتهى المصنف من الكتاب يوم الأحد ٢٧ رمضان ١٠٣٨ هـ ثم ألحق به فصولاً أتمها في ذي الحجة سنة ١٠٣٩ هـ، وكان قد ألف كتابه هذا وهو في القاهرة مغترباً عن بلده تلمسان (في الجزائر).

٥- محمد عبد الكبير بن محمد والمشهور ب أبو الفيض الكتاني وبمحمد الكتاني (ولد في ربيع الأول ١٢٩٠هـ ١٨٧٣م، ولد في مدينة فاس - ١٣ربيع الثاني ١٣٢٧هـ ١٩٠٩م، سلا) فقيه وشاعر من أهل فاس بالمغرب. ومعارض للوجود الفرنسي في المغرب. ترك من المؤلفات ما يزيد على ثلاثمائة كتاب، طبع منها حوالي ٢٧ مؤلفا، كما ترك شعرا يغلب عليه الطابع الصوفي الفلسفي والعشقي، وقال الشاعر:

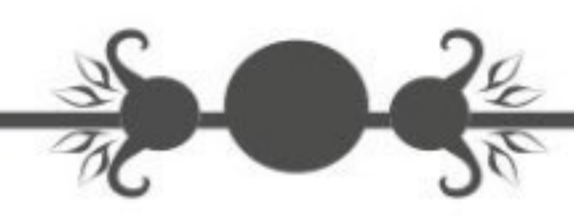
كم من ملوك ود للتهم كأس الهوى بسطوتي

لا تختشي فقد الهواء فعلومنا في كاسنافي ذلتي

فأجبته عندالوهاج لحرقتي وملامتي وشكايتي واحسرتي

٦- أنظر قصيدة الشاعر خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل. شاعر، كاتب وأديب ولد في الشويفات بلبنان وتعلم في بيروت وأنشأ بها جريدة (حديقة الأخبار) سنة ١٨٥٨ م، ثم جعل مديراً للجريدة الرسمية





ومطبعتها في سورية، فمديراً للأمور الأجنبية فيها. توفي في بيروت. وله ديوان شعر في ستة أجزاء وقصص ورسائل.

له: (زهر الربى - ط)، (العصر الجديد - ط)، (السمير الأمين - ط)، (الشاديات - ط)، (النفحات - ط)، (والخليل - ط)، (النعمان وحنظلة)، (مختصر روضة المناظر لابن الشحنة).

لا تَنطَفي أَبَداً وَيَدُ الهَيام تُثيرَها لِبعادِ مَولانا الوَزير الأَلطَفِ
فَدَعي اللَهيبَ كَما تَشينَ حَشاشَتي لا تَختَشي أَمراً يَزيدُ تَلَهُفي
أَنا لا أُريدُ شِفاءَ قَلبي بِالبُكا عارٌ عَلَيّ بِبُعدِهِ أَن أَشتَفي

١٢٥٢ - ١٣٢٥هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠٧م

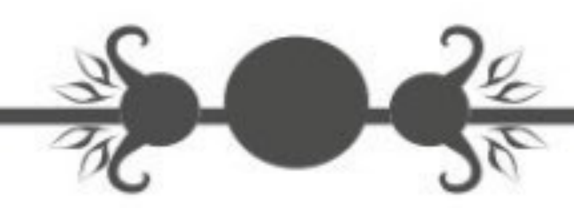
٧- وهذا شاعر قديم قال هذه القصيدة وذكر كلمة لا تختشي نصا

لنا جلساء ما نمل حديثهم ألباء مأمونون غيباً و مشهداً

يفيدوننا من علمهم علم ما مضى
و رأياً و تأديباً و مجداً و سؤددا
فلا غيبة تخشى و لا سوء عشرة
و لا تختشى منهم لساناً و لا بدا
فإن قلت أموات فلم تبد أمرهم
و إن قلت أحياء فلست مفندا

عزيزي القارئ لقد عرضت لكم قصائد تحمل كلمة (تتخشي) قالها شعراء من دول مختلفة هل هؤلاء شعراء من الجنوب؟ حسب رأي محمد بن مطلق.





ذكر محمد بن مطلق ما نصه (وشلون يقول رشود هذي القصيدة وهو من اهل الديرة يا إما انه ما قالها او انه ليس من اهل الديرة! ومدح الشاعر قبيلة سبيع وهي تستحق المدح إلا ان الذين قابلو الأتراك من الافلاج فهم الدواسر فكسرو شوكتهم فلو ان القائل شيخ رشود لمدح الدواسر بما يستحقون وأنصفهم ومن المستبعد جدا ان تكون له ونسبتها له من أوهام كتاب امتاع السامر وتبعه المؤلف فنسبها إلى جده)

وارد عليه بالتالي

أ- ذكر محمد بن مطلق ما نصه (وشلون يقول رشود هذي القصيدة وهو من اهل الديرة يا إما انه ما قالها او انه ليس من اهل الديرة! إن أسلوب محمد أسلوب ركيك ارجو توضيح كلمة (وشلون يقول)

ب- الشيخ رشود ذكر في القصيدة مدح الدواسر مرتين اولا مدح تغلب مع ال عمرو بن عامر في البيت الرابع عشر نصا

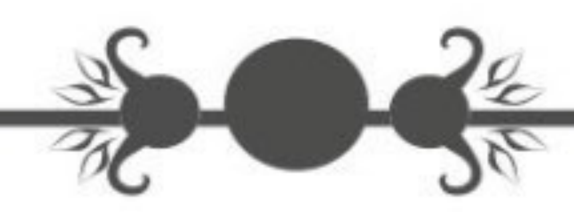
حلها الغر من سبيع ومن عا .... مر من تغلب ولام الرفادي

وثانيا مدح ال عمرو بن عامر في البيت الخامس والاربعون نصا

إنهم ال عامر مع سلول .... و إلى واهب كريم الإيادي

عزيزي القارئ اذا كان محمد بن مطلق لا يعرف أن الدواسر بعضهم ينتسبون إلى تغلب ، وبعضهم ينتسبون إلى عمرو بن عامر فهذا شأنه ، وأما الشيخ رشود فقد ذكرهم في قصديته كما ذكرت سابقا ،انظر نسب الدواسر في المراجع التالية (تغلب، عمرو بن عامر).





أنظر كتاب جمهرة انساب العرب المتحضرة في نجد القسم الأول تأليف حمد الجاسر منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة الرياض الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨١م

انظر كتاب العالم اليمني تأليف نشوان بن سعيد الحميري في كتابه اللغوي (شمس العلوم)

انظر كتاب قبيلة الدواسر تأليف سعد بن ناصر بن محمد المسعري الدوسري الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ الناشر دار منار الهدى للنشر والتوزيع صفحة ١٥، صفحة ٢٦ - ٢٧

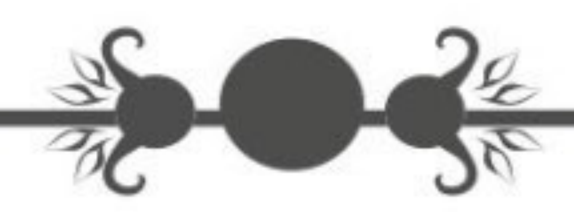
انظر كتاب قبيلة الدواسر تأليف بادي بن فيحان بن مصري الدوسري الطبعة الأولى عام ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨م صفحة٧٢ حيث ذكر ان قبيلة الدواسر تنتمي إلى عمرو بن عامر.

انظر كتاب انساب العرب لسمير عبدالرزاق قطب منشورات دار مكتبة الحياة بيروت صفحة ١٥٠ وقال في نهاية الارب أن نسب الدواسر من بني وداعة بن عمرو بن عامر ملك السد.

وبعد هذا العرض الذي ذكرته يلاحظ بوضوح تام أن محمد بن مطلق تجاهل عمدا هذه الأبيات التي ذكرت ان الدواسر شاركوا في حرب الأتراك.

رابعا: ذكر محمد بن مطلق (أن الشاعر رشود استعمل كلمة أحمر يقصد بلدة الأحمر واستعمل الشاعر كلمة عمار يقصد بلدة العمار وأخطأ الشاعر بتسمية بعض الجهات (فلخماسين سماها الخماسي، والبديع سماها البدائع) .





كما ابين للقارئ التالي قصيدة الشيخ رشود :

أ- هذه القصيدة من بحر الخفيف التام وضابطهُ:

ياخفيفاً خفت بهِ الحركاتُ

فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن

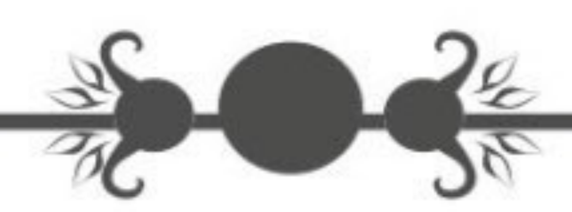
قال الشاعر في البيت السابع والخماسيٍ شدد الياء لستقامة الوزن والبيت يعتبر مدور، كذلك كلمة أحمر وغيل واساله لستقامة الوزن

وقد اغمض محمد المذكور عينه عن البيت الرابع حيث ذكر اسم ستاره وكذلك في البيت السابع الحنو والبيت العاشر حراضه وكذلك في البيت التاسع والأربعون ليلى نصا صريحا مرتين ثم ذكر بعدها كلمة الأفلاج في البيت الرابع والخمسون نصا صريحا ولكن لم يذكرها الناقد علما ان هذه الأماكن تحمل هذه الأسماء من قرابة مئتين سنه حتى الان ومؤهلة بالسكان

خامسا: ألا يعلم ان محمد المذكور لما قدم الأتراك على الأفلاج وقفوا أهل الأفلاج جميعا في وجوههم ثم أرسل عائض بن مرعي قوة بقيادة فيحان بن سلطان ال قويد وأحمد بن ضبعان ، إلى الوادي والأفلاج بإخراج الأتراك منها أنظر كتاب عسير صفحة ٨٠ في رسالة إبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي تحقيق وتعليق محمد بن مصلط بن عيسى الوصال البشري الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ دار الأمان بيروت.

إيها القارئ الكريم لقد كان الشيخ رشود محقا عندما وصف المعركة ومدح القبائل جميعا الذين شاركوا في المعركة دون استثناء ويعتبر وادي الدواسر والأفلاج منطقة واحدة ، لأن الشاعر الشيخ رشود شاهد عيان للمعركة .





سابعا:- ذكر محمد بن مطلق ما نصه (إن المؤلف يذكر أحدا عشر جد للشيخ رشود المولود عام ١١٨٠ هـ مع ان التدوين انقطع في القرن العاشر والحادي عشر والثاني عشر ولكن المؤلف اعتمد على الكتاب المزور (امتاع السامر المنسوب لشعيب)

وأرد عليه بالتالي:

١- ذكر المؤلف سمير عبد الرازق القطب في كتابه انساب العرب منشورات دار مكتبة الحياة بيروت صفحة ١٥١ عند ذكره لقبيلة البدارين المشهورة والبدارين افخاذ واشهرهم السدارا وهم أولاد احمد بن محمد بن سليمان بن فوزان بت تركي بن عبد المحسن بن محمد إلى اخر ما ذكره في سلسلة النسب حتى اوصلهم إلى قحطان بن هود عليه السلام قرابة سته وخمسون جدا.

٢- علما أن احد الأشخاص الذي يدعي انه كاتب ومؤرخ كتب نسبه بيده من والده إلى ادم عليه السلام، ولم يعتمد في نسبه على إي مرجع، هنا يبرز سؤال مهم جدا لمحمد بن مطلق ما قوله في من أوصل نسبه إلى ادم بدون مرجع ارجو الإجابة ؟.

وأختم بهذه الابيات..

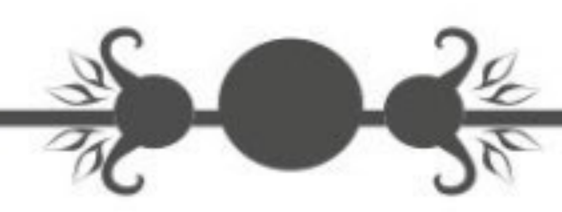
ماذا يريد عدو من مرابعهم وكلها وقفت بالبيض للعادي

تصلية نارا وتشويه تحرقه فكيف تقوى على نيران وقاد

إنا كفيناكم شرق البلاد فهل دار الحجازين تكفونا من العادي

المجد حليتنا والنصر رايتنا وزادنا الشرع أكرم فيه من زاد



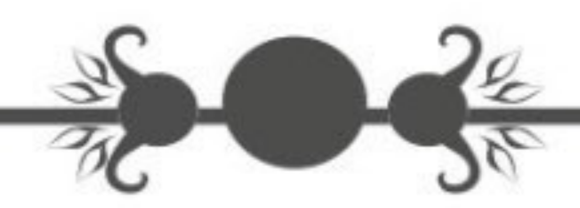


هذا جدنا الشيخ رشود يدعو في قصيدته إلى اللحمة الوطنية والتماسك الاجتماعي وأزيد محمد بن مطلق من الشعر قصديتين حتى ينام في العسل قرير العين القصيدة الأولى كانت لجدنا الشيخ رشود مرثية بعد سقوط الدرعية والأخرى قالها والده امام الأمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله وهي موجودة لدي.

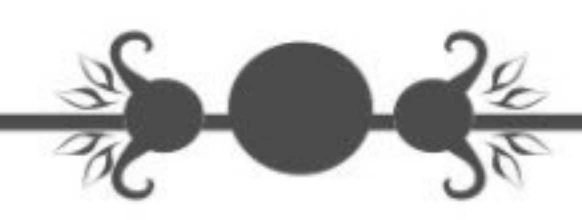
آتمنى أخي القاريء الكريم بأن اكون في النهاية قد قمت بأيضاح الحقيقه فأن وفقت فمن الله وأن اخطأت فمن نفسي والشيطان سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك

كتبه : عبدالله آل رشود









الحلقة الثانية

أخطاء في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه: مبارك بن محمد بن رشود

كتبها: محمد مطلق عيد السبيعي

نشرت في تاريخ ٧ / ١٠ / ١٤٣٤هـ الموافق ١٤ / ٨ / ٢٠١٣

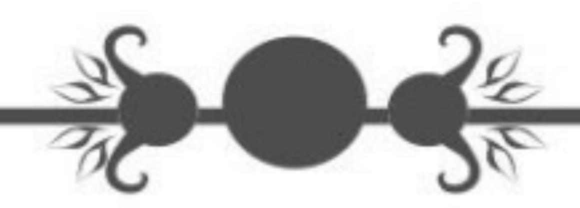
في منتديات قبيلة سبيع التالية:

http://www.sobee3.com/

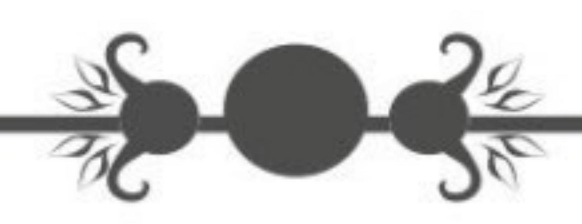
http//:www.algIba.com/

http://www.sobe3.com/









الحلقة الثانية

أخطاء في كتاب: سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه: مبارك بن محمد بن رشود

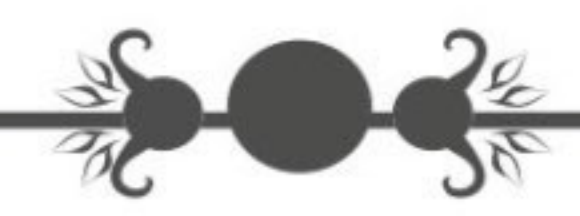
كتبها: محمد مطلق عيد السبيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا مضطر الحقيقة للكتابة (حلقة ثانية) عن أخطاء الكتاب المذكور حتى أبين الحقيقة واشرح ما كتبته في الحلقة الأولى وذلك من بعد ما قرأت خمسة ردود على ما كتبت من بعض آل رشود وهم (عبدالعزيز ابن رشود، وابن رشود، وعبدالله الرشود، وعبدالله آل رشود السبيعي، وعبدالله آل رشود) وكلهم أشكرهم على ردودهم وأحس أنهم استفادوا من اللي كتبت مثلما أني استفدت من بعض ما كتبوا إلا انهم اتهموني الله يهديهم بأني متحامل ونيتي ومقصدي إشعال الفتنة والحزازات والتهجم والتشهير والانتقاص من مكانة آل رشود وغير ذلك .

مع أن قصدي حسن ونيتي ولله الحمد طيبة وهي تصحيح الأخطاء وايضاح الحقيقة والتاريخ الصحيح وافادة تاريخ سبيع وإذا كان فيه فتنة فاللي أشعلها هو الكتاب والمؤلف بأخطائه الفادحة، ولا يصلح إنهم – هم والمؤلف - يقولون بنكتب ونؤلف عن تاريخ سبيع وبيكون منا خطأ واذا رد احد علينا فتراه يشعل الفتنة وبنتهمه انه يثير العنصرية، يعني: سوف نؤلف ونخطي واسكتوا يا سبيع. والله عجيب وشلون يعني نترك





تاريخ سبيع كذا بدون تصحيح وتمحيص؟ أي واحد بيكتب يظبط أموره ويكون أهل للكتابة أو يترك التاليف لغيره

وإذا كان انهم اتهموني برمي المؤلف بجهله بالتاريخ فهم وقعوا في شي أشد من اللي نهوني عنه والذي ينظر ردودهم علي يقرأ عباراتهم عن المؤلف بأنه ما له معرفة بالتاريخ وفي كتابه خلط وإخلال بالمعلومات وغير ذلك (هم قالوا نفس اللي قلت)

وكذلك شكوا في نسبي إلى قبيلة سبيع مع أني سبيعي الجد والخال (معرب الجدين) وأفخر بذلك، وبعضهم يكررها في رده ومقاله يبي يستثيرني ولكني ولله الحمد متماسك وأعرف اظبط نفسي وأركز على الموضوع وهذا طبعي ولله الحمد.

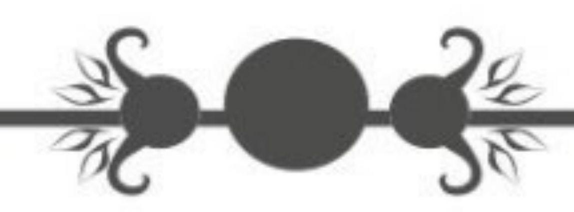
والغريب انهم يطلبون مني اروح للمؤلف واناقشه في بيته عن اخطائه ولا انشر على الملأ .. عجيب امركم اهو ينشر على الملأ اخطائه وتناقضاته وانا لا انشر مهوب صحيح .. اي كتاب وصل للناس وانتشر لابد ينتقد نقد يوصل للناس وينتشر نفس انتشار الكتاب .

والرد الذي رده عبدالعزيز بن رشود اهو اللي كان فيه الثمرة والفائدة ومع ذلك سأرد على الردود كلها .

وأنا ما انتقصت آل رشود وما قلت فيهم كلام انتقاص أو تشويه سمعة وليس فيهم إلا الخير وهم أهل كرم ونخوة وفيهم زحول ولهم مكانتهم وقدرهم عندي وعلى راسهم المؤلف وهم فرع من سبيع وسبيع هم هلي وعزوتي وتاج راسي

وعلشان يستفاد من الكتاب عندي اقتراح ممتاز بذكره في آخر الكلام .





وأنا سوف اعلق على هذه الردود الخمسة باختصار ولن أتطرق لأسلوب بعضها الساخر المستهزئ بي وبكلامي، وأترفع عن هذا الأسلوب وهذه الطريقة ولا يمكن يستفزني احد والعاقل يعرف الفرق بين الناس وكتاباتهم.

وقد لاحظت ان الردود متناقضة مع بعضها ومتناقضة مع الكتاب المذكور كتاب سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم واستغرب خمسة ردود علي كل واحد له راي غير ومختلفين مع مؤلف الكتاب، وكأن كل واحد منهم ما يدري عن الثاني وأطلب من الإخوة الخمسة انهم يركزون على كلامي ولا يطلعون على الموضوع ترى الاجيال القادمة والقراء واعين للي يهرب من الكلام ويطول في الكلام من اجل يرضي نفسه انه رد على صاحب المقال وما قصر قام بالواجب وهو يتكلم برا الموضوع اما يتهمني ويستهزي او يروح بعيد بمعلومات ما لها دخل في موضوع نقاشنا ترى المسالة ما هيب كذا والقارئ ذكي.

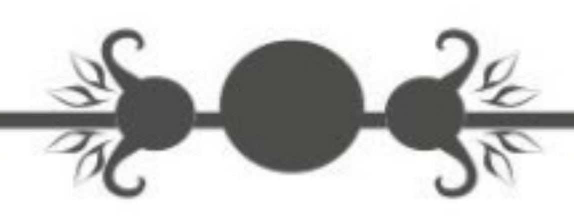
أولاً : رد عبدالعزيز ابن رشود

أبدأ برده لأنه أقربهم إلى الانصاف مع انه متهمني اني مانيب سبيعي الله يهديه وافقني في ١١ نقطة وخالفني في ثلاث نقاط واغفل وتجاهل خمس نقاط وسوف اذكر ما وافقني عليه وما خالفني وما تجاهله.

وهو عاتب علي يوم اني ما زرت أحد من آل رشود في الافلاج لآخذ تاريخهم من روسهم مثل ما يقول والسبب في عدم زيارتي لهم أن تاريخهم في كتابهم اللي عندي ويكفيني عن الزيارة .

واللي يألف ويخلط بين السوالف والتاليف غلطان السوالف يطير بها الهوى ولا ينرد عليها اما التاليف فهو غير





الاجيال بتقرا الكتب ولا يمكن بحال من الاحوال السكوت على اي مؤلف أو كتاب والخطا الواضح في تاريخ قبيلتي هو خصمي الوحيد وليس المؤلف حفظه الله ولا اسرة ال رشود الكرام اما التزوير من امتاع السامر في تاريخ سبيع فهذا امر مفروغ منه انه يجب كشفه ليعرفه الناس.

وقال عني اني اتصلت بناس يجهلون التاريخ مع ان الذين أخذت منهم موثوقين واعطوني الحقائق وبينو لي ما لا أعرفة مما سألتهم عنه

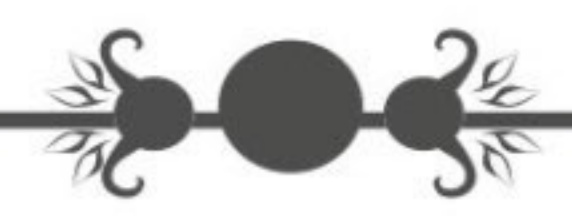
ما وافقني عليه

١- وافقني ان المؤلف وقع في أخطاء كثيرة في الكتاب وأن الكتاب ما اطلع عليه أحد من آل رشود ولا غيرهم من مؤرخين سبيع، قال عبدالعزيز ابن رشود (انني ألوم المؤلف لانه ما اطلع أحد من كبار جماعته آل رشود ومثقفيهم مثلما انه قد نصح من بعض كبار آل رشود أن لا يخرج هذا الكتاب) وأعجبني اعتذاره للسبعان والدواسر على أخطاء المؤلف في حقهم (مع انه تبنى بعض افكار إمتاع السامر اللي فيها غلط على السبعان والدواسر وال رشود مثلما باوضح بعد شوي) والاعتذار دائماً يكون من المخطي اللي اهو المؤلف وليس من غيره

٢- وافقني انه لا يوجد قبيلة اسمها (آل مهيض) ولا يوجد إلا رجل اسمه مهيض الجد الثالث لرشود إلا انه قال (اما الاماره التي ذكرها مبارك (يقصد المؤلف) في الافلاج فهي حقيقة وذلك قبل مجيء آل حسن بسنين)

ولكن عبدالعزيز بن رشود ما ذكر الامراء هل هم من النبطة أو آل كلوب الذين ذكرهم المؤلف ص٦٩ الذين ينتسب إليهم آل رشود ؟





مع ان أمراء ليلى قبل الدواسر هم الشثور فقط وليس معهم غيرهم مثلما ذكر ذلك مؤرخ اليمن (الجرموزي في كتابه تحفة الأسماع) الذي نسيت اسمه عند كتابتي الحلقه الأولى، فيكون عبدالعزيز وقع في ما وقع فيه المؤلف من اوهام الاماره ليثبت انهم لهم إمارة قبل الدواسر وبيجي تعليقي على الاماره في اخر كلامي

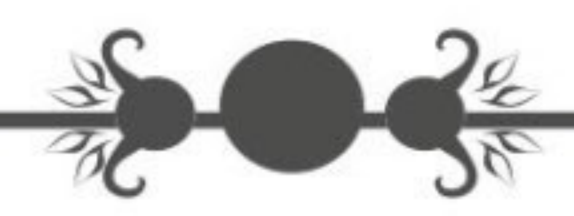
٣- وافقني ان الكتاب مليء بالتناقضات في تواريخ الميلاد والوفاة التي ذكرتها في مقالي الاول وعددها ١٥ تناقض .

٤- وافقني ان ال رشود قدم جدهم من خارج الافلاج انا قلت قدموا من رنيه وهو قال قدموا من حفر العتش (والصواب معه) ثم ذكر ان لهم بئر تسمى الغبيشي وان عبيد بن راشد ما حفر هذه البئر وما اشتراها بل هي قديمة جداً خلاف لما ذكره مؤلف الكتاب لان المؤلف قال (ويخطي من يعتقد ان ال رشود منتقلون إلى الافلاج من حفر العتش من عند اخوانهم النبطه) فاختلف كلام عبدالعزيز (وهو الصحيح) مع كلام المؤلف الخطأ .

إلا ان عبدالعزيز ما ذكر تاريخ قدومهم إلى الافلاج ونزوحهم من حفر العتش من اجل ما يخطي مثل المؤلف قال: ثم نزح آل رشود إلى الافلاج قديماً واستقروا بها وتملكو فيها وبعض املاكهم قد اندثرت وبنت عليها عروق الرمال. وانا قلت في الحلقه الاولى ان آل رشود قدموا للافلاج في عهد الدولة السعودية الاولى وان الدواسر قبلهم في الافلاج بميتين سنه تقريباً وكل هل الافلاج يقولون هذا الكلام .

٥- وافقني ان جعده وقشير جاء بعضهم إلى الافلاج في القرون الاولى وبقي منهم في الوديان ناس كثير وبهذا يتبين ان سبيع كلها ليست





من جعده خلاف ما ذكر المؤلف صفحة ١١ و١٢ و ١٨ وغيرها وانا قلت في الحلقة الاولى ان سبيع تكونت من عدة قبائل عامرية اهمها جعدة وقشير وبني عقيل وبني هلال وحيث انها يجمعها جد واحد وهو عامر بن صعصعة لذلك قالوا مؤرخينا (سبيع بن عامر بن صعصعه)

٦- وافقني ان وادي ترج والنبيطيه التي في أعلاه التي ذكرها المؤلف ص١٠٢ انها ليست من اودية الافلاج ولكن المؤلف خلط بين مزرعه النبيطية في الافلاج التي باعها آل رشود مثلما يقول عبدالعزيز وبين النبيطيه في وادي ترج في الوديان للنبطة من سبيع.

٧- وافقني ان المؤلف أخطأ في صفحة ١٦٩ حينما قال: أن الاتراك استولوا على الافلاج وقال عبدالعزيز (ملاحظتك وجيهه بل هزموا مرتين)

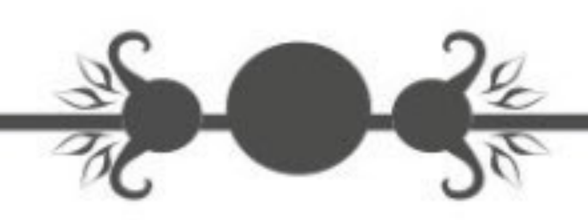
٨- وافقني أن المؤلف أخطأ في ذكره ان عبيد بن راشد فر من الافلاج حينما دخل الاتراك الافلاج.

٩- وافقني ان عبيد بن راشد المذكور ما ادرك الاتراك وان هذا خطأ من المؤلف

١٠- وافقني ان محمد بن علي بن رشود ما كان حارس للسوق وما ذكره المؤلف خطأ

١١- وافقني ان ال وحيمد انقطعوا وليسوا من أهل الافلاج حالياً لان المؤلف اوهمنا انهم موجودين في النقية وما ذكر انهم انقطعوا، انظر صفحة ١٠٧





وخالفني عبدالعزيز ابن رشود في ثلاث نقاط :

١- انه ذكر ان فيه اماره لهم قبل الدواسر في الافلاج وهذا تناقض منك يا عبدالعزيز تقول: إنا جايين من حفر العتش ثم تقول انا لنا إمارة قبل الدواسر ولكنك ما قلت الإماره لمن؟ لآل رشود؟ أو لفرع من فروع سبيع؟

هل الإمارة باسم سبيع او النبطه او آل كلوب (الفرع القريب لآل رشود)؟

أنت ما ذكرت اسم هذه الاماره ؟ ولا زمنها ؟ ولا وين بالظبط ؟

ولا في أي بلده من بلدان الأفلاج؟ ولا رجالها؟ ولا من وين جبت المعلومات عنها؟.

ولا هل الإمارة لسبيع عامة أو لأجداد آل رشود ؟

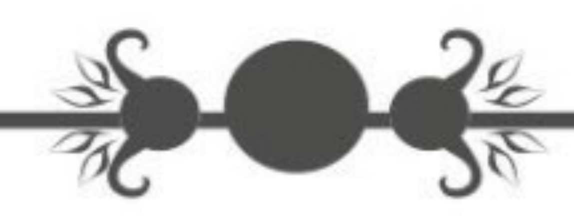
طيب.. اللي أفهمه ياخوي يا عبدالعزيز بن رشود الله يرضى عليك انت تقول إن آل رشود جاؤوا من حفر العتش. هذا يعني إن الإماره لفرع من سبيع ما ندري منهو، وجزما ليست لأجداد آل رشود لأنهم جاؤوا بعد الدواسر وجدهم رشود حسب رايهم زمنه قريب (١٨٠ سنة على وفاته) والإمارة قبل مجيء آل رشود للأفلاج يعني ان الإمارة لفرع من فروع سبيع .

ظنك ان سبيع بتضيع امارتها هذا ما هو زين منك في حق سبيع كلها، القبابنة والسهول تأمروا قبل الدواسر في الغيل وستاره وحراضه من بلدان الأفلاج إلى اليوم وإمارتهم قايمة إلى اليوم

من هو هذا الفرع من سبيع اللي تأمر قبل الدواسر في الأفلاج وضيع إمارته؟

عطنا اسم الفرع والا تراك مخطي في حق قبيلة سبيع كلها ؟؟





المسألة وانا أخوك ما هيب سوالف، وان سبيع تضيع امارتها للمناطق اللي هي تتولى عليها الامارة تضيع ولا ندري ولا يدري مؤرخين سبيع ان لهم امارة ضايعة في زمن من الازمان في الأفلاج؟؟ هذي مشكلة تبي تفصيل منك يا عبدالعزيز بن رشود .

حدد الفرع والزمان والمكان والمصادر ولا هي توهقك وانا اخوك مصار مزورة ترى هذي المزورة تخطي في حق قبيلة سبيع ولا نبي نردد الكلام ولا ندري وهو ظدنا، ما اريدك تخطي مثل ما أخطأ المؤلف مبارك بن رشود

هذي سبيع الغلبا تغلب ولا تغلب

اتركني من شعيب ومن الكمالي أبي مصادر موثوقه عن إماره سبيع هذي التي وضعتها في تاريخ قبل قدوم الدواسر يعني قبل أكثر من اربعمية سنة تقريبا.. من اللي ذكرها ؟ من وين جاب شعيب أو الكمالي هذا الكلام ؟ (شعيب مات عام ١٣٦٤)، وهو مدفعجي من وين جاب كلام حصل من أكثر من اربعمية سنة ؟ قبل الدواسر؟ والله لو ما لنا عقول هذا الكلام غير صحيح

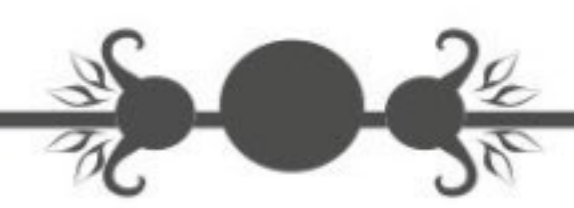
وانا من هذا المنبر ادعو مؤرخين سبيع كلهم ان يفيدوني هل لسبيع او النبطة خاصة اماره في الافلاج في القرن التاسع او العاشر الهجري ؟؟

أو لغيرهم من سبيع ؟ ومتى ضاعت ؟ وماهي قصة ضيعتها ؟ وكيف ضاعت هذه الإمارة ؟

إمارة في تاريخنا ولا ندري عنها أريد ردكم يا مؤرخين سبيع ؟

وهل فيه قبيلة من سبيع اسمهم (ال مهيض) ؟





وما رأي مؤرخين سبيع في كتاب امتاع السامر المنسوب لشعيب الدوسري ومذكرات سليمان باشا الكمالي.

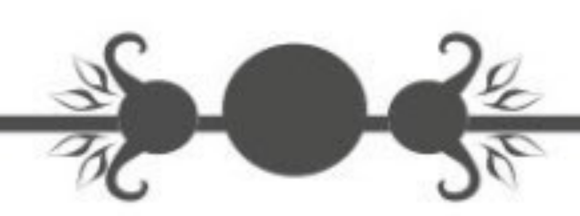
حسب علمي وحسب كلام النبطة انه ما يوجد قبيلة منهم اسمهم آل مهيض ولو كان لهم اماره في الافلاج كان عرفوها آباءهم واجدادهم وحينما ذكر المؤلف آل مهيض ما جعلهم مع فروع سبيع ولا فروع النبطة حتى ما يقع في مشكلة معهم.

٢- خالفني وقال (وتحالف آل رشود مع آل بازع) والصحيح انها جيره وليست حلف والمعروف ان القبايل العربية يستجير بعضها ببعض من وقت الصحابه إلى وقت الملك عبدالعزيز الله يرحمه وهذا سلمهم ولا فيه عيب. وهذه طبيعة الناس في ذلك الزمن الذي ليس من اهل الديرة ويجي اليها ملزوم يحط له جيرة عند أحد والا فلا له حماية في وجيه الرجال.

ولا يصح تسميتها حلف لأن الحلف من طرفين قوتهم متعادلة، وليست من راعي الدايرة وواحد جايها من برا من حفر العتش الا اذا خذاها بحد السيف فهي ديرته والناس جيران عنده.

٣- خالفني عبدالعزيز وأثبت القصيدة لرشود فإذا كان رشود شاعر فأين قصايده الأخرى؟ ثم كيف تخفى عليكم ولا تعرفونها إلا من مزور الكتاب على شعيب (المتوفي قريبا قبل سبعين سنة تقريبا) مع ان ابناء رشود أدباء مثلما ذكر ذلك المؤلف وعلماء مثلما ذكر مزور كتاب إمتاع السامر على شعيب؟ ثم كيف تكون لرشود وقد ذكر فيها الشاعر قرى ما كانت موجوده في حياة رشود الذي توفي عام ١٢٥٨ (مثل العمار وبيجي تاريخ تأسيسها) مثلما ذكر ذلك المؤلف؟ ثم كيف تأخذون





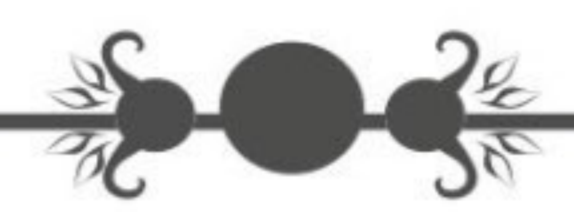
سنة وفاة رشود من مؤلف بعيد عن الأفلاج وحديث (مات قبل سبعين سنة) مع ان اولاد رشود أدباء ومتعلمين ؟ ومنهم خمسة علماء على رأي مزور الكتاب على شعيب وترجم المؤلف مبارك بن رشود لثلاثة منهم على انهم علماء ص ١٠٤ و ١٠٥

وإذا كان الشاعر مدح سبيع وهي تستحق المدح إلا أنها ما واجهت الاتراك في الافلاج لانه لا يوجد سبعان في ليلى في ذاك الوقت إلا آل رشود وهم قليلين في ذاك الوقت واما ما ذكرته ان الشاعر مدح القحاطين هذا اللي موجود في كتاب سبيع والمؤلف حذف الابيات التي فيها مدح القحاطين وبعدين ليش ما مدح رشود الدواسر (آل حسن) - الأولى للشاعر ان يمدح آل حسن من الدواسر لانهم جمعوا باديتهم وحاضرتهم لمواجهة الاتراك وهزموهم . إلا انه ذكر (تغلب) فقط وهذا لا يكفي .

الكتاب المزور على شعيب

وأما كتاب شعيب المزور عليه وهو إمتاع السامر فأنا ما انكرت شخصية شعيب الله يرحمه مثل ما ذكرت وما أنكرت ابنائه ولا احفاده، شعيب الله يرحمه الله مدفعجي مات عام **١٣٦٤ هجرية** ولكني أقول مثلما قال غيري ممن هم اعرف مني بالتاريخ مثل حمد الجاسر وابن عقيل الظاهري والعقيلي والنعمي وعبدالله أبو داهش ويحيى المعلمي ومحمد آل زلفة وفايز البدراني ومؤرخين من سبيع ومنهم الاستاذ عبدالله بن ختلان في كتابة نسب سبيع والسهول ذكر: أن كتاب امتاع السامر لا يعتمد عليه لانه يخالف ما في المصادر الموثقه .





كل هؤلاء وغيرهم كثيرين قالوا ان كتاب إمتاع السامر مزور ومضاف عليه كلام كثير ومعلومات خاطئة وقالت ذلك جهة حكومية موثوقة وهي دارة الملك عبدالعزيز وفيها عشرات المؤرخين وقد حققته الدارة وطبعته وبينت بعض أوهامه ومغالطاته، وحققه ثلاثة من المؤرخين وعلقوا عليه حواشي مفيدة جداً كلها ردود وكشف للتناقضات والأخطاء التي فيه .

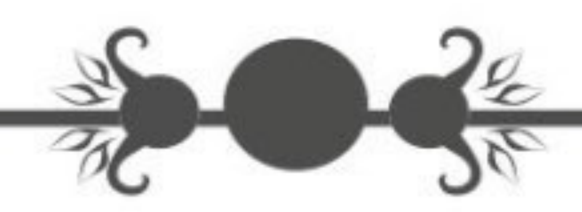
وعبدالعزيز بن رشود يستدل على صحة كتاب شعيب ان الدارة طبعته الظاهر انه ما قرا ماذا كتبت الدارة عن كتاب شعيب في الحواشي، ما ادري وشلون يعتمد على كتاب ما قرأه أصلا ولا عرف ماذا كتب عنه الناس و لا منهم الذين حققوه بأمر من الداره ولا ماذا قالوا عنه في حواشيه .

ويقول عبدالعزيز بن رشود ان الاعتراضات على كتاب إمتاع السامر اعتراض على عبارات لها علاقة بالسياسة والله يا اخوي عبدالعزيز الظاهر انك ما قريت الكتاب والردود عليه ومن أكثر من خمس وعشرين سنة واهل التاريخ يشتغلون واللي كتبه المؤرخين واهل البحث في التاريخ والانساب واعتراضاتهم وردودهم كبر الجبال وكلها في الانساب والتاريخ وغيرها

ثم هل معقول ان ال رشود غير مهتمين بالقراءه والكتابه وهم حاضرة (لو انهم بادية يمكن اعذرهم) ويحتاجون لشخص مات قبل سبعين سنة بس علشان يظبط امارتهم وتاريخهم ونسبهم وقصايد جدهم.

أنا أحس ان المؤلف والاخوان الخمسة اللي ردوا علي قسوا على شيبانهم الأولين وخلوهم جهال قبل مية وميتين سنه بدون ما يشعرون.





ولو ان المؤلف والإخوان الخمسة قالوا ان هذه المعلومات، الإمارة والنسب (١١ جد) والقصيدة وغير ذلك كل هذا أخذناها رواية شفوية قالها الظابطين من ال رشود أخف من الاعتماد على كتب مزورة

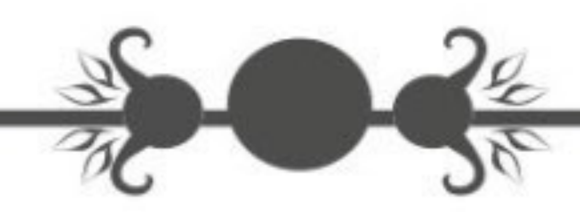
لا تقول لي ان شعيب ماخذ من ابوه ومن كتاب متعة الناظر هذي تراها كذبة كبيرة لأن متعة الناظر كتاب ما له وجود اصلا وهو جزء من عملية تزوير امتاع السامر والله يتولانا بحفظه .

أخطاء في حق آل رشود الكرام

هناك أخطاء وتناقضات وتوريطات كثيرة صدرت من مزور كتاب إمتاع السامر ومن مذكرات سليمان باشا الكمالي ولا هيب زينة في حق أسرة آل رشود الكرام توريطات سياسيه وتاريخيه وفي الأنساب أخطأت هذه الكتب في حق آل رشود والمشكلة أن بعضها نقله كتاب سبيع لمبارك بن رشود وايدها عبدالعزيز بن رشود وهم ما يدرون بما فيها من خلل ومنها:

١. ورط كتاب امتاع السامر المزور على شعيب ورط آل رشود ورطة سياسية كبيرة هم في غنى عنها يقول ان رشود قاضي عند الإمام عبدالعزيز بن محمد، وأن رشود من أقران الشيخ حمد بن عتيق يعني من أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب والدوله السعوديه ثم يقول في نفس ترجمة رشود وفي ترجمة ابراهيم الشثري كلام كثير يوضح ان آل رشود عندهم ولاء لعايض بن مرعي ومحمد بن عايض بن مرعي ويذهبون لهم مع الوفود وذلك في وقت الإمام فيصل بن





تركي عام ١٢٥٠ هجرية حيث أرسل رشود قصيدة لعايض بن مرعي (الإمتاع طبعة مصر صفحة: ١١٣) ومدح آل يزيد في قصيدته في الأبيات رقم (٨٠، ٨١ ، ٨٢) (التي ذكرها مزور الكتاب على شعيب) واستمروا على هذا الولاء لآل عايض فذهب راشد بن رشود إلى آل عائض في وقت الأمام فيصل ايضا (مثلما في ترجمة ابراهيم الشثري طبعة مصر صفحة ١٢٢) وذهب عبدالعزيز بن راشد لمحمد بن عايض (طبعة مصر صفحة ١١٢) (كلها في مهام سياسيه للمنطقة وليس مهمه تجارية مثلا) وقال عبدالعزيز بن راشد أمام محمد بن عايض قصيدة في مدحه ووذكر فيها أن الأفلاج تنعم بعدل آل عائض ، يقول عبدالعزيز بن راشد من قصيدته:

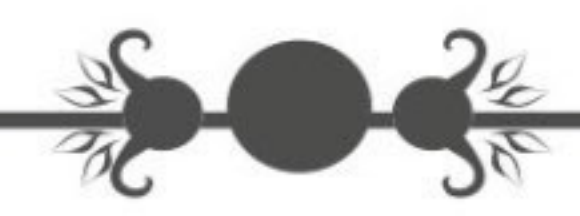
فتلك هي الأفلاج لاذت بعدلكم   وصنت حماها بالصوارم والدم

وعام ١٢٨٥هـ كان الحكم لعبدالله بن فيصل بن تركي الدوله السعوديه الثانيه .

هذا ماهوب زين في حق آل رشود ولا في حق سبيع ..

ولا تقول ان هذا بسبب الصراع بين عبدالله وسعود ابناء الإمام فيصل بن تركي لأن راشد أبو عبدالعزيز وجده رشود لهم علاقة بال عايض قبل الصراع بين ابناء الإمام فيصل ... وحتيش لو صار الزمن زمن صراع المفروض الحرص على وحدة الكلمة والصف وتاييد من معه الحق – وانا متاكد ان هذا هو اللي سواه شيبانكم الله يرحمهم – أما اذا تخاصموا اثنين من الاخوان (ابناء فيصل) ننقلب وندور احد نمدحه.. وين الرجال في مواقف الشدة والحرص على البلاد





اها الحين اتضح لكم ان مزور امتاع السامر صاحب غرض مشبوه وطاعه من طاعه من آل رشود وأيده وصحح معلوماته بحسن نية .

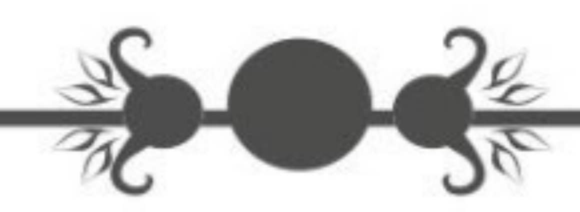
لا ويؤلف المزور أبيات على واحد من شيبانكم ويعني الشايب لمحمد بن عايض ويزوره ويمدحه بالعدل والشجاعة . والله اني اجزم وانا اعرف شيبان نجد ورجالها في وقفتهم مع شيوخنا ال سعود اني اجزم ان شيبانكم ما سووا هذا ابدا، لكن اللوم ماهوب على المبطل المزور بس اللوم على من ايده بعد ؟.

وهذه الزيارات لآل عايض أول شي انها كذبه من مزور امتاع السامر ثاني شي انها ماهيب زينة ابد في حق شيبانكم وحق اسرتكم الكريمة والمشكله ان واقع شيبانكم مشرف ويرفع الراس وهو يختلف عن ما هو موجود في هذا الكتاب المشبوه اللي ورطكم

يا أحبابي هذه توريطه أنتم في غنى عنها شيبانكم الله يرحمهم مع ابن سعود والا مع آل عايض ويمدحون آل عايض، انتبهوا لا أحد يقول منكم انت تتهم شيبانا الله يرحمهم الصحيح أنا في موقفي هذا افضح تزوير إمتاع السامر وأدافع عن شيبانكم الله يرحمهم جميع واللي يصر منكم على صحة إمتاع السامر فهو جزما يتهم شيبانة عاد يدري والا ما يدري أو يعاند الله أعلم.

أدخلكم مزور الكتاب على شعيب بهدف تحقيق أغراضه السياسيه، صار الكلام عن شيبانكم الله يرحمهم ويسكنهم فسيح جناته ويجمعكم بهم في الفردوس الأعلى آمين صار الكلام عن شيبانكم وسيلة لشخص مشبوه كذاب مزور له أهداف مشبوهة وصرتم ضحية للأهداف المشبوهة للمزور إلى الآن ما عليكم لوم .. لكن تؤيدون وتتبنون رايه





وتدللون لكلامه لا في هذه أكيد عليكم لوم وأول من يلومكم العاقل من عيالكم والعاقل من الجيل الجديد والاجيال الجاية من عيالكم

لا أحد يقول لي إن آل عائض في وقت الدوله السعوديه الثانية ما بينهم وبين آل سعود شيء هذا معروف والتاريخ معروف ...

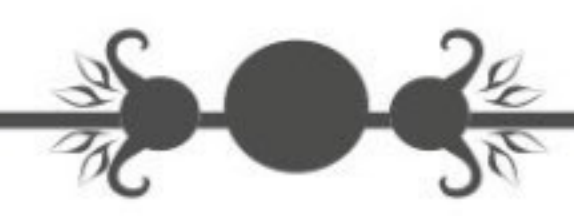
لكن فيه هنا وقفتين لازم توقفونها معي :

الأولة: جدكم عينه الإمام عبدالعزيز بن محمد آل سعود – حسب الزعم المزور – وهو ترك شيوخ العرب كلها آل سعود وارسل إلى آل عايض قصيدة يمدحهم وليس رشود وحده بل ولد راشد أيضاً، وولد ولده عبدالعزيز بن راشد والاثنين عبدالعزيز وأبوه ذهبوا إلى عسير في مهام سياسية (طبعة مصر صفحة ١١٢، ١٢٢) (ما راوحوا تجارة أو زواج أو سبب آخر)

والسؤال: ليش ما راحوا شيبانكم للدرعية يمحدون آل سعود، يمدحون الإمام تركي بن عبدالله والإمام فيصل بن تركي وغيره وغيره شيوخ نجد والجزيرة الذين عينوا جدكم في القضاء أما يعينونه آل سعود في القضاء ويكون مدحه وولائه ومدح أبناء وأحفاده لحكام آل عايض . وهم ما لهم علاقة به لا نسب ولا قربى ولا مكان وينكم فيه فتحوا يا جماعة

الثانية: الكتاب تم تاليفه بعد معارك الملك عبدالعزيز مع آل عايض وانتصاره عليهم، والمزور ألف الكتاب انتقاما من حكامنا وتاج روسنا آل سعود فتأليف كتاب إمتاع السامر ما تم إلا بعد فتح عسير على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله (سواء التاليف قبل سبعين سنة أو قبل عام ١٤٠٠ بقليل مثل ما يرجح المؤرخين) طيب أنتم لماذا





تسمحون للي يريد تزوير تاريخ حكامنا وتاج روسنا آل سعود أنه يدخل شيبانكم في الموضوع ويستخدمهم وسيلة لأغراضة المشبوهة يا بني عمي فتحوا شوي، الله يحييكم ليش تأيدونه على باطلة وتاخذون رايه بالقبول، ولا تفكرون انه ورطتكم وورط شيبانكم بمعلومات مكذوبة مزوره الواجب ان اللي ينظر لكتاب امتاع السامر بعين الريبة والتزوير انه انتم وكل من أخطا مزور الكتاب على شعيب في حقة، ومنهم أبناء الشيخ حمد بن عتيق أو ذرية ابراهيم الشثري أو ذرية تركي الهزاني الذين ترجم لهم مزور الكتاب على شعيب وخلاهم من اتباع ال عايض، وهم لا في بطونهم ولا في ظهروهم .

٢. ورطت مذكرات سليمان الكمالي آل رشود مع قبيلة سبيع، حينما قال المؤلف مبارك بن رشود (تولى آل مهيض امارة الافلاج مرتين صفحة ٥٢) وايده عبدالعزيز بن رشود بوجود إمارة قبل الدواسر. ولا ندري وش هي الإماره هذي؟

هي للنبطة ؟ أو لآل كلوب ؟ أو لمن ؟

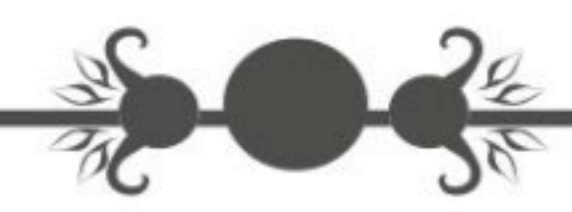
من هو هذا الفرع من سبيع اللي تأمر قبل الدواسر في الأفلاج وضيع إمارته؟ عطنا اسم الفرع والا تراك مخطي يا عبدالعزيز بن رشود في حق قبيلة سبيع كلها؟؟

إمارة لسبيع تضيع ولا ندري من اللي ضيعها ؟

ومؤرخين سبيع غافلين ان لهم امارة ضايعة في زمن من الازمان في الأفلاج ؟ ولا أحد يعرف متى ضاعت ؟ ولا ما هي قصة ضيعتها ؟ وكيف ضاعت هذه الإماره ؟ كلام مهوب صحيح

٣. أخطأ المزور في تاريخ ولادة رشود (الأول) ووفاته، واعتمد





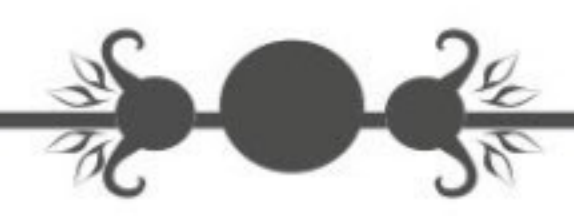
عليه المؤلف مبارك بن رشود فوقع في ١٥ تناقض في ميلاد ووفاة رجال ال رشود. وبينتها في ردي الأول ، وبعدين ليت الغلط في وفاة أو ميلاد رجال واحد بل في ١٥ موضع ما تفوت على أي متصفح وهذه توريطة من مزور كتاب على شعيب وأول من وقع فيها المؤلف مبارك بن رشود

٤. سرد مزور الكتاب على شعيب ١١ جد لرشود، فما هو مرجعه؟ وكيف عرف؟ مع ان بينه وبين رشود ١٥٠ سنة تقريبا وشعيب ما هوب سبيعي ولا من أهل الافلاج حتى يعرف وهذي توهيقة منه ورط المؤلف وجماعتة وبعدين وين العلماء من أبناء رشود الذين عدهم مزور الكتاب خمسة علماء ما شاء الله هؤلاء العلماء ينسون أجدادهم ويهملونها ويذكرها دوسري من اهل عسير بعد موت جدهم بأكثر من مية سنة ؟

٥. نسب المزور قصيدة فصيحة لرشود فتبعه المؤلف مبارك بن رشود وصدقوها طيب وين باقي الشعر وين العلماء ما حفظوا شعر أبوهم لو انهم عوام ويشتغلون في الفلاحة ما عليهم لوم لكن علماء وعددهم خمسة ويهملون شعر ابوهم ولا بقى الا قصيده ذكرها رجل دوسري بعد مية سنة، معقول ؟ هذي ورطة شعر ولا به الا قصيدة وحدة وبعدين ودي اعرف رشود مفتي والا شاعر والا سياسي أو هو كل هذه مجتمعة، هذا فخ لازم تكونون مفتحين له

٦. كيف يترك مزور الكتاب على شعيب علماء آل الشيخ وعلماء أوشيقر وعلماء القصيم وال عتيق في الافلاج ويترك شعراء نجد وشعراء ربعه الدواسر ولا يترجم الا لرشود والهزاني والشثري ومن الشعراء ابن عثيمين وابن مشرف والباقين شخصيات عسيرية وجنوبية
هل رشود ابرز شخصيه علشان يخصها بالترجمه ؟
ما تشوفون ان هذا محل سؤال ووقفة .





٧. جعل رشود قاضي عند الامام عبدالعزيز بن محمد وانه اصبح مرجع للفتوى فإذا كان رشود مولود عام ١١٨٠هـ والامام عبدالعزيز تولى الحكم عام ١١٧٩هـ ووفد عليه اهل الافلاج عام ١١٩٩هـ فلا يمكن انه يعينه وعمره ١٩ سنة خلاف ما ذكر المؤلف.

٨. ذكر أن رشود من أقران الشيخ حمد بن عتيق مع أن رشود على راي المزور على شعيب ولد عام ١١٨٠هـ وابن عتيق ولد عام ١٢٢٧هـ (مثلما في علماء نجد للبسام) فهم بينهم ٤٧ عام فكيف يكون من أقرانه ؟؟

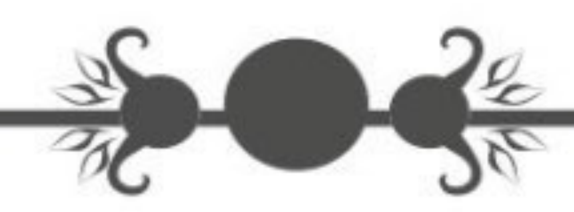
ومن التناقضات المضحكة المفضوحة في الكتاب المزور على شعيب

التي ما ذكرها مبارك بن رشود :

١. ان مزور الكتاب على شعيب يقول ان والد شعيب ولد عام ١٢٥١هجرية (الإمتاع طبعة مصر صفحة ٢١٨)، وفي ص١٢٢ يقول ان ابوي استضاف وفد الأفلاج يوم جاؤوا عام ١٢٦٠ هجرية، ما شاء الله المرجلة حاضره عند أبو تسع سنين وغايبة عند الباقين، اخطأ في الحديث عن والده، يا كثر ظلم المزور لشعيب والله ظلم شعيب والله حسيبه

٢. التناقض بين تاريخ وفاة شعيب وتاريخ كتابة مقدمة الكتاب من خلال وثائق شرطة الرياض مثلما في مقال راشد ابن عساكر (المنشور في جريدة الجزيرة عدد رقم١٠٦٢٢ بتاريخ ١٢شعبان ١٤٢٢هـ) ان المدفعجي شعيب توفي في يوم ٢٥ / ٧ / ١٣٦٤هـ ومكتوب في مقدمة





امتاع السامر انه انتهى من الكتاب في عام ١٣٦٥هـ، ظهر الحين ان الذي زور الكتاب على شعيب لا يعرف بالدقة وفاة شعيب، وما يدري ان الامور مظبوطة في شرطة الرياض، وكيف يكتب شعيب المقدمة عام ١٣٦٥ وهو في قبرة الله يرحمه... ارفقت المقال بعد مقالي هذا للي يبي يقراه بالكامل

اتركوني الحين من اخطاء المؤلف مبارك الحقيقة ان الذي زور كتاب شعيب نفسه فات عليه اشياء كثيرة وتناقض مع نفسه ولذلك أقول ان السبب القوي والكبير الذي كشف كتاب شعيب انه مزور على شعيب الله يرحمه ان الكتاب متناقض مع نفسه. (المعلومة تنقض اختها).

والذي نقضوا كتاب امتاع السامر كثيرين جدا وكل من وجهته أحد من جانب التاريخ والانساب واحد من جانب السياسه واحد من جانب الشعر والادب واحد من جانب الجغرافيا والمواقع التي في قصايده

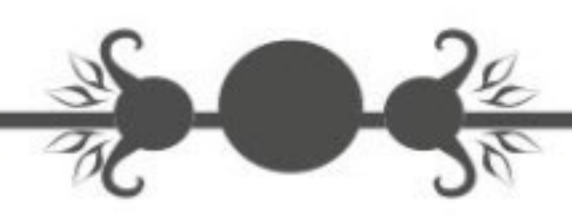
ومن الكتب التي اطلعت عليها قبل ستة أشهر فقط كتاب عن تاريخ عسير عنوانه (عسير والتاريخ وانحراف المسار) للمؤرخ منصور عسيري ويتضمن رد كامل وشافي ووافي على إمتاع السامر .

وبيكون لي وقفه مع كتاب شعيب في كشف تناقض معلوماته مع بعضها لن أرجع ولا لأي كتاب، فقط بنقض الكتاب ببعضه بجمعها جمع والا المؤرخين ما قصروا وبحاول استقصي البحث حتى يكون مرجع للي يبي يعرف كتاب شعيب المزور عليه .

وكلامي للإخوة الخمسة ابناء عمومتي من آل رشود الكرام

والله انا ودنا بالناموس لكل سبيعي والفخر والعز، لكن سبيع في غنى عن الاعتماد على مصادر مزورة وتاريخنا مليان بكل ما يدعو للفخر ورفعة الراس





ولا يصلح من أي شخص عاقل أن يزود في التاريخ كأنه يلفق لتاريخنا أو انا نعوض شي ينقصنا، سبيع في غنى عن إماره للافلاج قبل الدواسر وآل رشود بتاريخهم ورجالهم ومواقفهم الوطنية المعروفة وسمعتهم وسمعة شيبانهم من أول جد في غنى عن التقرب لآل عايض والوعي مطلوب اننا ما نكون وسيلة يلعب بنا مزورين التاريخ مثل ما يبون ولا نفطن لها

والذي منكم يبي تاريخ سبيع يفتح كتاب بن بسام تحفة المشتاق من عام ٨٥٠ هجرية ويشوف ما يرفع الراس وغيره من كتب تاريخ نجد الموثوقة

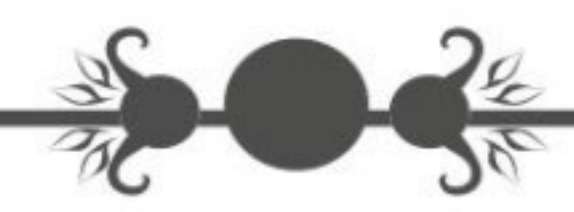
الاشياء التي اغفلها عبدالعزيز ابن رشود في رده وما تطرق لها

١- ما ذكر هل هو يوافق المؤلف ان اصل سبيع من جعدة وقشير (ما يوضح رايه في علاقة سبيع بجعدة وقشير) ولذلك ما أدري هل هو يوافقني او يوافق المؤلف

٢- ما تطرق إلى فروع آل كلوب وهم (آل روق وآل مسبل وآل رشود) الذين ذكرهم المؤلف صفحة ٩٦ وبين فروع آل رشود وأغفل فروع الباقين.

٣- ما أورد قصة ابن سبهان وما ذكره المؤلف من حوار بين ابن سبهان والدواسر وهل هو صحيح ان ال رشود معطين الدواسر فلوس لحمايتهم ام لا.





٤- ما اورد قصة بناء قصر الاماره الذي ذكره المؤلف مرتين او ثلاث في الكتاب مع ان بناؤه على سبيل الاجبار خلاف لما ذكره المؤلف.

٥- ما بين عبدالعزيز رايه هل كان رشود قاضي عند الامام عبدالعزيز بن محمد و انه اصبح مرجع للفتوى مثلما ذكر ذلك المؤلف وهذا من أوهام كتاب امتاع السامر فإذا كان رشود مولود عام ١١٨٠هـ والامام عبدالعزيز تولى الحكم عام ١١٧٩هـ ووفد عليه اهل الافلاج عام ١١٩٩هـ فلا يمكن ان يعينة وعمره ١٩ سنة خلاف ما ذكر المؤلف.

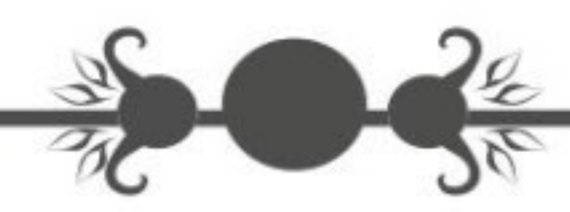
ثانيا: الرد على ابن رشود

من سمى نفسه ابن رشود بدأ يعتذر عن المؤلف ويقول ليس له علم بالتاريخ وانه كبير السن ولم يعرض الكتاب على احد من اقاربه للفحص والمراجعة والمشورة ثم قال (بل إنه عفا الله عنه قد أخل كثيراً بالمعلومات الخاصة لفروع الاسرة وخلط فيها مثلما خلط في القسم الاول من الكتاب) ...

ثم ذكر (ان ال رشود ليسوا جيران لاحد (قال) وهذا مما لا يشك فيه بل كانوا جميعاً اخوة متناصرين ومتعاونين)

أكيد يظن ان الجيرة عيب مع ان العلماء ذكروا ان الرسول عليه الصلاة والسلام أجار واستجار وقد كانت الجيره عادة وسلم عند قبايل العرب من قديم الزمان إلى عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وكانوا ال رشود جيران عند آل بازع والجيرة معناها الحماية ثم حصل نزاع وخلاف فنقلوا جيرتهم عند قبيلة الصخابرة وقد كانت جميع القبائل في الافلاج في حماية الدواسر ذكر المؤلف ذلك في صفحة ٣٥١ ذكر بأن





ال رشود دفعوا اموال لكبار امراء الدواسر مع ان الدواسر يحمون جيرانهم بدون أجره ولا صحة ان هذه الاموال لابن سبهان مقابل ما قتله الدواسر من خيوله مثلما ذكر ذلك عبدالله ال رشود السبيعي .

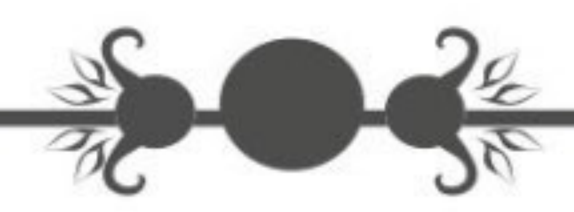
ويقول أيضا: إن الدواسر ليسوا جيران لأحد أكيد يا اخوي الدواسر ليسوا جيران لأحد لأنهم أهل الديرة ماخذينها من هلها الشثور قبلهم أما من جاء يسكن عندهم فملزوم له جيرة، مثل ديار سبيع ماخذينها من هلها واللي حولنا وعندنا من غير السبعان لهم جيرة عندنا . هذه سلوم العرب أما إنك في ديره الدواسر وجايها من حفر العتش مثل ما أكده عبدالعزيز بن رشود، وتحط في ديارهم ولا يكون لك جيرة عند أحد منهم هذا غير صحيح...

ولا تقولي هذا اسمه تحالف أو حلف لا . لا يصح تسميتها حلف لأن الحلف يصير بين طرفين قويين متعادلين، ولا يكون من راعي الدايرة وواحد جايها من برا من خارجها .

واما كتاب شعيب مثلما قلت انا اجزم بما قاله المؤرخين بأن جميع القصائد في الكتاب مكذوبة وانها مكتوبة بلغة عصرية أما شعيب فهو حقيقه رحمه الله ولكن كتابة ادخل فيه كلام ومغالطات لأغراض سياسية وقبليه واذا كان رشود شاعر وين قصايده واشعاره لماذا ما حفظها ابناءه وهم ادباء وعلماء مثلما ذكر المؤلف

ثم كيف يذكر قرى ليست موجودة في حياته مثل (بلدة العمار) التي قال الدواسر انهم باعو ارضها على ابن فهيد اواخر القرن الثالث عشر الهجري هذا كلام ال فهيد أنفسهم وانا سألتهم واتصلت على ثلاثة منهم فإذا كان رشود توفي عام ١٢٥٨ (مثلما ذكر المؤلف) فإنه قد توفي قبل إنشاء العمار بربع قرن تقريباً.





اما قولك يابن رشود تعليق على قولي (وهل تسمى الوفاة في المسجد شهادة) تعقيباً على قول المؤلف عن محمد بن علي آل رشود: إنه استشهد وهو يقرأ القرآن)

انا قلت هذا الكلام لأن المؤلف ما ذكر انه قتل غيله (مثلما ذكرت انت) وهذا قصور من المؤلف اما اذا كان قتله غيله وهو صائم ويقرأ القرآن في المسجد فأسأل الله ان تكون وفاته شهادة واترحم على جميع امواتنا واموانهم

ثم وافقني ابن رشود انه ليس هناك قبيلة يقال لهم آل مهيض وهذا ايضا موافق لكلام عبدالعزيز ابن رشود

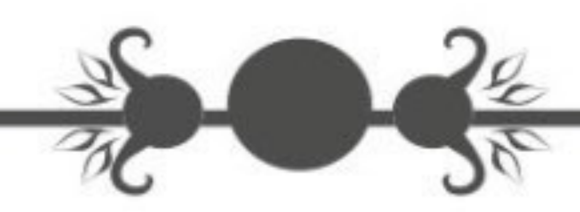
واما قولي في الحلقه الاولى ان آل رشود رحلوا من رنية فأنا غيرت رأيي واقتنعت بما قاله عبدالعزيز ابن رشود بأنهم رحلوا من حفر العتش مستقر بعض النبطة ولهم بئر تسمى (الغبيشي)

وما ذكرته يابن رشود من ان الكلام في هذا الموضوع من قلة العقل وضعف الدين ثم ذكرت (ايران المجوسية ودول الكفر) اقول لا علاقة لي ولك بإيران ولا دول الكفر ولا داعي للخروج عن الموضوع واذا كان هذا الكلام من قلة العقل وضعف الدين فلماذا تخوض فيه انت ويخوض فيه المؤلف.

ثالثاً: الرد على (عبدالله الرشود)

حصر اخطاء المؤلف في الصياغة اللغوية والمطبعية (هذا قوله) والصحيح انها اخطاء علمية في نسب سبيع ونسب آل رشود وتناقضات في التواريخ ومغالطات وقلب للحقائق مثلما ذكرت في الحلقة الاولى وليست في الصياغه اللغوية فقط مثلما ذكرت في قولك (وإما خطأ





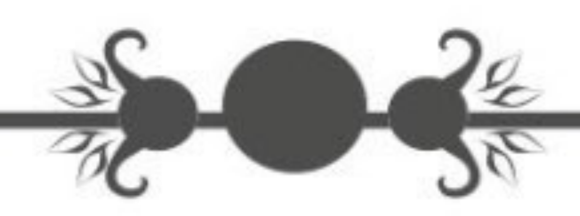
واضح ظاهر وخاصة في الصياغة اللغويه والمطبعيه وهذا قليل مقارنة بما هو حق وصواب)

تحدث عن الجيرة وقال ان المؤلف ما تطرق لها

والصحيح ان المؤلف ذكرها عندما ذكر ان آل رشود دفعوا اموال لكبار امراء الدواسر لحمايتهم من ابن سبهان لأن الجيرة هي الحماية وآل رشود كانوا في حماية دواسر ليلى ثم دواسر البديع وهذا ليس منقصة فإن الرسول عليه السلام قد أجار واستجار ولا صحة ان الدوسري يأخذ اموال مقابل الجيرة

- ثم انتقدني وانتقد اسلوبي انه ركيك وقال لي أولا صحح أخطائك ثم تعال تكلم في الكتاب الله يهديه هذا اللي بقول
- ثم قال اذا كنت زرت الافلاج فإن المؤلف ولد وعاش في الافلاج وأقول نعم وهذه هي الطامه الكبرى كيف يكون ولد وعاش في الافلاج ثم يأتي بأخطاء فادحة في تاريخ اسرته
- ثم أثنى (عبدالله) على المؤلف قال (في صلاحه ودعوته للخير) مع انني ما انتقد المؤلف في ذلك ولكن انتقدت كتابه التاريخي فقط وما تطرقت لسيرته واي واحد يؤلف عن قبيلتي واشوف خطا لن اسكت واذا سكت لن يسكت غيري هذا تاريخ قبيلة ما هو ملك لأحد
- ثم تطرق (عبدالله) لامارة آل مهيض في الافلاج وما جزم بها والصحيح ليس هناك قبيلة اسمها آل مهيض وافقني على ذلك من سبقك في الرد ولكن المؤلف ذكرها عدة مرات في كتابة وانا استغرب كيف يترك تاريخ سبيع وتاريخ النبطة ويلجأ إلى قبيلة





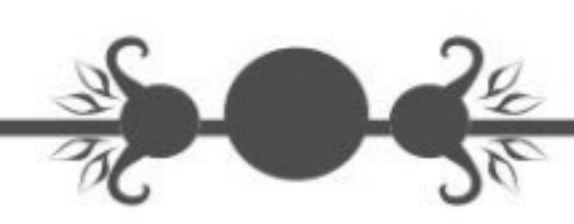
مجهولة النسب مجهولة التاريخ لا يعترف بها النبطة ولذلك ما ذكرها المؤلف نفسه مع فروع سبيع ولا مع فروع النبطة علشان ما يدخل في خلاف معهم مثلما انه ما تطرق إلى تاريخ آل كلوب الذين تفرع منهم آل رشود .

رابعاً: رد عبدالله آل رشود السبيعي

قال عني (ياليته ركز على الاخطاء الحقيقيه في الكتاب) اذا كان كل ما كتبته ليست اخطاء حقيقية فاكتب لنا انت الاخطاء الحقيقيه في نظرك وانشرها نستفيد منها ويستفيد منها المؤلف الصحيح ان كل ما كتبته اخطاء حقيقية وتناقضات في التواريخ اضعفت الكتاب وقد وافقني عبدالعزيز ابن رشود عليها وافقني في ١١ نقطة كلها اخطاء في الكتاب وما خالفني إلا في ثلاث نقاط فقط .

- ثم اتهمني (عبدالله) بأني ذكرت حروب لاشعال الفتنة مع اني ما ذكرت حروب ولكن علقت على قصة ابن سبهان اللي وردت في الكتاب اربع مرات وذكر فيها المؤلف (أن ابن سبهان التحق بجيشة كثير من الدواسر ورجال البادية) وهذا غير صحيح لان ابن سبهان عدو للجميع والالتحاق بجيشه خيانه وهذا لا يليق في حق الدواسر ولا غيرهم.
- واما رأيي في نسب سبيع فهو رأي بعض مؤرخين سبيع وخلاصته ان سبيع تكونت من عدة قبائل اشهرها جعدة وقشير وبني عقيل وبني هلال وحيث انه يجمع هذه القبايل جد واحد وهو عامر بن صعصعه فقيل (سبيع بن عامر بن صعصعة) ضد ما ذكره المؤلف ان سبيع كلها من جعدة



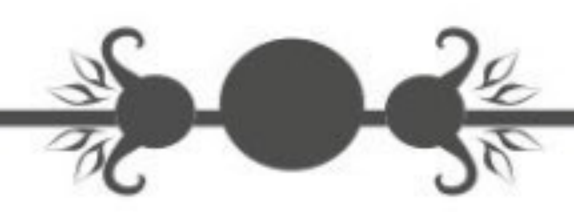


- قال ان الرسول يقول: لعن الله من انتسب لغير أبيه واقول له وش رايك المؤلف ذكر ١١ جد لرشود (نقلها من الكتاب المزور على شعيب المتوفى ١٣٦٤) فكيف عرفها شعيب مع انه ليس من اهل الافلاج ولا من قبيلة سبيع من وين جاء شعيب بهذا النسب مع انه (بين شعيب ورشود ١٥٠ سنة تقريباً) ثم كيف لا يعرفها ابناء رشود واحفاده وعرفها دوسري عايش في ابها أغلب حياته اسمه شعيب مع انهم متعلمين وادباء وخمسة من عيال رشود علماء مثلما ذكر مزور كتاب على شعيب وكذلك المؤلف. وما معنى ان شعيب رحمه الله لا يعرف إلا نسب رشود - ما تشوف انكم اعتمدتم على مصدر مزور - ما ترى ان هذا من انتساب الانسان لغير أبيه مثلما ذكرت
- ثم وافقني (عبدالله) أن سبب التناقض والتضارب في التواريخ هو (تاريخ مولد ووفاة رشود) ولكنه ما جعل السبب كتاب امتاع السامر لشعيب بل جعل السبب ان المؤلف خلط بين رشود الاول ورشود الثاني وهذا غير صحيح ليس هذا هو السبب بل السبب الكتاب المزور على شعيب مثلما ذكرت أنا .

خامساً: الرد على عبدالله آل رشود

أتعبت نفسك يا عبدالله بهذا الرد الطويل وخرجت عن الموضوع وانشغلت بكتاب امتاع السامر المزور على شعيب الدوسري ومذكرات سليمان الكمالي وانشغلت بتاريخ منطقة عسير ونسيت الكتاب المطروح للنقد وهو كتاب (سبيع واصولهم وآل رشود وفروعهم)





اشتغل عبدالله بذكر الاشعار اللي عرفنا من خلالها انه اديب بارع ووصف اسلوبي انه ركيك وما درى ان اهم شيء صحة المعلومات وعدم الاعتماد على مصادر مزورة ووضوح المطلوب ويظهر لي انه قرأ الرد وما قرأ الكتاب .

خرج عبدالله عن صلب موضوع الكتاب وهرب عن جوهر الحقيقة ومن أجل يعرف او يقتنع انه شطح أطرح عليه أكثر من عشرين نقطه على شكل أسئلة علشان يرتب معلوماته اللي في راسه ويفهم المطلوب:

س١ / هل توافق المؤلف ان سبيع كلها من جعده أو قشير انظر ص١٨ ما هي أدلتك؟

س٢/ هل توافق المؤلف ان آل رشود من جعده انظر ص٥٥ ما هي أدلتك ؟

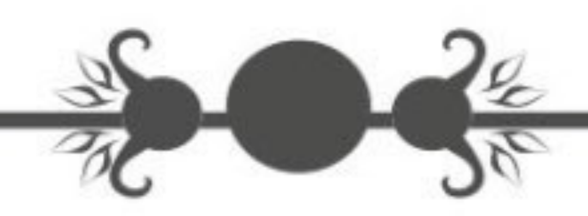
س٣/ هل تؤيد المؤلف ان آل رشود يرجعون لآل كلوب ومعهم آل روق وآل مسبل انظر ص٦٩؟

س٤/ لماذا ذكر المؤلف فروع النبطه وآل رشود كلها وما ذكر فروع آل روق وآل مسبل مع انهم اقرب الناس إليه ؟

س٥/ هل توافق المؤلف ان هناك قبيلة اسمها آل مهيض وهم أجداد رشود وانهم تولوا امارة الافلاج مرتين. انظر ص٥٢ مع ان كل الردود قبلك لا تعترف بقبيلة اسمهم آل مهيض ومنهم عبدالعزيز بن رشود وعبدالله الرشود

س٦/ اذا كنت تؤيد امارة آل مهيض فاذكر لي اسماء الأمراء ومتى كانت سنة توليهم الامارة ؟ ووين بالضبط ؟ ومن الذي ذكر الإمارة من المصادر الموثوقة





س٧/ هل تؤيد عبدالعزيز ابن رشود الذي قال لا توجد قبيلة اسمهم آل مهيض والمؤلف مخطي – ولكنه اثبت الامارة وقال انها قبل مجيء الدواسر بسنين (ومن اجل ما يقع في ما وقع فيه المؤلف) وما ذكر هل الاماره لسبيع او للنبطة خاصة او لآل كلوب او لآل رشود ؟

وإذا كانت الإمارة لغير آل مهيض، فهي لأي فرع من سبيع ؟ ولماذا ضاعت الامارة؟ وما هي قصة ضياعها ؟

س٨/ هل انجبت قبيلة آل مهيض احد غير (رشود) اذكرهم لي .

س٩/ هل تعرف من وين جاء شعيب بـ١١ جد لرشود مع ان ابناء رشود واحفاده لا يعرفون إلا ثلاثة اجداد فقط لرشود مع انهم متعلمين وادباء وعلماء؟؟ مثلما ذكر المؤلف.

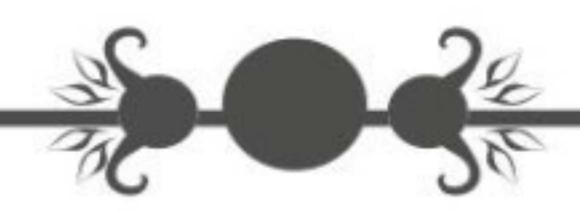
س١٠/ وين موقع وادي ترج اللي قال المؤلف انه في الأفلاج ويسكنه النبطة؟ هل تعرفه؟

س١١/ هل توافق المؤلف ان رشود (وعمره ١٩سنة) ذهب مع وفد الافلاج سنة ١١٩٩ للامام عبدالعزيز بن محمد وانه عينه قاضي في الافلاج وانه من أقران ابن عتيق مع ان بينهما ٤٧ سنة (هذا الكلام من عند شعيب وتبعه المؤلف دون فحص للتواريخ)

س١٢/ هل تؤيد المؤلف ان رشود أصبح مرجع الافلاج في الفتوى (اذكر لي ثلاث فتاوى رشود) وين درس رشود و من اللي درسوه؟

س١٣/ هل تؤيد التناقضات والتضارب في سنوات الميلاد والوفاه (وعددها ١٥ تناقض) ذكرتها بالتفصيل في ردي الأول





س١٤/ هل تؤيد ان رشود ولد عام ١١٨٠هـ وتوفي عام ١٢٥٨هـ مثلما ذكر شعيب وتبعه المؤلف أن هذا هو منشأ التضارب في التواريخ (الـ١٥) كلها وتتفق معي ومع ابن عمك عبدالله آل رشود السبيعي

س١٥/ هل تؤيد المؤلف ان عبيد بن راشد فر من الاتراك انظر ص٢٦٩.

س١٦/ هل توافق المؤلف ان الاتراك استولوا على الافلاج، انظر ص٢٦٩.

س١٧/ هل توافق المؤلف ان آل رشود معطين الدواسر اموال لحمايتهم من ابن سبهان – انظر ص٣٥١.

س١٨/ هل توافق المؤلف ان ابن سبهان التحق بجيشه عدد كثير من الدواسر والبادية مثلما قال المؤلف ص٣٥١.

س١٩/ هل تؤيد المؤلف ان روضة مهنا وقعت عام ١٣٣٧هـ، وليس عام ١٣٢٤هـ وهو الصحيح

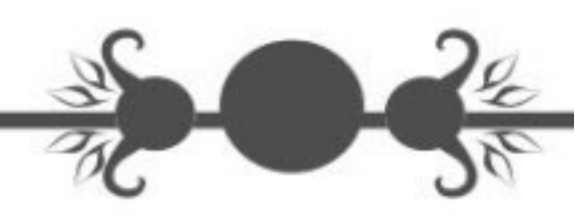
س٢٠/ هل توافق المؤلف ان راشد بن عبيد توفي عام ١٣٢٤هـ (مثلما قال المؤلف) ثم احياه الله وحضر موقعة تربة عام ١٣٣٧هـ.

س٢١/ ما رأيك في تناقضات كتاب امتاع السامر التي ذكرت لك وما سأذكره في ملحق هذا المقال وهي نماذج فقط، وهي التي دوخت المؤلف وتركته يتناقض ١٥ مرة

س٢٢/ ما رأيك في تناقضات كتاب امتاع السامر الخاصه بتاريخ آل رشود

ووالله ان سبيع عامة وال رشود خاصة في غنى عن هذا كله وعندهم من





المجد والسمعة الحسنة والتاريخ المشرف ما يجعلهم يترفعون عن انهم يتمسكوا بكتاب ثبت تزويره مثلما ساذكر في ملحق المقال هذا

إذا جاوبتني على أسئلتي السابقه اعرف انك ما خرجت عن الموضوع – وانت وصفتني بالحقد والكراهيه من اجل تخرج عن الموضوعية مع أني أعز ال رشود وهم اسرة كريمة

ولكن لا بد انك تفهم اني ما أحب الخطأ لا منهم ولا عليهم .

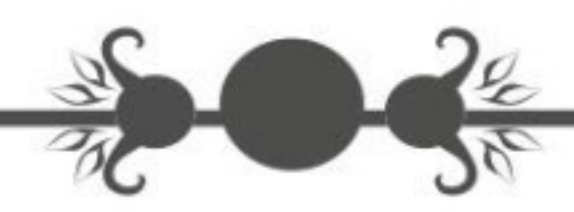
واما قولك (اسأل الغبيشي) اقول لك نعم الغبيشي بئر قديمة لآل رشود في حفر العتش عند بني عمنا النبطة وقد رحلوا منه إلى الافلاج في وقت الدوله السعوديه الاولى أي بعد الدواسر بمئتين سنة وليسوا أصلاً في الافلاج وهذا هو راي عبدالعزيز بن رشود خلاف ما ذكر المؤلف

افيدك يا عبدالله ان اخيك عبدالعزيز ابن رشود رجل منصف وقد وافقني في ١١ نقطة وما خالفني إلا في ثلاث نقاط وقد ذكرتها في أول كلامي

اما القصيدة ليست من لغة عصر (رشود) لان عصر رشود عصر النظم وانتشار العامية وضعف التعليم انظر لأشعار أحمد بن مشرف وتاريخ ابن بشر وغيرة واما كلمة (تختشي) اللي طولت حديثك عنها فهي لغة عربية فصيحة ولكنها غير مستعملة في نجد في عصر رشود ولا بعده

وقد ذكر قائل القصيدة قرى جاءت بعد وفاة رشود مثل (بلدة العمار مثلما ذكرت ذلك سابقاً) لآل فهيد قاموا بإنشائها في عام ١٢٨٠هـ أو عام ١٢٩٠هـ أي بعد وفاة رشود بأكثر من عشرين سنة فكيف يذكرها رشود في قصيدته – واما مدح رشود للدواسر آل حسن والقحاطين فقد





حذفها المؤلف وما بقى إلا مدح سبيع وهم اهل للمدح والناموس ولكنهم ما شاركوا في موقعة ضد الاتراك في الأفلاج وكان آل رشود في ذاك الوقت قليلين. واذا كان رشود شاعر فودنا نسمع باقي قصايده

وأما كتاب شعيب وكتاب مذكرات سليمان الكمالي فأنا طلبت من مؤرخين سبيع يفيدونا برأيهم ولم يصلني الرد وإذا وصل بنشره ان شاء الله .

وقبل النهاية اوضح لكم ان هذا المقال تكمله للحلقه الأولى التي نشرتها قبل شهرين

اقتراح ممتاز

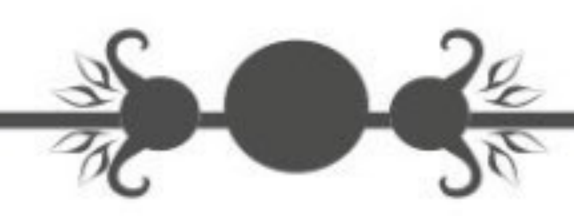
وانا اقترح على المؤلف حتى يطلع الكتاب مفيد وممتاز وسليم من الاخطاء والتناقضات اقترح ما يلي:

١- حذف كل ما تم نقله من الكتاب المزور على شعيب او كتاب مذكرات سليمان باشا الكمالي لانها سبب التناقض والتضارب والمغالطات والتوريطات ومنها اختراع قبيلة آل مهيض واختراع إمارة لسبيع في الأفلاج والتواريخ والتوريطات السياسية اللي مالها داعي وغير ذلك.

٢- اضافة تاريخ سبيع العزيزة والتركيز على تاريخ النبطه وديارهم ونشأتهم ورجالهم .

٣- تسليم الكتاب لأحد مؤرخين سبيع يراجعة ويشوف ما فيه من صواب يوافق المؤلف عليه او خطأ يعدله مثل المؤرخ عبدالله الحضبي السبيعي او عبدالله بن خثلان او محمد بن فهيد السبيعي أو غيرهم. ولا عندي مانع أني أكون وسيط خير بين المؤلف ومؤرخين سبيع، حتى يتعدل هذا الكتاب





والله يحفظ الجميع ويسامح كل من اتهمني أو تعرض لي وأنا ما علي من الاتهامات لأنها تطير في الهوا لكني لن أسكت عن تناول موضوع تاريخ قبيلتي وتدوين تاريخ رجالها فهذا لا يمكن انه يكون وبيبقى كلامي قدام المؤرخين والجيل الجديد .

وردي على الكتاب وردود الإخوان الخمسه من آل رشود بأجمعها وبنشرها بين مؤرخين سبيع والباحثين في تاريخ نجد لكني بأصبر شوي يمكن أحتاج إلى حلقة ثالثه ورابعه للتوضيح والشرح أكثر بسبب الردود والمناقشات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

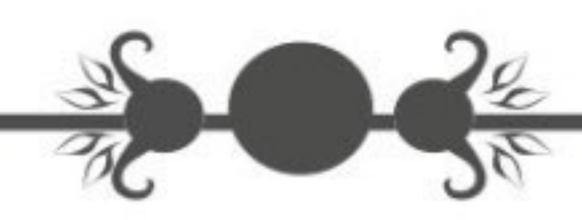
محمد مطلق عيد السبيعي

الرياض – الإزدهار

الايميل

Bu_mtlq@hotmail.com





حقائق ووثائق تثبت
أن مؤلف إمتاع السامر ليس شعيب

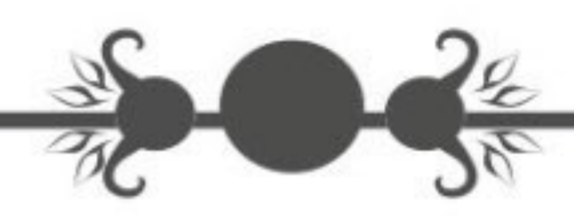
كتب الباحث راشد بن محمد بن عساكر في جريدة الجزيرة الأحد ١٢ شعبان سنة ١٤٢٢هـ العدد ١٠٦٢٢ مقال بعنوان حقائق وبالوثائق في نسبة امتاع السامر الى غير مؤلفه شعيب وذكر ما نصه:

من المعلوم بالضرورة ان الباحث عن التاريخ في أي مصدر من المصادر تعترضه جملة من الصعوبات ولعل من أبرزها محاولة تقديم بحث جديد عن حقائق جديدة ويلزم من يقدم هذه المحاولة الاطلاع الواسع وربط أهمية المصادر القديمة أمام الابحاث الجديدة ليكون ذلك مقبول لدى القارىء لمحاولة اعادة التاريخ ولا سيما في تاريخنا المحلي بما يستوجبه من المصادر الجديدة وتلك المعلومات التي تقدم بعدا جديدا.

ومن جملة الكتب التي أثارت شكوكا لدى القارىء المهتم بتاريخ الجزيرة العربية نجد كتاب (امتاع السامر بتكملة متعة الناظر) المنسوب الى شعيب الدوسري رحمه الله ولست هنا بصدد الحديث والنقاش حول ما طرح في ثنايا هذا الكتاب من معلومات تاريخية أو أدبية وخاصة فيما يتعلق بمدينة الرياض وبعض أسرها المنتميه اليها وغيرها من مدننا العزيزة حيث قمت في سنة ١٤١٦هـ بافراغ جميع ما كتب عن الرياض من خلال هذا الكتاب ومناقشته بالدليل وتبيان بعض الحقائق المغلوطه.

وقد صدر كتاب (امتاع السامر بتكملة متعة الناظر) عن طريق دارة الملك عبدالعزيز في عام ١٤١٩هـ وقام بتحقيقه كل من الاستاذين الفاضلين عبدالرحمن الرويشد ومحمد الحميد ومعه ملحق كتبه أبو عبدالرحمن الظاهري في نهايته.





وفيما بعد علق على هذا الكتاب العلامه حمد الجاسر رحمه الله وناقش بعض ما ورد في هذا الكتاب .

نموذج من خط شعيب الدوسري الذي حرره في ٨ محرم عام ١٣٥٥هـ في تحرير عقد زواجه وثيقة تبين بالتحديد وفاة شعيب بن عبدالحميد الدوسري وذلك في ١٣٦٤/٧/٢٥هـ ولعل من نافلة القول وعين الانصاف أن النقد بصفة عامه يوجه الى الاعمال لا الى الاشخاص وأن يكون هذا النقد هكذا بعيدا عن المساس بالشخص سواء بقصد الاساءه اليه أو الى سمعته أو الى بلده أو تجميله بدون تقديم دليل مادي ملموس على ذلك وان ينحصر النقد في سلبية المعلومه وخطئها وتبيانها وفق منهج صريح وصحيح وسيكون الحديث كذلك منحصرا أو مقتصرا على الايجاز في عدد من النقاط التي اضافتها ليطلع عليها المهتم بالدليل وللتعريف ببعض المعلومات عن شخصية مؤلف هذا الكتاب شعيب المدفعي وذلك من خلال الوثائق التي اذكر منها أبرز النقاط وهي :

١- حول وفاة شعيب وتحديدها والحديث عن أسرته .

٢- عمل المؤلف .

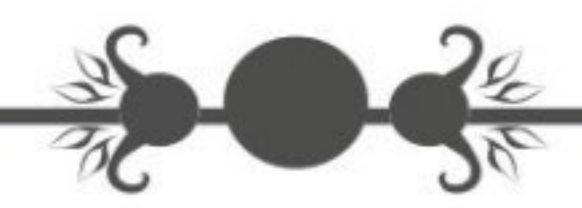
٣- تركة المؤلف وهل وجد فيها شي من كتبه أو مخطوطات له .

٤- هل هذا الكتاب له أم لا .

٥- وثيقة من خط شعيب ووثيقة من متعلقات تركته ووثيقه من تاريخ وفاته بخطاب مدير شرطة الرياض .

أولا: من خلال الوثائق العديدة تبين أن وفاة شعيب في يوم





١٣٦٤/٧/٢٥هـ ومما جاء في احدى الوثائق عن ذلك وهي مرسلة من مدير شرطة الرياض وقول(بعد التحية نعلم فضيلتكم ان شعيب بن عبدالحميد المدفعي في الرياض قد توفي في ١٣٦٤/٧/٢٥هـ) وحسب امر سمو سيدي ولي العهد قد اجرينا حجز متروكاته الموضحة بالبيان المرفق وبما أن له في الرياض زوجتين وولد صغير يبلغ من العمر ثلاث سنوات وبنت في المدينة وله في الرياض جارية وبيت ملم وبعض أملاك في أبها وقد حضر أبرهيم بن ناصر والد احدى زوجات المتوفى من مكة .

وقد تعهد مزهر بن مسفر بحفظ متروكات خاله شعيب وقد بيعت تركته في ١٣٦٤/٨/١٧هـ

حيث جاء في احد الوثائق ما نصه: (نعم بحضورنا نحن الموقعين ادناه أنه قد جري بيع تركة شعيب في سوق حراج الرياض بالمزاد العلني وقد بلغت قيمتها الف وستمائة واثنان وعشرون خصم منها ثمانيه وأربعون وذلك مقابل سعي وكتابة السجل)

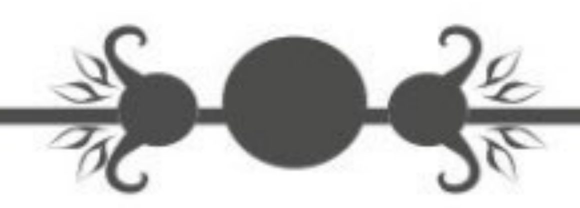
بحضور عضو طرف زوجة شعيب ووالد الوكيل إبراهيم بن ناصر وعضو طرف الشرطة وبقية الورثة .

والدلال فهد بن قاسم والكاتب عبدالعزيز بن فهد وشيخ الدلالين .

وأما زوجة شعيب فاسمها حفيظة بنت ابرهيم بن ناصر حيث تزوجها شعيب الدوسري في ٨ محرم سنة ١٣٥٥هـ مثلما يدل على ذلك وثيقة كتبها بخطه

وأما وظيفة شعيب فالوثائق تنص على أنه المدفعي وكان هو قائد المدفعية التي تنطلق من اعلى جبل المرقب في شرق الرياض في المناسبات حتى أنه عرف بهذا الاسم .





ثانيا: لم تشر الوثائق وما خلفه المتوفى شعيب من ضمن تركته الى أي أشاره الى كتاب قام بتملكه أو أنه سجله ضمن أوراقه وأنما مخلفاته من التركة فهي أغراض عادية وشخصية كالزولي (السجاد) وأباريق شاهي ودلال وفوانيس وصندوق خشبي وبندقيه وكوت وبلطو وشنطه فيها أدويه وغيرها .

حيث ذكر في احدى الوثائق ما نصه (قد جرى الذهاب الى دار المرحوم شعيب المدفعي وجرى تعداد مخلفاته فوجدت الاشياء الموضحه بعاليه وقدرها تسعة وعشرون قلما متنوعة فجرى ضبطها وسلمت لابن اخته مزهر بن مسفر ال محمد في نفس الدار وقد افاد مزهر المذكور بأن المرحوم له ولد عمره ثلاث سنوات وبنتا متزوجة السيد حمزة غوث وله زوجتان هنا)

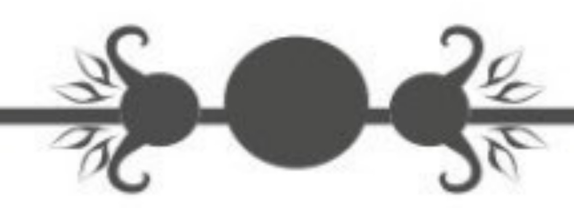
ثالثا: يظهر من اوارق شعيب التي كتبها بيده أنه ذو خط جميل وانه كان متعلما يحسن القراءه والكتابه جدا وبهذا تنتفي صفة من الصفات التي الصقت فيه بأنه جاهل ولا يحسن الكتابة .

ويظهر للقارىء نموذج من خطه ليوضح ذلك .

رابعا: بما تقدم من الادلة تبين أن وفاة شعيب في الرياض ١٣٦٤/٧/٢٥هـ وذلك في الكثير من الوثائق ومنها المتقدمه وأن ما جاء في مقدمة هذا الكتاب للمؤلف ص١٩ أن تاريخ الكتابة كما ذكر في (الرياض سنة ١٣٦٥هـ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم) فيه من الاختلاف الواضح الذي لا يوافق مع جاء في هذه الوثائق المتعددة

وكذلك ما تمت الاشاره له من أن مخلفات المتوفى من تركته لم يرد في ثناياها أي كتاب له لدى حصرها بوجود اقاربه وأنما كانت



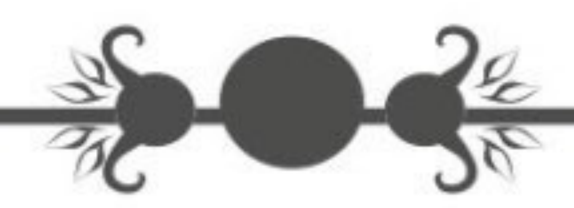


متعلقات عادية له وغيرها من الشواهد التي يمكن أن يجزم بها أن نسبة هذا الكتاب الى شعيب غير صحيحة .

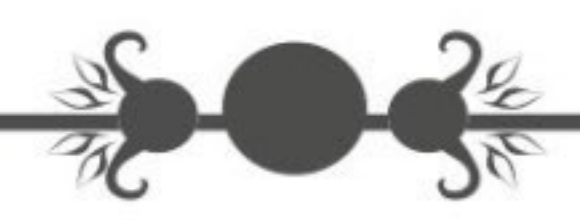
هذا ما كتبه الاستاذ راشد بن عساكر في جريدة الجزيرة

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .









الموافقة على وضع «إمتاع السامر» في قائمة الكتب المزورة

خبر في جريدة الوطن عام ٢٠٠٦

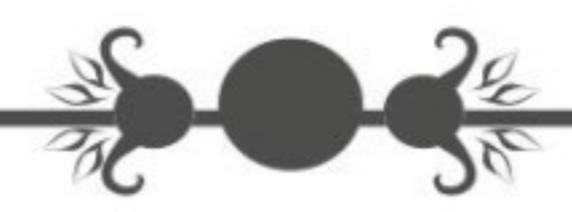
انظر جريدة الوطن بتاريخ ٢٣ / ٩ / ٢٠٠٦

إصدار إعلان تشهيري ضده وعدم فسح أية كتب تنقل عنه الموافقة على وضع «إمتاع السامر» في قائمة الكتب المزورة

المدينة المنورة: خالد الطويل

صدرت موافقة المقام السامي على التوصيات التي توصل لها الباحثون عبدالرحمن الرويشد ومحمد الحميد وفايز الحربي حول بطلان جميع ما ورد في كتاب "إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر" بكافة أقسامه ووضعه ضمن قائمة الكتب المزورة وعدم فسح أي كتاب ينقل عنه أو يجعله ضمن مصادره، إلى جانب إصدار إعلان تشهيري يتضمن بطلان الكتاب. ووجه المقام السامي بإبلاغ المراكز العلمية والمكتبات العامة في الدول العربية والعالمية بحقيقة الكتاب "خاصة وأن الباحثين البعيدين عن الاطلاع على مصادر تاريخ المملكة قد ينخدعون به وبأمثاله عن حسن نية» تبعا لنص برقية إلى أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز. وجاءت هذه الموافقة في أعقاب عودة الجدل إلى الكتاب الذي يتطرق إلى تفاصيل حول تاريخ بعض المناطق الجنوبية من البلاد بعد أن قام باحثون يتبعون لدارة الملك عبدالعزيز بتحقيقه ليخلصوا إلى نفي حقيقة ومصداقية الكتاب المنسوب، على حد وصفهم، "زورا، لرجل معروف

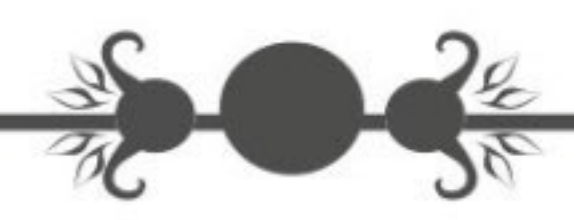




شخصية، ومجهول مؤلفا») الوطن: ٢١٧٠ - الجمعة ٨ سبتمبر ٢٠٠٦م (وأيد هؤلاء الباحثون (الرويشد والحميد والحربي) مؤرخين يتقدمهم الشيخان حمد الجاسر وأبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري، ومحمد العقيلي وهاشم النعمي، حيث أكد الجميع أن الكتاب تضمن تزييفاً للأنساب واختلاق الأمجاد لبعض الأسر، وتلفيق أنساب بعض القبائل، واستغلال بعضها من أجل صناعة أخبار وأنساب لا صحة لها، واعتماد أساليب غير منهجية لبث دعاية كاذبة من خلال تحريف النصوص، والأسماء، واختلاق الأشعار، وصناعته لسلال نسب مطولة لم تعرف من قبل

وجاء في خطاب الموافقة التوصية بـ"إحاطة الجمعية التاريخية السعودية لإبلاغ أعضائها بعدم اعتماد هذا الكتاب وعدم الإشارة إليه في البحوث التاريخية، وقيامها بإبلاغ الجمعيات التاريخية في دول مجلس التعاون وغيرها بذلك». وألمح الخطاب عند التطرق إلى تجرد الكتاب الكامل من الأمانة التاريخية وتحرره من قيود المسؤولية، إلى أهمية " كشف تساهل الباحثين في عدم المسارعة إلى كشف حقيقته وتعريفه والتحذير منه حتى لا ينخدع أهل الاختصاص ولا يفتح بابا للتزوير والتلفيق في المؤلفات التاريخية وأنساب الأسر والقبائل». كما أشار الخطاب إلى أوامر سابقة بشأن طبع الجزء الثاني من الكتاب وإلحاقه بالجزء الأول في كتاب واحد "لتفنيد مغالطاته وأكاذيبه"، فيما أوكل إلى وزارة الثقافة والإعلام مهمة نشر الإعلان التشهيري الذي يبين حقيقة الكتاب وإلى إدارات الرقابة العربية والمطبوعات بعدم فسح الكتب التي تنقل عن "إمتاع السامر" أو تتخذه مرجعاً لها.





ملخص من كلام المؤرخين
عن بعض الخلل في كتاب شعيب

هذا ملخص ببعض الدلائل التي كتبها مؤرخين وهو مدعومة بالصفحات وموجود في النت وأنا بأنقلها لكم نقل من الانترنت وليس من كلامي ولا من جهدي وبعضها يمكن اختصره:

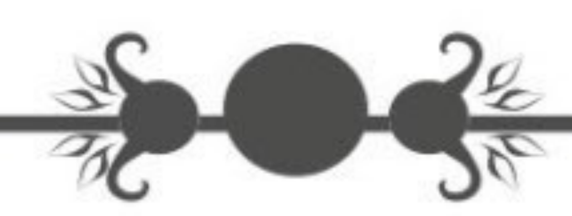
١. أن كتاب إمتاع السامر مطبوع ومصفوف آلياً بحروف الطباعة المعاصرة، وأسلوبه وعبارته مطابقة لأسلوب الجرايد المعاصرة، كتسمية الإقليم (منطقة!!)، وكذلك يقول مدينة ليلى (مركز) الأفلاج. مركز كلمة معاصرة.

٢. طريقة ترتيب الكتاب هي طريقة المعاصرين، كوضع اسم المترجم له متوسطاً في أعلى الصفحة ووضع تاريخ ميلاده ووفاته في سطر آخر مفصولاً بينهما بشرطة. وكتابة الحواشي بأرقام مسلسلة كما نفعل اليوم

٣. يكتب الحوار بين الرجلين كما في حوار المسرحيات المطبوعة!! ومع ذلك وضعوا عليه تاريخ الطباعة سنة ١٣٦٥ هجرية، ونسبوه إلى رجل لم يُعرف بالتصنيف، بل زعموا أن هناك طبعة سابقة على هذا التاريخ!

٤. في طباعة هذا الكتاب المطبعة مجهولة بشكل تام المكتوب على الكتاب (مطبعة الحلبي) لا غير. وطبعاً لن تجد أي كتاب آخر مطبوع بهذه المطبعة الخيالية، لأن الموجود (شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر)، ولم يحدث قط أن حُذفت كلمة (البابي)





من منشورات تلك المكتبة وهي كثيرة جداً. وأنا أعرف حروف تلك المطبعة بمجرد النظر فيها (انظر مثلاً كتاب الحيوان للجاحظ بتحقيق هارون)، وهي تختلف كل الاختلاف عن حروف طبعة (إمتاع السامر). وهناك دار أخرى اسمها (دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه)، وظاهر أيضاً أنها لم تنشر ذلك الكتاب.. وإذن فتلك المطبعة من نسج خيال المزوِّرين للكتاب

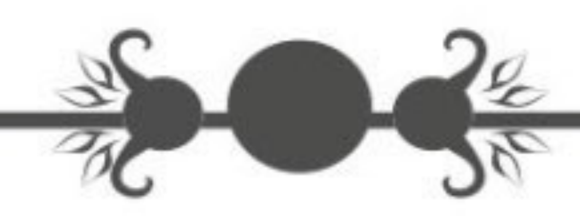
٥. الغريب أن مقدمة الكتاب مؤرخة هكذا (الرياض ٥٦٣١ من هجرة المصطفى)، مع أن شعيباً كان قد مات في السنة السابقة بتاريخ ٤٦٣١/٧/٥٢، وبيعت تركته في حراج ابن قاسم بتاريخ ٤٦٣١/٨/٧١ وبلغ ثمنها ٢٢٦١ ريالاً، وهناك وثائق رسمية متعددة تؤكد ذلك، وطبعاً لم يعرف ذلك المزوِّرون فتورَّطوا بكتابة سنة ٥٦٣١ انظر للتفاصيل مقال ابن عساكر المرفق

٦. الواقع أن متعة الناظر الذي نسبه مزور الكتاب على شعيب نسبه إلى عبدالحميد والد شعيب، هو كتاب آخر فعلا ولكنه كتاب خرافي ، إذ لم يقف عليه أحد إلى اليوم، مع أن المؤلف يزعم أنه وغيره من كتب أبيه مطبوعة بالمطبعة البحرية بإستانبول سنة ٣٣٣١ فتضاف هذه الكتب إلى جملة خرافات الكتاب

٧. يقول كلمات ومصطلحات غير موجودة في عصر شعيب مثلا :
(الخليج العربي)! ويتكلم عن امرأة ولدت قبل ٠٥١ عاما فيقول (اشتركت في نادي النسوة الأدبي في أبها)!! ويقول عن بنت عمها (قادت مظاهرة نسائية)!! (انظر ص ٣٠٣، ٧٠٣).

لغة الكتاب من أوله إلى آخره هي لغة الجرائد المعاصرة، حتى بأخطائها الأسلوبية، ومن المستحيل ان تكون هذي عبارات رجل في

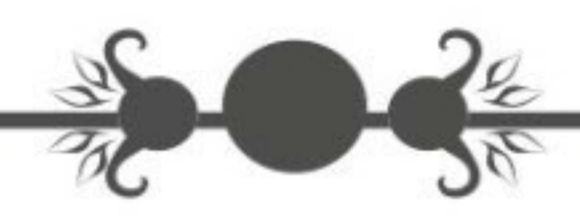




مطلع القرن الرابع عشر الهجري درس في الكتاتيب في نجد أو أبها وتوفي عام ١٣٦٤ مستحيل تكون هذه عباراته .. واقرأ وفكر معي في كل لفظة : وأنا أخذتها من صفحات القسم الثاني من إمتاع السامر من صفحة ٣٣٣ إلى آخره وفكروا في كلامه وعباراته :

- منوا بهزائم كبحت جماحهم، لتحكم قبضتها (ص٣٣٣)،
- وحاولوا دعمهم عسكرياً (ص٣٣٦) و (ص٣٦٤)،
- لتكون تجارتهم مع الشام والعراق في مأمن وحرة (ص٣٣٨)،
- حرية الحوار الفكري (ص٣٤٢)،
- تسويق البضائع (ص٣٤٢)،
- مجلس الشورى / مجلس الشيوخ (ص٣٤٨) و(ص٣٦٤) و(ص٤٢٧)و(٤٣١) و(ص٤٦٠)
- كوّونوا معارضة (ص٣٤٩)
- تنفيذ المخططات الاستعمارية (ص٣٤٩) و(ص٣٥٠)،
- أهداف سياسية بعيدة المرمى طويلة الأمد (ص٣٥٠)
- التدخل الأجنبي (ص٣٦٣)
- بقاء الحكام على كراسيهم (٣٥٠)
- وقفت في وجه مطامعها (ص٣٥١)،
- تحسين علاقاتهم (ص٣٣٦) (٤٨٦)
- محط أنظار العالم الأسلامي (ص٣٥٨)
- العميل والعملاء (ص٣٦١) و(ص٣٦٢) و(ص٣٤٦)
- الحكومات العربية (ص٣٦١)





- الدول الكبرى (ص٣٦٢)
- الرأي العام (ص٣٦٣)
- يندون بما أرتكبه (ص٣٩٢)
- الخليج العربي (ص٣٥٢) و(ص٣٥٣) و(ص٣٦٥) و(ص٤٠٢)
- الشظايا والمتفجرات والعبوات (ص٣٧٥)

يا إخواني هذه عبارة وزير خارجية أو متحدث رسمي محنك وسياسي في عصر الفضائيات .

يا أخواني متى عرف شعيب الدوسري المدفعجي المتوفي سنة ١٣٦٤هـ التجارة الحرة؟ والتبادل التجاري؟ ومصطلح الاستنكار والتنديد ؟ وحرية الحوار الفكري؟ والمصطلحات الأخرى

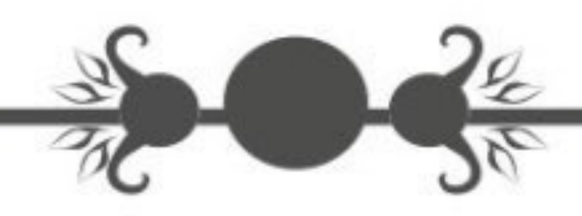
ويمكن الرجوع إلى بحث متكامل بعنوان إمتاع السامر بين الحقيقة والخيال وهو موجود في النت

ولكن انتبهوا يا اخوان أنا أدعو الإخوة الخمسة من أسرة أل رشود الكريمة أن لا ينصرف ذهنهم وتركيزهم على أخطاء المعلقين على الكتاب مثل الجاسر وابن عقيل مثل ما تعب نفسه عبدالله ال رشود لا كل هذه في النت ونعرفها وقريناها من زمان هذا هروب فالمعلقين على الكتاب لهم أخطاء وتناقضوا وبعض مما قيل عنهم صحيح

ولكن:

من الواجب علينا أننا ما نترك هذا التزوير الكبيرِ الهائل وخاصة في تاريخ سبيع وآل رشود ونتجه إلى الطعن في المعلقين على الكتاب





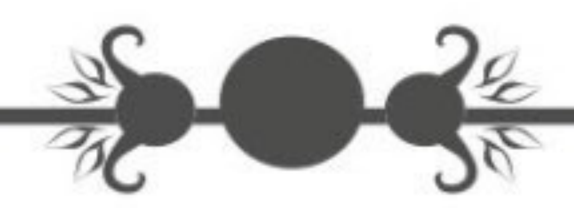
والمهم هو :

هل ألف شعيب هذا الكتاب ؟ وهل طبعه بمصر سنة ١٣٦٥ ؟

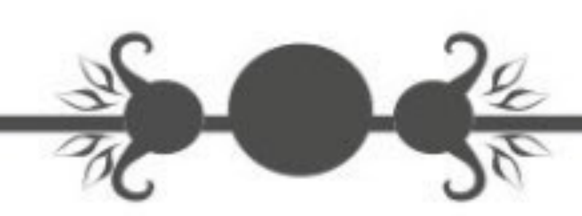
الإجابة على السؤالين هذي بوضوح، والتدليل بأدلة مقنعة هذا هو المطلوب ولذلك بحثي الجاي ان شاء الله وهو نقض إمتاع السامر بكتاب إمتاع السامر نفسه، يعني المعلومة تنقض أختها ... هو اللي بيصير مختلف عن الردود الأخرى وبيوقف الهروب الى أخطاء المعلقين والرافضين للكتاب من عبدالله ال رشود أو غيره وبيخلي الواحد منا يفكر في الكتاب ويركز عليه ويمكن يعود الى عقله وتفكيره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته









الردود على الحلقة الثانية

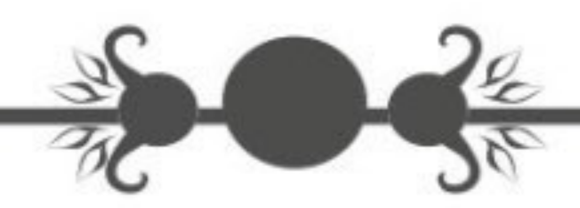
رد مؤلف الكتاب مبارك بن محمد بن رشود

نشر في تاريخ ٤ / ٣ / ١٤٣٥هـ الموافق ٥ / ١ / ٢٠١٤

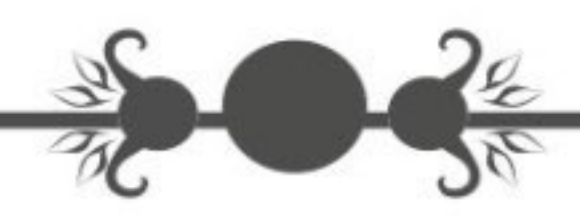
في منتدى قبيلة سبيع :

http://www.sobe3.com/









تعقيب ورد على من سمى نفسه محمد بن مطلق السبيعي

بقلم مبارك بن محمد آل رشود
مؤلف كتاب (سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم)

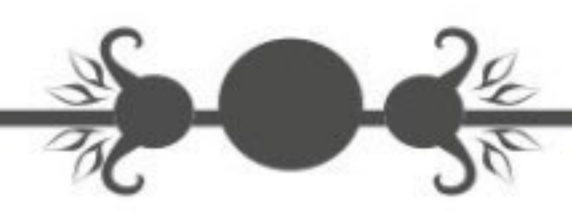
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد:

نظراً لدوران الزمان، وتعاقب الأجيال، وذهاب أخبارها مع أصحابها، وتحقيقاً لحاجة الأجيال الجديدة في معرفة أحوال من سبقهم من الآباء والأجداد وأحوال قبائلهم، ونظراً لاهتمامي بقراءة كتب التاريخ والأنساب منذ فترة طويلة واطلاعي على كثير من أخبار ومواقف وبطولات قبيلتي سبيع وأسرتي آل رشود وخاصة مع حكام وعلماء الدولة السلفية، وفي مقدمتهما الإمامان محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب رحمهما الله وأبناؤهما وأحفادهما وانتهاءً بمؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبنائه من بعده ؛ قررت جمع تلك المعلومات العلمية والتاريخية الخاصة بأخبار أسرتي (آل رشود) وقبيلتي (سبيع) وإخراجها في كتاب أسميته (سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم) .

وفور طباعة الكتاب ونشره في معرض الكتاب الدولي بالرياض وصلتني رسائل عديدة وتلقيت اتصالات هاتفية تتضمن الشكر والثناء على ما تضمنه الكتاب من مادة علمية تاريخية، وفي مقدمة من وصلني



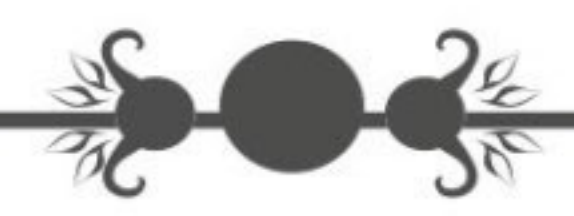


شكرهم وثناؤهم ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وسمو أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي خالد بن بندر بن عبد العزيز وفقه الله، وسعادة وكيل محافظة الأفلاج الأستاذ تركي بن سعود الهزاني سلمه الله، وغيرهم كثير .

كما وصلني عدد من المرئيات العلمية والملحوظات المطبعية من بعض المحبين من أسرة آل رشود وغيرهم هي محل الاهتمام ولأصحابها مني وافر الشكر والتقدير.

وفي مقابل الشكر والثناء والنقد البناء، يوجد من بعض الحساد والمغرضين الذين تميزوا حقداً وحسداً من أراد أن ينال من الكتاب ومؤلفه فكتب مقالا غير بناء، حاول أن يدلس فيه الحقائق، وأن يقوّلني ما لم أقل، وأن يثير قضايا لم أتناولها في كتابي لا من قريب ولا من بعيد بقصد إثارة الفتنة والوقيعة بين القبائل والأسر، وصاغه بأسلوب ركيك فضح الله فيه قصده ونشر خزيه، فترفعت عن الرد عليه خوفاً من الانتقام لنفسي والسير في الرد عليه على منهجية غير علمية ولا موضوعية حين أقابل رده بالمثل، ونظراً لما حمله مقاله من النيل من تاريخ أسرة آل رشود والتقليل من مكانتها ومواقفها ومشاركة الكثير من رجالها في الحروب والمعارك التي خاضها الملك عبدالعزيز حتى قامت هذه الدولة العظيمة، إضافة إلى محاولته التأثير على وشائج الصلة والقرابة والمصاهرة التي تربط أسرة آل رشود مع كثير من أسر الأفلاج من قبيلة الدواسر وغيرهم ؛ لهذا فقد انبرى للرد عليه وفضح شخصيته وإيضاح افتراءاته وإبطال ما ادعاه من حجج وحقائق خمسة من شيوخها ومثقفيها فأبانوا الحقائق وأوضحوا ما حاول التدليس فيه، وأنا بدوري أشكرهم وأسأل الله لهم التوفيق والسداد .





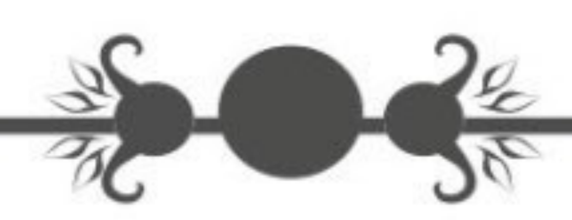
وبعد تلك الردود المفحمة أجلب هذا الرجل بخيله ورجله وكتب مقالاً آخر حاول أن يعدل في أسلوبه وأن يظهر بمظهر المحب المشفق فكرر كثيراً مما قاله من المغالطات وحاول أن يثير قضايا لم يتطرق لها في مقاله الأول بعد أن أعيته الحجة لمواصلة النقاش في بعض القضايا ، ونظراً لكونه كتب المقال الثاني بأسلوب أفضل ـ إلى حد ما ـ من ذي قبل؛ فقد رأيت أن أكتب رداً أبين فيه بعض الحقائق وأوضح فيه الأكاذيب والمغالطات التي حاول تدليسها في مقاليه الأول والثاني فأقول وبالله التوفيق وعليه التكلان:

القسم الأول

وفيه إيضاح لبعض ما ذكره صاحب المقال من مغالطات في مقاله الأول :

صاحب المقال سمّى نفسه محمد بن مطلق بن عيد السبيعي وأنا على يقين بأنه ليس من قبيلة سبيع إذ لا يمكن لشخص كريم أصيل أن يكتب عن قبيلته وعن بني عمومته بهذا الأسلوب، وأن يسعى للوقيعة بينهم ويؤلب عليهم القبائل الأخرى، وقد أجمع الإخوة من آل رشود الذين تولوا الرد عليه على هذه القناعة ودللوا على أقوالهم بما فيه الكفاية، وأما قوله في الحلقة الثانية أنه سبيعي الجد والخال معرب الجدين، فأقول هذا يتناقض مع أسلوبه وتحامله على بني عمومته وتعريضهم للفتنة مع القبائل في الحلقة الأولى ، ومع الدولة في الحلقة الثانية، والقارئ لا شك ـ كما ذكر هو ـ ذكي يفهم ذلك ولا يفوت عليه؛ ولذا فسوف أذكره في مقالي هذا باسم (محمد بن مطلق)، ليعرف القراء الكرام من أقصد ولن أنسبه لقبيلة سبيع لقناعتي بعدم انتسابه لها .





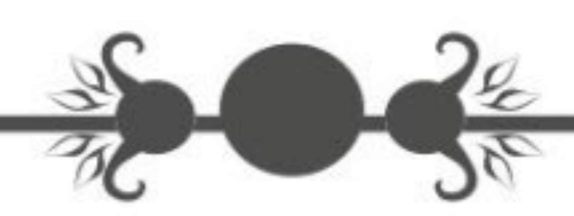
١- أخطأ محمد بن مطلق في حق اللغة العربية كثيراً في مقاليه فلا يخلو قسم من الأقسام التي ذكرها من مجموعة من الأخطاء النحوية واللغوية إضافة إلى أسلوبه الركيك، وألفاظه العامية ، ومن قرأ المقالين عرف المستوى العلمي والثقافي لكاتبها.

٢- قال محمد بن مطلق: (اضطررت للكتابة حتى لا يقع الأجيال القادمة في معلومات ومتناقضات وأوهام)، أقول كل ما كتبته في كتابي عن قبيلة سبيع وأسرة آل رشود حقائق وليست أوهاماً وكيف تكون أوهاماً وقد أشرت إلى المصادر التي نقلت منها ولكن لعل ما ذكرته عن مفاخر سبيع ووقوفهم مع آل سعود في حروبهم وعلاقة آل رشود بدولتهم وذكر المعارك التي حضروها مع الملك عبد العزيز رحمه الله أرّقت مشاعر محمد بن مطلق فجعلها أوهاما .

٣- أراد محمد بن مطلق أن يخلق مشكلة بين أسرة آل رشود وإخوانهم من قبيلة الدواسر ، بأساليب متنوعة ، وهنا أحب أن أؤكد أنني في كتابي هذا لم أتعرض لقبيلة الدواسر بسوء أبداً، وإنما ذكرت محاسنهم وبطولاتهم ومواقفهم المشهودة مع آل رشود واجتماعهم ضد من حاربهم أو نازعهم في بلادهم، كما أنني أؤكد أن إمارة الأفلاج عندهم وهم وآل رشود وبقية سكانها حرب على من حاربهم وسلم لمن سالمهم. وليخسأ كل من في قلبه مرض من أصحاب النوايا السيئة الذين يقلبون الحقائق ويوغرون صدور الناس على بعضهم.

٤- ركز محمد بن مطلق على أنني مخطئ في حق سبيع وفي تاريخهم وأنه يدافع عنهم وأنه لا يرضى أن يسكت عن الخطأ، وفي الحقيقة أني إنما تعرضت لقبيلة سبيع بذكر محاسنهم وصفاتهم الطيبة،

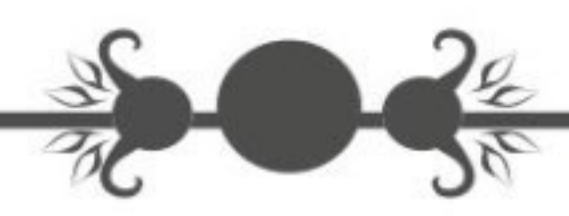




ومواقفهم النبيلة ولم أخطئ في حق أحد منهم بحمد الله تعالى، ولم أذكر شيئاً يتعلق بهم مما فيه خلاف إلا بذكر نسبهم إلى جعدة، وهذا الامر خاض فيه المؤرخون فمنهم من أسند سبيعاً إلى جعدة ومنهم من أسندها إلى غيرها من بطون بني عامر، وممن نسب سبيعاً إلى جعدة أبو عمرو الشيباني وأبو الفرج الأصبهاني، وبعضهم يذكر بأن نسب سبيع يرجع إلى: سبيع بن عامر بن عبد الله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهذا هو القول الذي أرجحه استناداً إلى البحث القيم الذي نشرته مجلة العرب في شهري ذي القعدة وذي الحجة سنة١٤١٤هـ للباحث المؤرخ راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي حيث قال فيه «ليس صحيحاً ما أورده بعض الباحثين بأن علماء النسب لم يذكروا سبيعاً ولم ينسبوهم والصحيح أن بني سبيع فرع من بني جعدة» إلى آخر كلامه وقد أشرت إلى ذلك في كتابي ص ١١ و١٢، وقد أيده الأستاذ عيد بن مدعج بن فهيد السبيعي في كتابه قبيلة سبيع في كتب النسابين ص٦، كما أكد ذلك الباحث عبدالرحمن بن زيد المرشدي حيث قال: نلفت نظر المؤرخين إلى أن هذه القبيلة تنسب إلى جدها سبيع بن عامر بن عبدالله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ...» وقد نشر هذا الرأي في جريدة الجزيرة رداً على مقال الأستاذ يوسف بن عبداللطيف في جريدة الجزيرة في عددها ٧٣٣٠ يوم الجمعة الموافق: ١٤١٢/٤/٢٧هـ.

وبهذه الآراء المثبتة في كتب التاريخ يتبين أنني لم أزد على ما ذكره المؤرخون، وأما قوله أنني أسندت سبيعاً إلى جعدة وقشير فهذا الأمر غير صحيح فقولي (إلى جعدة وقشير) فالواو ليست واو عطف وإنما هي واو تقسيم سقطت قبلها الهمزة فصحة الكلام إلى جعدة أو





قشير، أما قولك أنني خصيت سبيع بالجعدية فهذا الرأي هو ما أرجحه ولا أنفي أقوال بعض المؤرخين الذين أسندوا سبيعاً إلى قشير وإنما اخترت إسناد سبيع إلى جعده ورجحته بالأدلة التي ذكرتها، وهذا رأي واجتهاد يخصني كما أن لكل مؤرخ رأيه واجتهاده، وقد أوضح ذلك الأخ عبدالله آل رشود السبيعي وبسطه للقارئ في رده، وأوضح تناقضاتك يا محمد بن مطلق في هذا الموضوع .

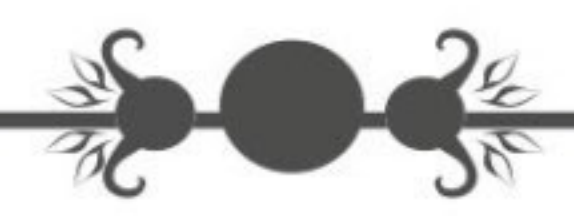
أما ذكر حمدان بدلاً من راشد فهو خطأ مطبعي والصحيح ما أشرت إليه أعلاه (راشد بن حمدان) .

٥- أورد محمد بن مطلق في أول القسم الثالث من الحلقة الأولى ما نصه: (السبب في هذا الخلط ـ يقصد نسب سبيع إلى جعدة أو قشيرـ هوأن قبيلة سبيع تألفت من أربع قبائل عامرية وهي جعدة وقشير وبنو عقيل وبنو هلال ولا يصح نسبة سبيع كلها إلى جعدة كما فعل المؤلف ولا إلى غيرها).

وهذا رأي خاطئ فيه تلبيس على الناس وخلط دقيق للحقائق والصحيح أن قبيلة سبيع تنتمي إلى أبيها سبيع بن عامر بن عبدالله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة...»، فهي من بني جعدة، وعامر بن صعصعة هو جدها الذي يجمعها مع القبائل الأخرى قشير وبني عقيل وبني هلال، وليس هو عامر بن عبدالله بن جعدة والد سبيع .

٦- زعم محمد بن مطلق أني قلت (إن جعدة وقشيرا يقيمون في الأفلاج ولا يوجدون في غيرها) وهذا كذب صريح وافتراء منه عليّ، فأنا قلت (إن جعدة وقشيرًا يقيمون في الأفلاج) ولم أقل (خاصة أولا يوجدون في غيرها)، وما قلته يتفق مع ما ذكره الهمداني في كتاب صفة



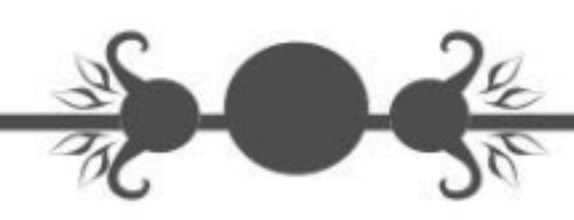


الجزيرة ص٣٠٤ وما بعدها حيث أفاض الهمداني في الحديث عن جعدة وقشير وانتشارهم في قرى الأفلاج كالغيل والهدار وغيرها، وكذلك يتفق مع ما ذكر في كتاب التعليقات والنوادر هامش (١) ص٥٧٠ ونصه (وبنو جعدة بن كعب بن ربيعة من عامر بن هوازن وبلادهم منطقة الأفلاج في جنوب اليمامة)، وفي هامش (٢) ص٥٥٣ وصفحة ٥٥٤ ذكر الهجري: أن بني جعدة هم أمراء الأفلاج وإن حصل نزاع على الإمارة فهو بين بني جعدة ولم ينازعهم أحد فالشاعر الجعدي أبو ثمامة تنازع هو وأخوه على إمارة الأفلاج وذلك في عهد قريب من عهد الهجري وقد قال في ذلك شعرا، وجعدة قبيلة كبيرة منتشرة في أماكن متعددة فقد وصلت إلى خراسان وأصبهان وكرمان والشام، وقد ذكر ابن حزم أن عبدالله بن الحشرج من جعدة غلب على أرض فارس أيام الزبير انظر جمهرة أنساب العرب ص٢٨٩.

٧- أخذ محمد بن مطلق يصول ويجول في الأقسام (الرابع والخامس والسادس) من مقاله الأول يلتمس حججا واهية ويذكر ردودا تخالف الواقع والتاريخ ينفي بها وجود آل مهيض وإمارتهم على الأفلاج، وهنا أقول له عدم العلم بالشيء لا يعني عدم وجوده ، وقد يعذر الشخص بجهله للأحداث التي وقعت في فترات حصل فيها ضعف التدوين ولا سيما في المناطق البعيدة عن مسرح الأحداث الكبيرة في التاريخ الإنساني عامة وتاريخ الحضارة الإسلامية خاصة مثل بلاد نجد بالجزيرة العربية، ولكن لا يعذر بتكذيب الآخرين واتهامهم وأن ما جاؤوا به من حقائق مستندة إلى المراجع أنها أوهام .

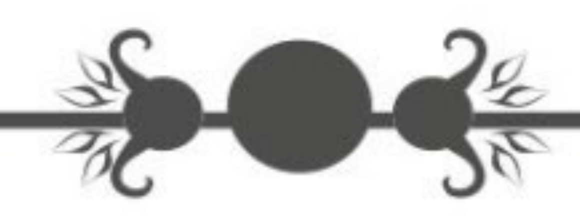
ومن الحقائق المتفق عليها أن ما بين القرن الخامس الهجري إلى قيام الدولة السعودية الأولى في القرن الثاني عشر حصل فيه جدب





للمعلومات التاريخية عن هذه الجزيرة كما أن من كتب عن تاريخ نجد بعد قيام الدولة السعودية الأولى ركزوا على تاريخ الدعوة السلفية وحروب أهلها والأحداث المرتبطة بها وقادتها، وأغفلوا بعض المناطق وخاصة المناطق المسالمة والموالية الخالية من الأحداث والوقائع والحروب مثل مناطق جنوب نجد فضلاً عن أن يبحثوا ويدونوا تاريخها وتارخ أهلها؛ لذا صارت المعلومات شحيحة عن الأفلاج وسكانها، ودوران الزمان يضفي الحجاب على قبيلة ، لتطلع شمس قبيلة أخرى ، وكذلك الإمارة تذهب إمارة وتأتي أخرى فآل مهيض غاب نجمهم عندما أشرقت شمس غيرهم، ينقل الشيخ حمد الجاسر المؤرخ الثقة ـ ومعلوم أن الباحث لا ينقل إلا ماهو مقتنع به ـ في كتابه جمهرة أنساب العرب ما نصه: (آل رشود أسرة معروفة بالعلم والفضل من سبيع من آل مهيض من بني عمر من النبطة من آل خضران) هامش ص٢٧٦. فذكره آل مهيض دليل أنه ليس رجلاً واحداً وإنما هم أسرة معروفة لهم كيان اجتماعي معروف، وذكر الأستاذ أحمد النعمي في هامش مذكرات الكمالي ص٣٢،٣١ ، إمارة آل مهيض وذكر أن لهم بلدا تعرف بالنبطية تقع في أعلى وادي ترج وذكر أنها الآن خربة، وأما إنكار محمد بن مطلق لوادي ترج فيكذبه الهمداني حيث ذكره في خمسة عشر موضعا في كتابه صفة الجزيرة وكون بلد النبطية غير معروف الآن فمع طول التاريخ تتغير أسماء الأماكن وتزول قرى وتأتي قرى أخرى فلا حجة له في ذلك والتاريخ ملآن بمثل هذه القضايا، وبهذا يعلم أن أسرة آل رشود من الأسر الأصيلة في بلاد الأفلاج التي هي بلاد أجدادهم من آل مهيض من النبطة من آل خضران من بني عمر من سبيع من بني جعدة من كعب بن ربيعة ويؤكد هذا الرأي كثير من المؤرخين منهم :





• الهمداني وأبو علي الهجري صاحب التعليقات والنوادر الذي ذكر أن جعدة وقشيراً هم أهل الأفلاج، حيث يقول (إن بني قشير من أشهر قبائل بني عامر وكانت بلادهم الفلج (الأفلاج) وماحولها وإخوتهم بني جعدة)، وفي هذا يقول النابغة الجعدي رحمه الله ورضي عنه :

نحن بنو جعدة أرباب الفلج .... نحن منعنا سيله حتى اعتلج

• الشيخ بادي بن فيحان الدوسري يقول في كتابه قبيلة الدواسر وهو يتحدث عن قبيلة آل رشود حيث قال عنهم (هي قبيلة عريقة ولها ماض كريم في الدفاع عن أوطانها وهي فرع من قبيلة سبيع بن عامر بن صعصعة الذين هم أصحاب المنطقة قديما) ص٤٠٢، وهنا أؤكد أن هذا النقل من الشيخ بادي بن فيحان أوردته في كتابي بنصه لا كما يقول محمد بن مطلق أنه ليس بالنص ليشكك في صحة نقلي عنه .

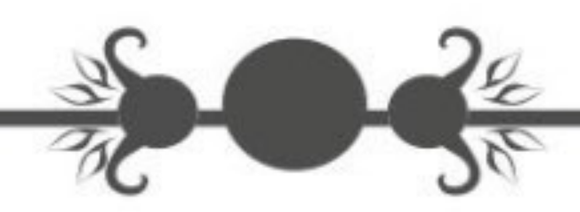
• الشيخ حمد الجاسر الذي أكد في كتابه الجمهرة هامش ص٨٣٢ أن سبيعًا هم سكان الأفلاج منذ القرن الخامس الهجري ، وفي هذا رد على محمد بن مطلق الذي نفى أقدمية سبيع في الأفلاج وأنها بلاد الشثور والدواسر قبل سبيع ، والسؤال لمحمد بن مطلق وغيره ومَن قبل الشثور والدواسر في الأفلاج ؟.

ومن الشواهد أيضاً على ما سبق :

• أنه يوجد شرقي ليلى بالأفلاج أملاك كثيرة لآل وحيمد وهم من سبيع وهذه الأملاك معروفة إلى الآن وأكثرها سبايل (أوقاف).

• ذكر لنا بعض كبار السن من الدواسر أنهم وجدوا وسم سبيع على بعض الآبار القديمة في الأفلاج .

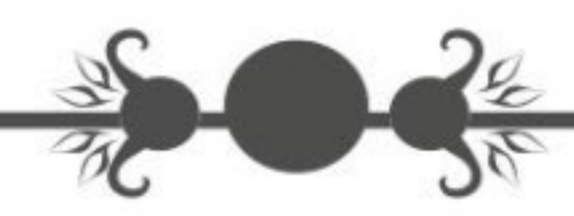




٨- كثير من الملحوظات التاريخية التي ذكرها محمد بن مطلق مرتبطة بتاريخ ولادة ووفاة الشيخ رشود؛ وحيث ظهر لنا أن هذين التاريخين فيهما خطأ فسوف نصححهما بإذن الله في الطبعة الثانية لهذا الكتاب، ونحن على قناعة تامّة بأن الخطأ وارد في أي كتاب حاشا كتاب الله تعالى، ولو تدبر القارئ التواريخ في ميلاد ووفاة الكثير ممن ذكر التاريخ أسماءهم في المؤلفات العظمى لوجد الاختلاف الكبير في ذلك من صدر الإسلام إلى يومنا هذا، وبناء عليه فما ادعاه محمد بن مطلق وزعم أنها أخطاء تجاوزت خمسة عشر موضعاً في تواريخ ولادة ووفاة أبنائه وأحفاده هي في حقيقة الأمر ليست أخطاء بل هي صحيحة والخطأ فقط في تاريخ وولادة الشيخ رشود، فانظر أيها القارئ الكريم كيف يجعل من الخطأ الواحد خمسة عشر خطأ لحاجة في نفسه، ولذا لن أرد على ما ادعى أنها أخطاء في بقية تواريخ أبنائه وأحفاده، كما لن أرد أو أعلق على ما استنكره أو أورد عليه إشكالات مرتبطة بتاريخ وولادة الشيخ رشود مثل استشكاله عن عُمر الشيخ رشود وقت مرافقته لوفد أهل الأفلاج لمبايعة الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ولا متى تولى الشيخ رشود القضاء لأنه لا يلزم أن يكون في السنة التي وصل الوفد فيها إلى الإمام، وكذلك ما أشكل عليه من أن الشيخ رشود من أقران الشيخ ابن عتيق لأن هذه القضايا مرتبطة بتاريخ ولادة ووفاة الشيخ رشود .

ويرتبط بما سبق قضيتان مهمتان الأولى قولك أن المؤرخ ابن بشر لم يذكر الشيخ رشود ضمن قضاة الإمام عبدالعزيز فالجواب على هذا واضح ولكن لا ترغب أن تذكره وهو أن ابن بشر لم يذكر من قضاة الإمام عبدالعزيز خارج الدرعية إلا ستة فقط كانوا قضاة في (الوشم وسدير ومنيخ ـ ويقصد بها المجمعة ـ والقصيم والخرج وحوطة بني



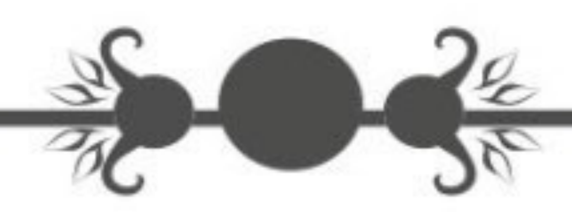


تميم) ثم قال بعدها (وأما غير ذلك من النواحي فلا يحضرني الآن عد قضاتها إلا أنه يبعث إليها قضاة نحو سنة ثم يبعث غيرهم) انظر عنوان المجد الجزء الأول ص٢٧٩ ط٤ مطبوعات الدارة، وبهذا يتبين أن قضاة الإمام أكثر مما ذكر ابن بشر بكثير وخاصة أن الإمام عبدالعزيز رحمه الله يقوم بتغيير قضاته كل سنة أو نحوها كما ذكر المؤرخ ابن بشر .

وهذا التوثيق يبين قصد محمد بن مطلق في إثارة الموضوع وأنه ليس للفائدة وإنما التكذيب والتلبيس على الناس بأن ما ذكرناه من الحقائق غير صحيحة ، وكما يبرهن هذا التوثيق على صحة ما ذكرناه سلفاً من ضعف التدوين وقلة الاهتمام من المؤرخين لناحية الأفلاج وكثير من المناطق في تلك الفترة .

القضية الثانية اعترض محمد بن مطلق على قولي أن وفد أهل الأفلاج قدم على الإمام عبدالعزيز للمبايعة في سنة ١١٩٩هـ بقوله (الإمام عبدالعزيز تولى الحكم قبل هذا التاريخ بعشرين سنة أي في عام ١١٧٩هـ وأتوقع أن ذهاب أهل الأفلاج لتجديد الولاء وليس للمبايعة مثل ما قال المؤلف ولكنه لا يعرف وما بحث وما سأل غيره)، وهنا أقول بل الذي لا يعرف وما بحث وما سأل غيره من يبني رأيه على توقعات، والعجيب كيف يستسيغ لنفسه أن يخطئ الآخرين بناء على توقعات تخالف ما ثبت في المصادر والمراجع التاريخية ، ذكر ابن بشر في كتابه عنوان المجد في تاريخ نجد في أحداث سنة ١١٩٩هـ (ص١٥٦ ج١ ط٤ للدارة تحقيق عبدالرحمن آل الشيخ ما نصه (ثم وفد أهل الأفلاج وبايعوا الشيخ وعبدالعزيز على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ...)، والشيخ هو الشيخ محمد بن عبدالوهاب وعبدالعزيز



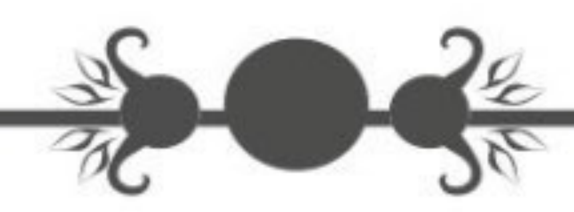


هو الإمام عبدالعزيز بن الإمام محمد بن سعود رحمهما الله تعالى ، وهذا الوفد يمثل أعيان قبائل الأفلاج وبصفة الشيخ رشود أحد أعيان الأفلاج ووجهائها وعلمائها فهو في طليعة هذا الوفد بغض النظر كم كان عمره آنذاك ، وللعلم فهذه الزيارة هي للمبايعة كما ذكر المؤرخ ابن بشر وليست لتجديد البيعة كما يتوقع محمد بن مطلق ، كما أن هذا العام هو العام الذي بايع فيه أهل الخرج والحوطة والحريق واليمامة للأمير سعود بن عبدالعزيز بن محمد (نيابة عن والده) بعد هجومه على الخرج ومحاصرته لبلدة الدلم وهجومه عليها ، وهذا مما يحسب لأهل الأفلاج عامة وآل رشود خاصة الذين ذهبوا لأئمة الدعوة السلفية والدولة السعودية الأولى طواعية دون حروب ومعارك وهكذا شأنهم مع الملك عبدالعزيز مؤسس الدولة السعودية الثالثة رحمه الله الذين أعلنوا تأييدهم وانضمامهم له فور إعلانه استرداد الرياض في عام ١٣١٩هـ .

٩- ما أورده محمد بن مطلق من إشكال حول ماذكرتُه في ص٢٣٠ من مشاركة راشد بن عبيد بن راشد موقعة تربة ووفاته في موقعة روضة مهنا سنة ١٣٣٧هـ ، فهذا خطأ في صف النص وترتيبه والصحيح أن راشد بن عبيد بن راشد حضر معركة روضة مهنا ١٣٢٤هـ ، كما حضر موقعة تربة عام ١٣٣٧هـ وفيها توفي رحمه الله .

١٠- ما ذكره محمد بن مطلق في القسم التاسع عن علي بن رشود هي في الحقيقة ألفاظ تنم عن حسد وكراهية يكاد صاحبها يتميز من الغيظ ، فقد ذكرت أنه من أثرياء الأفلاج ومشاهيرها ، أدرك حكم آل رشيد فأسندوا إليه بيت المال وأدرك العهد السعودي واشترك مع أخيه





راشد في بناء قصر الإمارة بالأفلاج، فهل يوصف من هذه حاله بأنه حارس أو موظف عسة، ما يقول هذا إلا من امتلأ قلبه حقداً وحسداً، وأما كونه يسلم له مفاتيح السوق فليس معنى ذلك أنه هو الذي يفتح أو يغلق، فالذي يقوم بذلك هم موظفوه وخدمه، ومسألة أن السوق يقفل ويفتح فهذا أمر ثابت فالسوق مجموعة دكاكين في مساحة مربعة، و للسوق مدخل من جهة الشمال عليه بوابة كبيرة أنا شاهدتها وقت طفولتي، وكبار السن يعرفون ذلك وكون محمد بن مطلق ينكر ذلك فلأنه يجهله ومن جهل شيئا أنكره.

١١- هناك عدد من القضايا التي أثارها محمد بن مطلق في القسم العاشر وغيره وقد تناولها من قاموا بالرد عليه من آل رشود وفندوا فيها رأيه وصححوا فهمه الخاطئ مما لا زيادة عليه ومن تلك القضايا :

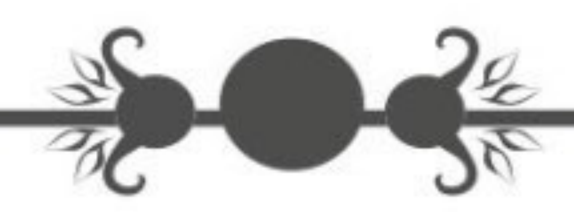
• مايتعلق بابن سبهان والأموال التي سلمها آل رشود لأمراء الدواسر لتسليمها له فهذه علق عليها الأخ عبدالله آل رشود السبيعي وأهل الأفلاج يعرفون كل ذلك وأنه تم تسليم المبلغ لابن سبهان بمناولة كبار الدواسر .

• ما يتعلق بقصيدة الشيخ رشود أحيل القارئ إلى رد الشيخ عبدالعزيز بن رشود والأستاذ عبد الله آل رشود .

• قصة بناء القصر وأحيل القارئ إلى رد الأخ عبدالله الرشود .

• ما يتعلق بما أثاره محمد بن مطلق عن عبيد بن راشد فأحيل القارئ إلى توضيح الأخ عبدالله آل رشود السبيعي، وهذا التوضيح يتفق مع ما ذكرته في ترجمة العم عبيد بن راشد في ص (٢٢٧ـ ٢٣٠) ومما



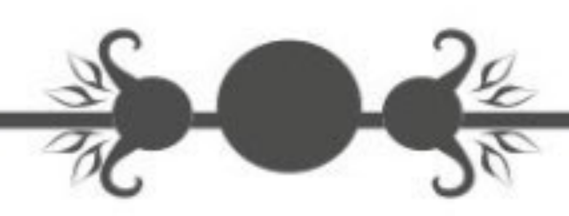


ذكرته عنه في تلك الترجمة (... وهو من أعيان آل رشود ووجهاء الأفلاج وهو كريم وشجاع وهو من أبرز أهل الأفلاج الذين حاربوا جيش ابن سبهان ... ويذكر شيوخ النبطة أنه حضر معهم عدة مغازي وتميز بشجاعة فائقة ... وحضر مع الملك عبدالعزيز رحمه الله عدداً من الوقائع كموقعة تربة وغيرها...) وبهذا يتضح ما أردت بيانه عن العم عبيد بن راشد رحمه الله وقد وضحته حتى لا يجد أحد فرصة في النيل منه أو فهم كلامي على غير ما قصدت .

١٢- ما ذكره محمد بن مطلق من أني لم أذكر آل مهيض مع فروع النبطة، ولم أذكر مساكن آل روق وآل مسبل أقول: إن مساكن آل روق وآل مسبل في حفر العتش ومدينة رماح، أما كوني لم أذكر آل مهيض فآل مهيض توقف ذكرهم بعد ظهور الشيخ رشود وانتساب آل رشود إليه فآل رشود امتداد لهم ومن ذريتهم، أما آل صافر فلهم أملاك في بلدة ستارة وكانوا يسكنون هناك وهم من الصيافا من النبطة ولم أذكر أنهم من صيافا بني عامر .

١٣- هناك أمور يحاول محمد بن مطلق جر الحديث والمناقشات والردود إليها لأهداف سيئة في نفسه منها إحداث الفتنة والمشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين القبائل والأسر أو بين القبائل والدولة بأساليب متنوعة مليئة بالحقد والكراهية يتلون فيها صاحبها تلون الحرباء مرة بثوب المدافع عن تاريخ قبيلة سبيع ومرة بثوب المحب المشفق الناصح لأسرة آل رشود وتاريخها ورجالها، ومن تلك القضايا التي كرر ذكرها وأعاد وزاد فيها دون أن يكون لها في كتابي ذكر لا من قريب ولا من بعيد مايلي :



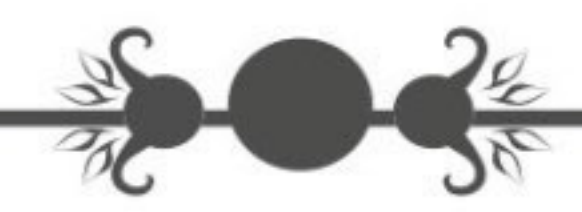


• الجيرة: وفيها أقول تعرضت يا محمد بن مطلق لذكر الجيرة وأسهبت فيها والجواب على ذلك من وجهين، الوجه الأول أنني لم أتعرض لها ولم أذكر شيئاً عنها لا قليل ولا كثير، ونحن ولله الحمد في هذا العهد الزاهر عهد الدولة السعودية وكل الشعب كبيرهم وصغيرهم في حفظ الله ورعايته ثم في رعاية هذه الحكومة الموفقة أدام الله عزها وأمنها، ولا يجوز لي ولا لك أن نعرج على ذكر الجيرة بعد أن من الله علينا جميعاً بتوحيد هذه الأمة تحت راية واحدة وقيادة واحدة وخاصة في عهد الأمن والأمان عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين ونائبه الثاني حفظ الله الجميع وأمدّ في أعمارهم إنه سميع مجيب .

الوجه الثاني : ذكرت (أن القبائل يستجير بعضها ببعض وهذا شيء لا ينقص من قدر أحد) فما دام أنك تعرف أن الجيرة عادة عند العرب وشيء طبيعي لا يزيد في القدر شيئاً ولا ينقص منه شيئا ، فلماذا تقحم نفسك وتشغل الآخرين معك في شيء طبيعي وعادة متبعة عند القبائل لم أذكرها في كتابي ؟!!!.

• من الأمور التي تنبئ عن مقصد سيئ وسوء طوية لدى محمد بن مطلق ما أورده في مقاله الأول من محاولة إثارة الفتنة بين آل رشود وقبائل الدواسر في الأفلاج وقد فضح الله مقصده وأفشل مخططه، وفي مقاله الثاني فوجئت بأكبر مما سبق فقد حاول أن يظهر أن آل رشود لهم علاقات مع غير هذه الدولة ، وزعم بأنهم موالون بقصائدهم لغير دولتهم ، وظن أن ولاة أمرنا حفظهم الله سيلتفتون إلى مقاله ، وتحريضه على آل رشود ، فالدولة حفظها الله تعرف أبناءها وتميز بين الموالين الناصحين الذين يجمعون ولا يفرقون وبين من يثير الفتن ويؤلب الناس على بعضهم مما تكون آثاره على الأمن والأمان عظيمة .





القسم الثاني

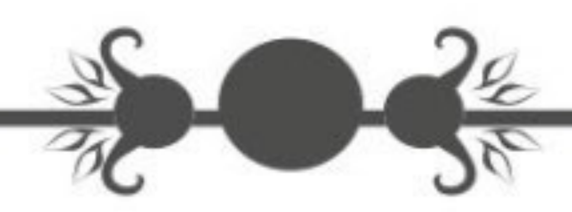
ويتعلق بالحلقة الثانية من رد محمد بن مطلق وملاحظاته على الكتاب وتعليقه على ردود الإخوة من آل رشود
والرد على ذلك كما يلي :

أولاً تعليق محمد بن مطلق على ردّ الشيخ عبد العزيز بن رشود

١- قول محمد بن مطلق (الذي يؤلف ويخلط بين السواليف والتأليف غلطان السواليف يطير بها الهواء ... ألخ)، أقول : هذا كلام صحيح ومعقول ويا ليتك حين عرفت هذا توقفت عنده عندما وصلت إلى الأفلاج وأنت لا تعرف شيئاً ترد به على المؤلف حسب قولك إلا بعد أن التقيت بمن أسميته محمد بن مبارك الدوسري وبنيت معلوماتك ونقدك على سواليفه الشفهية وهو غير معروف عند أهل الأفلاج أوغيرهم ، ولم يعرف له قول في التاريخ أو الأنساب، فأنت واقع فيما أنكرت باعتمادك على السواليف المجهولة من رجل مجهول، فاهنأ بها واستمر في نقل معلوماتك من السواليف فهي بضاعة من اتَّبع هواه وضلَّ عن جادة الحق.

٢- من الأمور التي قالها الشيخ عبدالعزيز وفرحت بها : قوله إني أخرجت الكتاب ولم يطلع عليه أحد ، وأقول نعم التأليف يخصّني ولم يشاركني فيه أحد من المؤلفين كبعض كتب التاريخ التي يشترك اثنان أو ثلاثة في تأليفها، وأنا أتحمل الأخطاء الحقيقية التي ترد في الكتاب لوحدي، أما التأويلات والأوهام وقلب الحقائق فيتحملها من أوردها في مقاله فهي منسوبة له لا للمؤلف، وقد ظهرت واضحة جلية للقارئ المنصف، أما قول الشيخ عبد العزيز أني لا أبرئ المؤلف من الأخطاء



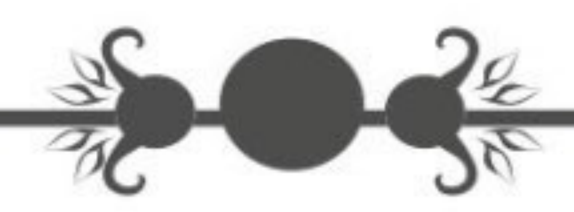


كغيره من المؤلفين، فهذا كلام حق، وليس كما قلت أن عبد العزيز قال أنني وقعت في أخطاء كثيرة، فلا تُقوّل الشيخ عبدالعزيز ما لم يقل ولا تحرف كلامه عمّا يريد، أما اعتذار الشيخ عبد العزيز للسبعان والدواسر فهو مقيد بقوله «إن كان المؤلف أخطأ في حقهم». وأنا ولله الحمد لم أخطئ في حق أحد لا سبيع ولا الدواسر ولا آل رشود، والإعتذار من الشيخ عبد العزيز يدل على الأدب وحسن الخلق مع الآخرين فكثير ممن يكتب يقدم العذر في أول كتابته خوفاً من أن يقع في خطأ أو سهو أو غير ذلك، وأنا أشاركه في ذلك وأعتذر للجميع من سهو أو خطأ غير مقصود علماً أنني متحفظ ومتعاهد نفسي أن لا أقصد أحداً بسوء أو مكروه بإذن الله.

٣- أما ما يتعلق بإمارة آل مهيض وذكرك أن الشيخ عبد العزيز وافقك أنه لا يوجد قبيلة إلا أنه قال أما الأمارة التي ذكرها المؤلف لآل مهيض فهي حقيقة، ثم تقول ما هذا التناقض؟، فأقول إن كلام الشيخ عبدالعزيز واضح ومخالف لرأيك تماماً ويثبت الإمارة لآل مهيض، فالإمارة حقيقة ثابتة كما أشارت إليه المراجع، وأما آل مهيض كأسرة فقد انتهوا حسب علمنا ولا يوجد أحد ينتسب لهم الآن، وانتسب أحفادهم إلى أجدادهم القريبين مثل أسرة آل رشود وغيرهم، أما قولك إن متعة الناظر ومسرح الخاطر من نسج الخيال وليس لها وجود فهذه قضية أخرى وليس هذا مجال ولا مكان النقاش فيه، وما ذكره الأستاذ عبدالله آل رشود في ذلك كفاية .

أما إمتاع السامر ومذكرات سليمان الكمالي، فأنا مطلع على نقد الإخوة الذين ذكرت أسماءهم، واطلعت على ما أشرت إليه وليس جديداً، والذي يهمني هنا هو أن المعلومات التي وردت بها بخصوص آل رشود





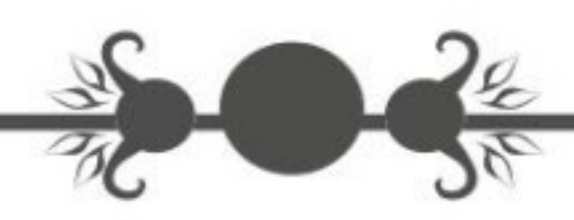
من الأخبار والمعلومات والقصائد التي وردت فيها جاءت مطابقة لما تعلمناه من آبائنا وأجدادنا ، وقد حفظنا بعض أبيات الشعر قبل خروج كتاب شعيب بعدة سنين كما حفظها آباؤنا قبل ميلاد شعيب ، وهذا يدل على أن المؤلف أو المؤلفين لهذين الكتابين مثقفون ولديهم من الإطلاع والفهم والمعرفة ما مكنهم من التأليف .

٤- أما تساؤلاتك عن آل مهيض هل هم من النبطة؟ نعم ، ما داموا أجداداً لآل رشود فهم من النبطة ، أما ما ذكرت من قول المؤلف اليمني أن الشثور هم أمراء ليلى قبل الدواسر فلم نخالفه في قوله ونقول فمن هم الذين قبل الشثور؟ أليسوا هم بنو عامر بن صعصعة؟ ومنهم قبيلة سبيع بن عامر ، ثم أليس آل رشود من سبيع بن عامر؟!!! .

٥- أما قولك أن عبد العزيز وافقك أن الكتاب مليء بالتناقضات فالأخ عبد العزيز لم يقل ذلك، وإنما قال في أول ثالثاً:(إنني هنا لا أبرئ المؤلف مبارك آل رشود من الأخطاء كغيره من أكثر المؤلفين) وهذا حق وكلام معتدل ومنصف وصدق عبد العزيز أنا ومثلي جميع المؤلفين غير معصومين من الخطأ والعصمة لمن عصمه الله، فهل هذا القول موافق لقولك الذي افتريت فيه على الشيخ عبد العزيز وقوّلته بأن الكتاب مليء بالتناقضات !! .

٦- قولك في قدوم آل رشود أن عبد العزيز خالفك في قدوم آل رشود أنت قلت من رنية وهو قال من حفر العتش وأن الصواب معه، فكيف تقول من رنية ثم تقول الصواب معه؟ إن تغيير رأيك في انتقال آل رشود إلى الأفلاج دليل على عدم يقينك بالشيء ، والقول بدون يقين مرفوض كما رفضت تسليم المبالغ لابن سبهان بدون دليل، وللعلم فأنا والأخ عبد

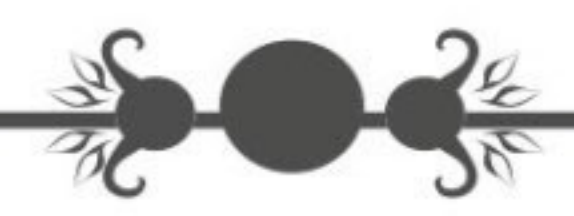




العزيز متفقون أن آل رشود من بقايا سلالة سبيع في الأفلاج من قديم الزمان وقبل الدواسر بمئات السنين وإن ذهب بعضهم لحفر العتش ثم رجعوا فلا يغير في الحقيقة شيء، وأنت معترف في الرد السابق أن أجداد آل رشود من قبيلة النبطة وصلوا الأفلاج في العصر الجاهلي وقبل عصر صدر الإسلام ولا يمنع أن يكون بعض النبطة ذهب رأساً إلى الأفلاج، وبعضهم ذهب إلى حفر العتش ثم انتقل إلى الأفلاج، وبهذا يتبين أن قولك (أن آل رشود ما نزحوا إلى الأفلاج إلا في عصر الدولة السعودية وبعد الدواسر) خطأ لا نوافقك عليه ونحن أعلم بتاريخنا، ولو أنك تركت سواليف محمد بن مبارك ورجعت إلى معلوماتك الحقيقية المعتمدة على الكتب والتي أشرت إليها في مقالك الثاني حين قلت إن الأخ عبد العزيز وافقك أن جعدة وقشيراً جاء بعضهم إلى الأفلاج في القرون الأولى وبقى منهم في الوديان أناس كثر، لوصلت إلى الحقيقة الصحيحة .

٧- أما تساؤلاتك هل الإمارة لآل رشود أو لفرع من فروع سبيع؟ وهل الإمارة باسم سبيع أو النبطة أو آل كلوب؟ وهل هي لسبيع عامة أو لأجداد آل رشود خاصة؟ أقول هذه تساؤلات غريبة فالإمارة كما ذكرت المراجع لآل مهيض وهم فرع من النبطة من سبيع. وقولك هل هذه الإمارة لسبيع عامة أشد غرابة مما قبله فهل انحصرت سبيع كلها في الأفلاج؟ حتى تأتي أنت لتحكم بينها لمن الإمارة لكي تسلمها للفرع الذي تختاره وتحكم له بها شيء عجيب !!!، وأنت تقول في آخر القسم الرابع من الحلقة الأولى من ردك على الكتاب (أن التدوين انقطع في القرون ١٠ و ١١ و ١٢) فهذا صحيح، وما قبلها قليل التدوين وما بعدها فُقدت أكثر المدونات، أما قولك(إن الأخ عبد العزيز مخطئ في حق

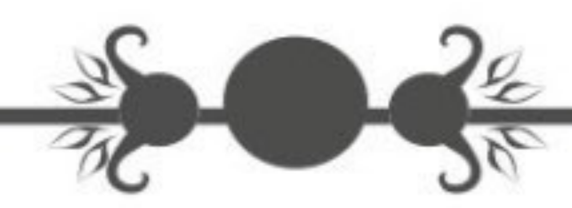




سبيع بإثباته الإمارة لسبيع أو لآل رشود ثم ضاعت هذه الإمارة وهذا مهوب زين في حق سبيع) هذا القول مضحك ومتهالك وغريب، فإن كان ما أورته يضر بسبيع الغلبا، وإمارة آل مهيض إمارة صغيرة ، فأنت أول من وقع في الضرر الكبير وناقضت نفسك حيث ذكرت أن سبيعاً متفرعة من جعدة وقشير وبني هلال وبني عقيل وهم أهل وأمراء المنطقة بأكملها من وادي الدواسر إلى حجر اليمامة وليست الأفلاج فقط ، فكيف ضاعت المنطقة من سبيع الغلبا وهي تغلب ولا تغلب؟ ولماذا لم يحافظوا عليها ويتركوها للشثور ثم للدواسر؟ إنك بهذا الرأي الغريب الذي لا تقصد منه سوى مضرة آل رشود قد تعاليت به على الله سبحانه وتعالى ونسيت قوله (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده..) سورة الأعراف-آية ١٢٨. وأن هذه سنة الله في خلقه تسود أمة وتهلك أخرى والله على كل شيء قدير، كفى الله آل رشود تحريضك وتأويلاتك المتحيزة الضالة عن الصواب. ويسمح لي القارئ أن أسألك عن دولة بني أمية ودولة بني العباس ودولة بني الأخيضر والعصفوريين والسلاجقة والعبيديين والأيوبيين والمماليك وكل هؤلاء قد تأمّروا على ممالك أكبر من الأفلاج وحكموها أين ذهبوا وكيف بادوا ومن بقى منهم ومن تأمر منهم.

٨- عنوانك في الحلقة الثانية (أخطاء في حق آل رشود والدواسر الكرام) لقد فشلت يا من أسميت نفسك محمد بن مطلق في تحريض سبيع والدواسر على آل رشود وأنت في هذا العنوان تنتقل إلى تحريض الدولة حفظها الله على آل رشود السابقين واللاحقين، وسوف أفند مزاعمك وافتراءاتك على شيبان آل رشود وموالاتهم لدولتهم آل سعود أعزها الله وأبقاها ذخراً للإسلام والمسلمين وجنبها حسد الحاقدين إنه سميع مجيب والرد عليك كما يلي:-



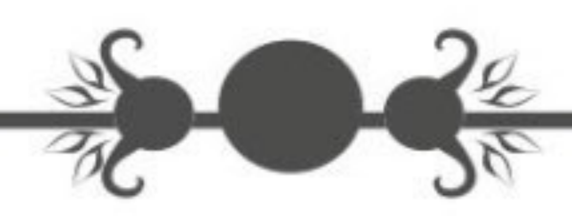


ذكرت أن شيبان آل رشود قالوا قصائد في آل عايض وأنهم مدحوهم وهم في مهام سياسية، وهذا يثبت ولاءهم لآل عايض، فأقول هذا الأسلوب المحرض لا يتناسب مع شيم العرب عموماً وقبائل الجزيرة العربية خصوصاً، والأمر لا يحتاج إلى بحث أو تطويل في الكلام وسوف أضرب لك أمثلة في عصرنا الحاضر تدحض رأيك وتثبت للقارئ الكريم فساد طويتك :

أ- سفراء الدول ومندوبوها في المحافل الرسمية في الدول العربية والأجنبية ، أليس من الدبلوماسية وحسن الخلق أن يمدحوا ملوك وأمراء ومسئولي الدول التي يفدون إليها ويبرزون مواقفهم المشرفة، وأقوالهم المميزة والهادفة، كل هذا مطلوب من رؤساء الوفود لإبعاد الخلافات وتحسين العلاقات وإذا لم ينجح رئيس الوفد في دبلوماسيته وتحسين علاقة دولته مع الدول الأخرى أبعد من منصبه وعين من هو أقدر منه في إبراز محاسن دولته والدولة القادم إليها.

ب- شعراء المملكة العربية السعودية الأفاضل الذين اشتركوا في حلقات شاعر المليون وأكثروا المدح في شيوخ أبو ظبي وأمراء وملوك دول الخليج عامة، وهم ولاشك يستحقون المدح، هل هؤلاء الشعراء بمدحهم خرجوا من الولاء لدولتهم . أو أن الدولة شكت في ولائهم لها، وحقيقة الأمر أنهم لم يخرجوا من ولائهم ولا الدولة شكت في ولائهم لأن واقع الحال وطبيعة الموقف تتطلب منهم ذلك وهي عادة متبعة بين الشعراء وملوك وأمراء الدول المتحضرة ولا أحد ينكر ذلك، وأنت لا تنكر ذلك أيضاً ولكنك تنظر لأسرة آل رشود بعينين عين حاقدة وعين حاسدة كفانا الله جميعاً شر الحقد والحسد.





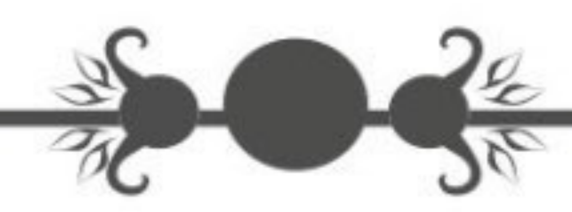
أما ما يتعلق بردك على عبد الله آل رشود السبيعي فالرد عليه كما يلي:

١- حرفت كلام الأخ عبد الله وقلت « ثم اتهمني عبد الله بأنني ذكرت حروباً لإشعال الفتنة» وصحة ما قال في أول رده عليك (وأشعل فتيل الفتنة قبل قنديل العلم والمعرفة) فلم يذكر كلمة حروب وإنما قَصَدَك أنت!! نعم أشعلت فتيل الفتنة بتحريضك الدواسر على آل رشود وهذا واضح وتقدم الكلام عليه، وتعليقك على قصة بن سبهان وقلبك للحقائق أكبر شاهد على ذلك والأخ عبد الله السبيعي أوضح لك الحقيقة من تكاتف آل رشود مع الدواسر وفزعة الدواسر مع آل رشود، ولكنك لا تقبل وتصر على رأيك المنحرف وتُكذب الآراء الصحيحة بدون دليل تبعاً لهواك، كفانا الله وإياك شر الهوى وأيقظك من غفلتك.

٢- في ردك لما ذكّرك به عبد الله آل رشود السبيعي في الحديث «لعن الله من انتسب إلى غير أبيه» واتهامك بأن شعيبا افترى علينا بذكره أسماءً لأجدادنا وأنها غير صحيحة أقول لك أولاً إن شعيباً لم يَفْتَرِ علينا في نسبنا وقد كنا في صغرنا نتبارى فيما بيننا أينا يأتي بأكبر عدد من أجدادنا فمنا من يعد إلى العشرة ومنا من يعد أكثر أو أقل من ذلك ، وكل الذي ذكره شعيب موافق لحفظنا وما تعلمناه من آبائنا، وشعيب لم يأتِ به من عنده وإنما نقل عن كتب سابقة كمتعة والده وغيرها، والأمر الثاني لو افترضنا جدلاً أن هناك خطأ في اسم أحد أجدادنا فهذا لا يبيح لك بحال الانتساب إلى غير أبيك فاتق الله وارجع إلى نسبك الحقيقي .
أما ما يتعلق بردك على عبد الله آل رشود

- ذكرت في ردك على عبد الله آل رشود أنه شطح وخرج عن صلب الموضوع وانشغل بكتاب شعيب ومذكرات سليمان الكمالي ونسى صلب



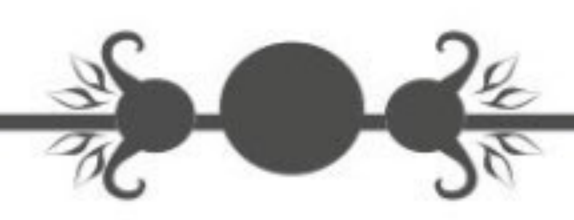


الموضوع. يا محمد بن مطلق عبد الله آل رشود نظر إلى كتاب سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم، ولم يجد أخطاءً تستحق الرد وإنما هي أخطاء بسيطة لا تستحق الانشغال بها، ثم نظر إلى تعليقاتك وتحليلاتك الزائفة والخارجة عن النقد الأدبي وعن صلب الموضوع والتأليف وأشغلت نفسك بالتحريض وإشعال الفتنة ضد آل رشود وجعلت كتاب شعيب وسليمان الكمالي مدخلاً لردك وتحاملك وتأويلاتك الزائفة مستغلاً الانتقادات على كتاب شعيب في أمور لا تتعلق بآل رشود ولا ترفض الحقائق الواردة في الكتاب، وعبد الله آل رشود عرف هدفك وأنك لا تملك من الحقائق شيئاً فاتجهت إلى أخطاء كتاب شعيب لتروجها وتجيرها على آل رشود، فوجه نقده ورده عليك في الأشياء التي انتقدتها وجعلتها أوهاماً لشعيب، ولم تفرق بين الحقيقة والخيال.

- ذكرت أن آل فهيد اشتروا العمار بعد وفاة رشود بعشرين سنة وأن ذكرها في القصيدة يدل على تزييف القصيدة وقد سبق أن أوضحت فهمك الخاطئ والقاصر فالعمار اسم لها قبل الشراء بسنين طويلة وبعد الشراء لم يتغير اسمها وإنما تغير سكانها فقط .

- أما طلبك من مؤرخي سبيع الإفادة عن كتاب شعيب فهذا فخ نصبته لهم فإن أفادوك بأنه مزيف فهذا ما تصبو إليه لتجعل تاريخ آل رشود مزيفاً كما تزعم تبعاً للكتاب. وإن ذكروا لك بعض الحقائق شملتهم بالذم والتحريض وأغريت بهم من أظهر أن الكتاب مزوّر مثل ما قلته عن إخوانهم آل رشود ؛ لأن تحاملك على آل رشود وسبيع واضح وجلي ولا يهمونك جميعاً لأنك لست منهم : فانتبهوا يا مؤرخي سبيع لهذا الفخ العدواني.





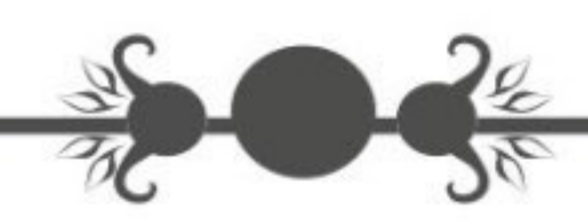
- أما اقتراحك فمرفوض وقد أوردته لتجعله سترة ليغطي تحاملك على آل رشود وعلى أهوائك الشخصية البعيدة عن الحق.

- أما ما ذكرت من أسماء مؤرخي سبيع فأكرم بهم من رجال وهم ولا شك نجوم لامعة في قبيلة سبيع الغلبا، وأنا وهم أحباب وأبناء عمومة نجتمع متى ما دعت الحاجة إلى الاجتماع من دونك أنت وأمثالك كفانا الله جميعاً أهداف المغرضين والحاقدين إنه سميع مجيب.

هذا ما رأيت توضيحه لك يا محمد بن مطلق وللقارئ الكريم، وحاولت الاختصار بقدر المستطاع توفيراً لوقت القارئ وإنني في هذا الرد أشكر للقارئ حسن استماعه وصبره وتحمله لما سمع من تأويلات وتحريفات وإغراءات وعدم حُسن نية ممن أسمى نفسه محمد بن مطلق، كما أشكر للقارئ أيضاً قراءته لردي المتواضع كما أشكر الإخوة من آل رشود الذين ردوا على محمد بن مطلق في الحلقة الأولى، وأطلب منهم التكرم بعدم الرد مرة ثانية على المذكور لأن الحق اتضح وهدف محمد بن مطلق افتضح، والرد على من أخفى شخصيته تحت ستار الاسم المستعار لا ينبغي الاستمرار فيه، فأنتم تكتبون في العلن وتتحملون المسئولية أمام القارئ والمجتمع والدولة، أما محمد بن مطلق فهو يبني ويهدم في الخفاء ويمدح ويذم بدون حساب، ومن كانت هذه سيرته وسريرته فهو حري بأن يترك ولا يرد عليه، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا.





الحلقة الثالثة

أخطاء في كتاب : سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه : مبارك بن محمد بن رشود

نشرت في تاريخ ١٦ / ٤ / ١٤٣٥هـ الموافق ١٦ / ٢ / ٢٠١٤

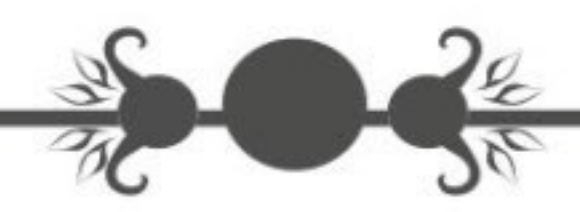
في منتديات قبيلة سبيع التالية :

http://www.sobee3.com/

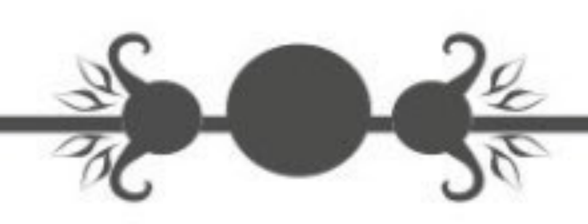
http//:www.algIba.com/

http://www.sobe3.com/









الحلقة الثالثة

أخطاء في كتاب : سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه: مبارك بن محمد بن رشود

هذه هي الحلقة الثالثة في الرد على كتاب سبيع وأصولهم وقد دعاني لها رد المؤلف علي بنفسه ونشر رده علي في المنتديات فحبيت اني أبين الحق والحقيقة للقراء وانشر المعلومات والتواريخ الموثوقة عن سبيع كافة وارد على الاخطاء والأوهام اللي ما زال المؤلف يكررها مع وضوح الحق له مثل الشمس.. ولا أقبل منه أنه يشكك في حبي لقبيلتي العريقة سبيع فهم هلي وعزوتي وربعي.

ربعي هل الغلبا هل البن والهيل

واهل الشجاعة والنفوس الخفافي

وال رشود ناس عزيزين وكرما ومذكورين بالخير وهم من النبطة اللي قال فيهم الشاعر:

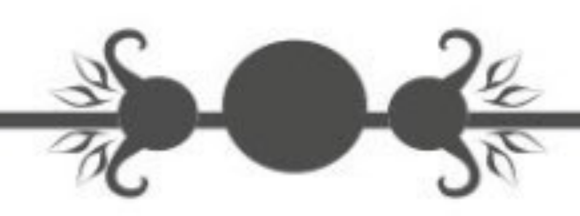
صيت النبيطي بالفخر ماله أشباه

طبعه يجي فوق السحب دوم مرقاه

اهل الكرم والسيف لا حل مرعاه

نالوا الفخر والعز في كل ميدان





كان ينبغي ان المؤلف يشكرني على ملاحظاتي على كتابه ولكنه هاجمني الله يهديه واتهمني بأني حاقد وحاسد ومغرض وأنا ما يمكن أقابله بمثل كلامه حيث ان اللي ردوا علي من ال رشود ذكروا في كلامهم (انه كبير في السن ولا له اهتمام التاريخ)

والحقيقة أني أدعو مؤرخين سبيع يقرون هذا الكتاب ويقرون حلقاتي الثلاث ويحكمون ويعطوني رأيهم في الكتاب المزور إمتاع السامر المنسوب إلى شعيب الدوسري وانا واحد منكم واخوكم ان كنت مخطي صوبوا خطاي وان كنت على حق فقولوه والمهم تاريخ قبيلة سبيع.

وقد شكرني على الحلقتين الأوله مؤرخنا القدير أبو سعد عبدالله الحضبي وما نستغني عن ملحوظات الباقين مثل الاستاذ سليمان الحديثي وفهيد بن عبدالله السبيعي وابن خثلان..وغيرهم.

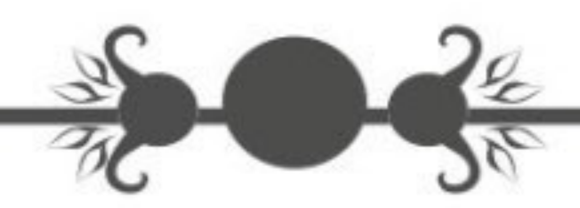
وقد ذكر الاستاذ عبدالله الحضبي انه له رد على الكتاب المذكور (سبيع واصولهم وآل رشود وفروعهم) وانا وغيري ننتظر ردك يا استاذ عبدالله وسوف يستفيد منه المؤلف وكل القراء ان شاء الله.

أولاً : هل أنا متحامل على آل رشود

إخواني وأبناء عمومتي ال رشود لا تقسون علي تراني ناصح وانا لن ارد على كلام اللي ردوا علي منكم وتجريحهم فيني وتشكيكهم في شخصيتي

اول شيء بالنسبة لاسلوبي هذا اللي اعطاني الله هذا اسلوبي فيه اخطاء تحملوني يا عزوتي.





اما تشكيك اللي ردوا علي اني ما نيب سبيعي فهذا كلام ما ينرد عليه ابد.

واتهامي من المؤلف في رده علي بأني متحامل وحاسد ومبغض واثير الفتنة والوقيعة بين القبائل اعوذ بالله اعوذ بالله من هذا الاتهام والله يا اخواني ان عظامي ترجف من كلام المؤلف عني وانا اكتب لكم ها الحين والله اني حليم وما نيب مخلي ابليس يفتن بين وبين بني عمي ابد وراس مالي اني مسامحهم الله يعفوا عني وعنهم لا حول ولا قوة الا بالله وش ذا الهجوم ما عاد الناس يتحملون الحق ابد

كيف يعدني متحامل يا جماعة هل عشاني رفضت اعتماده على امتاع السامر الكتاب المزور على شعيب الدوسري

قبلي مؤرخين ما ينعدون ردوا على امتاع السامر مادري ليش متنرفز يا اخوي يا مبارك اتركك من الانفعال رد على كلامي بمثله المعلومة تنقض اختها مثل انا ما اسوي، لانك وانا اخوك اذا عصبت دروا الناس ان ما عندك رد وهو يمكن عندك ، الركادة زينة

والله ان قلبي مليان حب لال رشود ولقبيلتي وحرصي هذا جعلني اكتب واتعب هلكت وراح وقتي وتركت مجالس الوالدة والمؤرخين يقرون كلامي ويعرفون انا حاسد ومبغض والا لا .

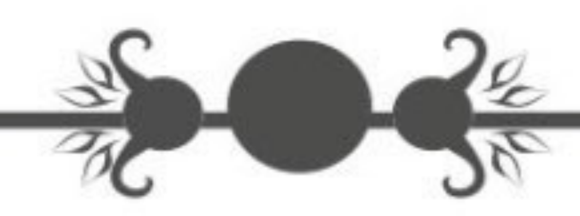
انا اتكلم بحقائق واحلل مصادر المؤلف واوعيه وهو يتهمني.

الخطأ مانيب اسكت عليه لا عليكم يا ال رشود ولا منكم

والناس اللي ردوا علي على راسي من فوق قدر ومعزة لكن السكوت على الغلط مشكلة وما نيب ساكت ابد هذا تاريخنا

وادعو اخوي واستاذي عبدالله الحضبي انه يرد علي ان كنت اخطيت في شي وترى صدري يابو سعد وقلبي وسع فياض نجد كلها.





انتم الله يحفظكم ياللي رديتوا تتهربون من الرد علي في الكلام اللي جبت عن امتاع السامر وغيره وتكتبون كلام فيه هجوم علي وهذا واضح اشياء كثيرة في كلامي في الحلقتين تركتوها ما فيه اي تعليق والمؤرخين بينصفوني وينصفونكم وان كاني اخطيت فانا اعتذر

ومن طرفي الله يسامحكم على اللي قلتوه فيني وما في قلبي عليكم شي ابد لكن هذي ردة فعل منكم وبتزول وبتعرفون ولو عقب سنين اني ناصح لكم ولتاريخ القبيلة والنقاش مفيد وجيد وبالعكس هو اللي يطلع التاريخ الصحيح وهذا هو اللي بيعرفه ابناء الجيل الجديد من ال رشود الله يوفقهم جميع او غيرهم.

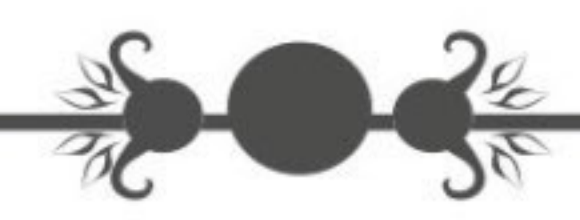
ثانياً قيمة الكتاب

أشكر استاذي عبدالله الحضبي على تقويمه لكتابتي ونقدي وانه نقد موضوعي، وهذا والله يشهد علي هو اللي حرصت عليه

وقيمة الكتاب انه تحدث عن ابناء ال رشود مع وجود بعض القصور ذكرها اللي ردوا علي من ال رشود وترجم لشباب صغار وكان الاولى انه يكتفي بالرجال المهمين والكبار والشيبان لماذا لان الصغار بيتطورون وبيصير له اعمال فهو وقف الكتابة عنهم واصبحت كتابته ما لها قيمة لانهم بيكبرون فصارت المسألة جبر خواطر وممكن يكون كتاب داخلي للاسرة ومع هذا الامر فيه سهل لان ما في خطا اصلا ويشكر عليه المؤلف.

وفيه رده علي ايضا تراجعه عن تاريخ الجد رشود شيء يحسب له وكذلك شجاعة عبدالعزيز بن رشود في انه وافقني في نقاط كثيرة ورد على المؤلف فيها أهمها ان ما فيه قبيلة اسمها ال مهيض وانه





مجرد رجال واحد وذكرتها في الحلقة الثانية اللي قبل هذي

كل هذه الامور تنحسب من الاشياء الجيدة واشكرهم عليها والحق ما ينزعل منه لا على الواحد ولا له

ثالثاً : ما وافقني عليه المؤلف في رده علي

سنة ميلاد رشود ووفاته :

المؤلف وافقني على أشياء بشكل صريح وسكت عن أشياء وهذا دليل على الموافقة وأصر على أخطاء وأوهام باقية كثيرة في كتابه.

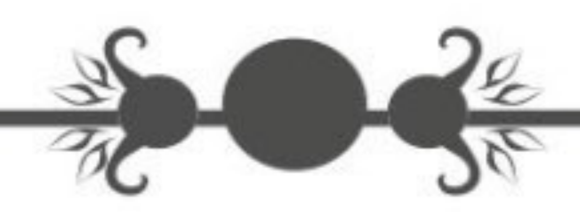
من الأشياء اللي وافقني عليها واعترف أنه أخطأ فيها هو تاريخ سنة ميلاد جده رشود وسنة وفاته الله يرحمه . أوقعه في هذا الخطأ متابعته للكتاب المزور إمتاع السامر وهذا الخطأ جره للوقوع في ١٥ خطأ في تواريخ آل رشود.

والغريب أنه يوم اعترف بخطأه قال (انه خطأ واحد وان باقي التواريخ صحيحة ما فيها أخطاء) وهذا وهم يدل على انه ما راجع كلامي زين مثل عادته في الكتاب ولا عطا أحد يراجع الكتاب لا زال مصر على انه المؤرخ الوحيد (حتى لو عدلت سنة ميلاد جدك فأخطاءك الاخرى باقيه).

ذكرت في ص٢٥٣ في ترجمة مبارك بن راشد بن رشود بن رشود انه ولد عام ١٢٤٧ وتوفي عام ١٣٤٧هـ ، اذا قلنا ان ميلاد رشود الجد الاول خطأ مثل ما اعترفت انت طيب راشد ابو مبارك تحطه هو وولده مبارك في ١١ سنة.

ارجع الله يهديك ودقق في التواريخ واجلس مع ربعك وشاروهم وخذ رايهم ليش يقولون انك ما خذيت رايهم وعبدالعزيز بن رشود يقول





بالنص: أنني هنا لا أبرئ المؤلف مبارك آل رشود من الأخطاء كغيره من أكثر المؤلفين، كما أنني ألومه لأنه لم يطلع أحداً من كبار جماعته آل رشود ومثقفيهم، كما أنه قد نصح من بعض كبار آل رشود أن لا يخرج هذا الكتاب مع أنهم لم يطلعوا عليه بل يخشون من وقوعه في أخطاء هو في غنىً عنها .

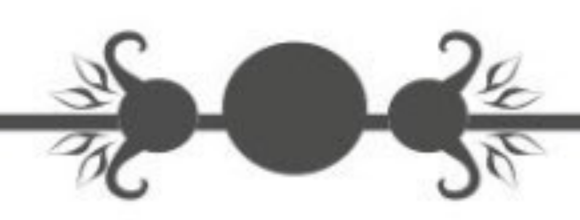
ما يصير الله يهدينا واياك اتبع الحق ولا تكابر واجلس وفكر في كل مسألة وخاصة كل اللي اخذته من امتاع السامر التواريخ والاشعار والامارة في الافلاج وغيرها وغيرها

وانا بأنشر كل كلام اللي ردوا علي بنصه لان فيه كلام مهم في كتاب ان شاء الله

والغريب ايضا ان المؤلف ما علمنا بتاريخ ميلاد جده الصحيح وسنة وفاته علشان نقارن ونشوف متى راح يبايع الامام عبدالعزيز بن محمد / وهل كان من اقران حمد بن عتيق المولود عام ١٢٢٧هـ كما ذكر ذلك ابن بسام.

وش رأي مؤرخين سبيع في انسان اخطأ في تاريخ ميلاد جده وسنة وفاته واخطأ في ١٥ موضع من تواريخ أجداده هل يكون كلامه عن سبيع مقبول ويدافع بالباطل عنه واقترح عليه اقتراح يخدم تاريخنا وقبيلتنا ويقول اقتراحك مرفوض. هل من هذا تصرفه يكون مؤهل للكلام عن تاريخ سبيع وهو تجاهل مؤرخين مهمين من سبيع مثلما ما قال المؤرخ عبدالله الحضبي الله يسلمه





رابعا: عن نسب سبيع:

المؤلف حصر سبيع في قبيلة جعدة وهذا القول مخالف للصواب.. واحياناً ينسب سبيع الى جعده وقشير مع بعض ولما جا يرد علي قال: (ان صحة الكلام جعدة أو قشير بكلمة (أو) وليس بالواو جعده وقشير) وهذا دليل على تردده وحيرته في نسب سبيع وكلمة (أو) تدل على انه محتار ومتردد. وكيف سقطت الهمزة في ثلاثة مواضع.

والصحيح: ان سبيع حلف مكون من عدة قبائل عامرية نعم عامرية أهمها جعدة وقشير وبني عقيل وبني هلال ولان عامر بن صعصعه يجمعهم قلنا سبيع من بني عامر نقصد عامر بن صعصعه بخلاف ما ذكره ضيدان السبيعي ان سبيع لم يدخل فيها احد من جعدة.

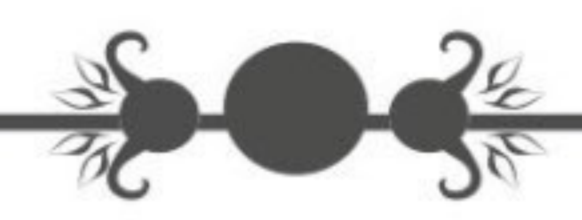
وأنا ما خلطت كما ذكر المؤلف بين عامر بن عبدالله بن جعده وبين عامر بن صعصعة.

صحيح ان جعدة وقشير في الافلاج قبل الشثور والدواسر ولكن لا يصح ان يقول المؤلف ان قبيلة سبيع قبل الشثور والدواسر في الافلاج لان ليس كل جعدي وقشيري وعقيلي وهلالي ليسوا كلهم في في قبيلة سبيع. بعض منهم في قبيلة سبيع فقط لا غير.

على هذا الامر لا يصح انك تقول ان سبيع في الافلاج قبل الدواسر علشان بعض من جعدة وقشير كانوا في الافلاج قبل الدواسر هذا جهل بالتاريخ غير مقبول وخلط بين الناس والقبايل واماراتهم، فهمت الله يهديك ويردك للصواب.

ولي انا كتاب عن منازل قبيلة سبيع في الجزيرة العربية بطبعه هذا العام ان شاء الله وقبل الطبع بعرضه على ناس فاهمين يساعدوني ويعدلون كلامي ان كان فيه نقص ولاهوب عيب.





خامسا: عن آل مهيض وآل كلوب

أسند المؤلف أسرته على قبيلة مجهولة ليس لها تاريخ وترك تاريخ النبطة المشرف وتاريخ سبيع الغلبا

وشوفوا ماذا قال ابن عم المؤلف عبدالعزيز بن رشود في رده علي قبل ما ارد عليه ثاني مرة

يقول عبدالعزيز بن رشود لي انا

لقد أطلت البحث والقيل والقال عن فخذ آل مهيض وأرد على ذلك أنك والمؤلف مبارك آل رشود مخطآن في التحليل والذي أعرفه أن مهيض شخص واحد هو جد رشود حيث أن اسم رشود (رشود بن محمد بن سعيد بن مهيض).

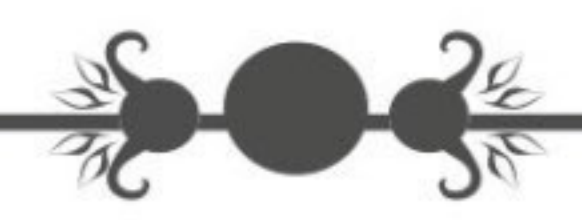
اما المؤلف فكان اعتماده في ذكر (آل مهيض) على هامش مذكرات الكمالي – هكذا يقول المؤلف – مع ان اللي ورد هو قول أحمد النعمي في الهامش: (آل مهيض لهم بلد تعرف بالنبيطية تقع في اعلى وادي ترج وذكر انها الآن خربة) نعم النبيطية معروفة في أعلى وادي ترج ولكنها في الوديان وليست في الأفلاج.

لم يذكر المؤلف آل مهيض مع فروع سبيع ولا فروع النبطة مثل ما ذكر آل كلوب. ولما سألته هل هم من النبطة قال (نعم) وعلل عدم ذكرهم مع فروع النبطة بقوله الغريب (لانهم توقف ذكرهم) كيف توقف ذكرهم يا استاذ.. ما داموا امراء وانتو منهم

ال رشود منهم كيف توقفوا ؟؟

كما تذكر فكيف توقف ذكرهم كيف تذكر آل كلوب مع انهم لا يذكرون بهذا الاسم وتترك آل مهيض إلا لانك غير واثق.





الصدق ان تقول (ما أبغي اذكر آل مهيض مع فروع النبطة لان النبطة ما يعترفون ولم يسمعون بهم من قبل لأنهم مجهولين)

ثم انك لم تذكر تاريخ آل كلوب ولا فروع آل روق وآل مسبل مع انك تقول انهم أقرب من غيرهم لأسرة آل رشود (هذا مهوب عدل) ولا أدري ما هو السر

ثم هل آل كلوب من آل مهيض أو انتو فقط. اذا لم يدخل آل كلوب معكم فآل مهيض قريب زمانهم بمعنى انهم متزامنين مع الدواسر.

ما جاوبت على سؤالي: وين نسل وذرية آل مهيض غير رشود. وين قصورهم. وين أمراهم. اذكر لي اسم واحد منهم. وين تاريخهم. وين مراجعك انت عنهم. من وين جبت هذا الكلام؟ كيف تقارنهم ببني أمية وبني العباس. هذا شي غريب من انسان عاقل.

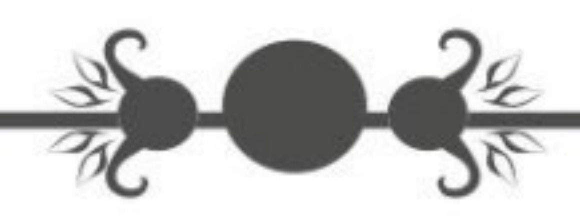
ياخوي كتابك ذا شي من راسك وشي من امتاع السامر الكتاب المزور كل هذه تبي لها حذف وانا اخوك

ومن الاخطاء قوله ص٣٦٢ (وآل مهيض من سلالة جعدة الذين قدموا إلى الافلاج في القرن الخامس الهجري) مع ان جعدة في الافلاج من العصر الجاهلي. وكيف يقول (آل مهيض من جعده ثم يقول قدموا للافلاج) تناقض عجيب مرة يقول نحن سكان الافلاج الاصليين ومرة يقول (قدم آل مهيض).

واخيراً كيف تخفى قبيلة آل مهيض على جميع المؤلفين والمؤرخين من سبيع ومن غيرهم ولا يعرفها ولا يكتشفها إلا مؤلفنا الله يرده للحق ويخليه يترك عناده

قال ص٣٦١ (والصحيح ان ال رشود (لاحظ: ما قال جعدة) سكان





الافلاج الاقدمين من سلالة آل مهيض الذين تأمروا على الافلاج في القرن التاسع) مع ان جد آل رشود رحل من حفر العتش في عهد الدولة السعودية الاولى إلى الافلاج فكيف يكون آل رشود سكان الافلاج الاقدمين هذا كله يقال له سواليف خيالية موجودة في راس المؤلف وحده.

يا ليت المؤلف يقرأ ما قاله المؤرخين الموثوقين اللي قالوا ان مذكرات الكمالي مزورة مثل امتاع السامر لأغراض سياسية وقبلية والكتابين هذه هي اللي ورطت المؤلف واحرجته مع سبيع.

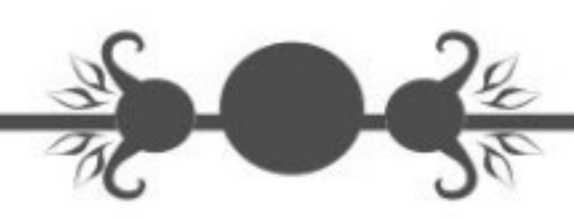
سادسا: أوهام متفرقة وقع فيها المؤلف

١. نفى المؤلف في رده على ان جد آل رشود جاء للافلاج في عصر الدولة السعودية الأولى وقال (ان هذا خطأ لا نوافقك عليه) طيب علمونا متى جا رشود لا صاركم ما تعرفون سنة ميلاده ولا سنة وفاته ولا سنة جيته للافلاج ولا اسماء اللي تعلم عندهم ان كانه قاضي ولا متى تولى القضا وذكرتو له اجداد ما ذكرها هو عن نفسه وش تعرفون اجل

٢. وقع المؤلف في تناقض حينما قال (نحن أهل بلدة الافلاج قبل الدواسر ثم ذكر آل مهيض) مع ان المؤلف وافق عبدالعزيز بن رشود على ان جدهم رحل من حفر العتش للأفلاج أي قبل ٢٥٠ سنة فكيف يكون قبل الدواسر (هذا تناقض).

كما ان عبدالعزيز بن رشود لا يعرف قبيلة اسمهم (آل مهيض) ويقول هو جد فقط للشيخ رشود وليس قبيلة إذاً المؤلف واهم ولا سئل جماعته علشان يعلمونه، يتبين ان المؤلف يبي يقول انا قبل الدواسر وبس





ولا اعرف سبب يخليه ينازع الدواسر ديرتهم يمكن تصفية حسابات ما لها علاقة بالتاريخ.

٣. ابن بشر لما قال (بايع اهل الافلاج عبدالعزيز بن محمد سنة ١١٩٩هـ) يقصد بالتأكيد تجديد البيعة لان الامام عبدالعزيز تولى عام ١١٧٩هـ. ولو فرضنا يا مؤلف ان ابن بشر اخطأ في عبارته فهل تتبعه في الخطأ. واذا اخطأ شعيب تتبعه في الخطأ. واذا اخطأ الكمالي تتبعه في الخطأ مع انك تقول عن نفسك (انك مهتم بالتاريخ منذ فترة طويلة)

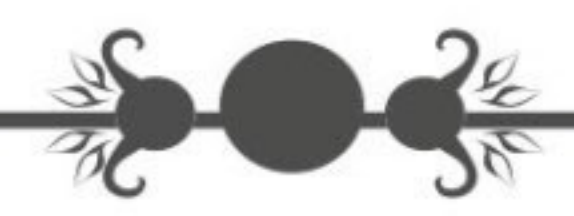
٤. لا يمكن يكون رشود وفد على الامام عبدالعزيز عام ١١٩٩هـ لان عمره حينذاك ١٩ سنة (وين شيبان الدواسر). كما انه لا يمكن ان يكون من أقران حمد ابن عتيق لان بينهم نصف قرن يقول ابن بسام ان ابن عتيق مولود عام ١٢٢٧هـ وهذه كلها من اوهام امتاع السامر وتبعه المؤلف.

٥. أما راشد بن عبيد بن راشد فقد ذكر المؤلف في كتابه انه حضر روضة مهنا عام ١٣٢٤ وتوفي ثم حضر تربه عام ١٣٣٧هـ، فكيف يقع مؤرخ في هذا الخطأ البين.

كما ذكر في حاشيه ٢٦٩ ان عبيد بن راشد فر من الاتراك وهذا الكلام خاطي كيف يثبتون اهل الافلاج في وجه الاتراك وهو لحاله اللي يفر وليش فر من الاتراك.

٦. اما علي بن رشود واخوه راشد رحمهم الله فقد بنو قصر الامارة في الافلاج بإكراه من الأمير عبدالله بن فيصل وقام وسجن اخوانهم كما ذكر المؤلف حتى ينتهون من البناء ولا داعي لذكر هذه القصه في كتاب سبيع.





كما ان علي بن رشود تاجر وثري كما قال المؤلف ليس فقير محتاج حتى يكون حارس للسوق وهذا من تناقض المؤلف.

٧. ذكر المؤلف عشرة اجداد قبل رشود أخذ أسماهم من كتاب امتاع السامر المزور وانا قلت للمؤلف من وين جاب شعيب اسماء اجدادكم مع انه غير سبيعي ومن غير أهل الافلاج ، ورد المؤلف علي بكلام غير صحيح وهو يعرف انه غير صحيح قال (كل الذي ذكره شعيب موافق لحفظنا وما تعلمناه من آبائنا وشعيب لم يأتي به من عنده) هذا الكلام مخالف للحقيقة والواقع ولا ينبغي من استاذ عاقل لان ما فيه تاريخ دقيق في القرن العاشر والحادي عشر علشان تدون هالأسماء.

سابعا:

قال المؤلف عني (فقد حاول (يقصدني انا) أن يظهر ان آل رشود لهم علاقات مع غير الدولة السعودية)

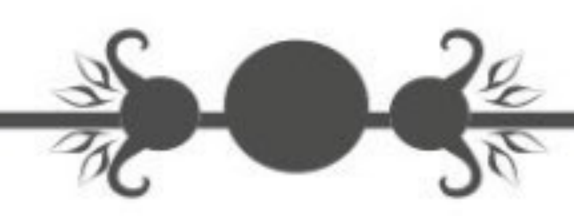
اقول هذا كلامك الله يهديك. أنت تقول ان جدي ثم ابنه ثم حفيده ذهبوا لآل عايض في أبها في اوقات متفرقة لاغراض سياسية ومدحوهم بقصائد ثم عللت ذلك في ردك علي وقلت (مثل سفراء الدول أو مثل شاعر المليون)

فاذا كانوا مثل سفراء الدول فعلمنا من اللي أرسلهم وماهي مهمتهم في أبها مع ان الحكم لآل سعود الله يعزهم ويوفقهم لطاعته.

واذا كانوا مثل شاعر المليون فهل من المعقول ان الثلاثة كلهم يروحون في اوقات مختلفة هل يبي كل واحد منهم مليون.

يا كبر خطاك في حق شيبانك والله ان ابليس هو اللي يخليك تعاند





وبالمناسبة اللي ذكر ذهابهم لآل عايض هو امتاع السامر من اجل يوقعكم في خصومه مع آل سعود شيوخ الجزيرة ولكنكم ما فطنتوا لهذا الأمر وهذه من أخطاء شعيب في حق آل رشود.

يا اخوي هذا عناد منك والعاقل من ال رشود ما يرضى على شيبانه انهم يتهمون بتهم لا في بطونهم ولا ظهورهم بيجي اليوم اللي يظهر من عيالكم من يكذب هذه الترهات والاتهامات والكذب والتزوير اللي في كتاب امتاع السامر في حق ال رشود الكرام وخذاه المؤلف فرحان به اول الامر لكنه يوم توضح له الحق عاند الله يهديه

الاعتماد على إمتاع السامر تبين لك انه خطأ في تاريخ جدك رشود وهو كتاب مزور وعبدالعزيز بن رشود لا يعرف انه كتاب مزور وقال طبعته الدارة

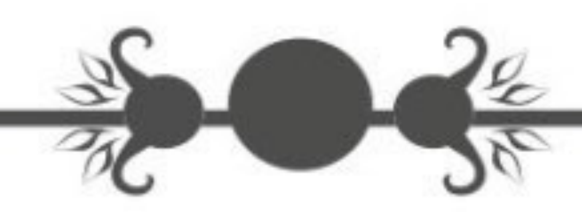
وانت الان تعترف انه اخطأ في تاريخ جدك ولادته ووفاته... وكتاب إمتاع السامر من ٢٥ سنة وهو في يدين الناس واكيد انك مطلع عليه من ذيك الفترة لان فيه سيرة جدك طيب من يوم طلع للناس وانت تقرأ تاريخ ميلاد جدك ووفاته وما حققت في الموضوع وما عرفت الفروق ثم جيت للتاليف وما اكتشفت خطأه وكتبت سيرة اجدادك وما اكتشفت الخطأ ونشرت الكتاب وما دريت انك على خطا إلين أرسلني الله لك انبهك

... ثم تعاند

وش ذا ؟؟؟

كل السنين ذي وكل التفكير هذا وما اكتشفت شي





المؤرخ يا اخوي يا مبارك ذهنه صافي للمعلومة ويوقف عندها ويقلبها على كل جهة مهوب يجي ولا يفكر

دقق في كتاب إمتاع السامر كامل في كل معلومة ارجع للحلقة الثانية من ردي واعرف أنه المزور يبي توريطكم في شي ما لكم علاقة به

في القصائد المصنوعة.. في مدحكم لآل عايض... ولا تعلل مدحكم بمثل شاعر المليون... لا تستخف بعقول الناس

البلد في أزمة صراع أبنا فيصل

الحكومات في الرياض وعسير متصارعة في بعض أوقات وجودها وجدانك يذهبون للمدح وليس واحدا بل ثلاثة اجيال

الجد والولد والحفيد

الذي مدحوا آل نهيان من السعوديين يبون مليون.. فهل كل أجدادك الثلاثة كل واحد منهم يريد مليون من آل عايض... سوالف

وبعدين يا اخوان قصائد المدح مدح ملوك وان الافلاج تحت سيطرة ال عايض وانها تنعم بالعدل تحت سيطرة ال عايض

يا جماعة اقرأوا القصايد كلها والله العظيم يا الرجال العاقل انه يجزم ان شيبان ال رشود ما يتزلفون لال عايض بهذا الكلام تعظيم وتبجيل لا يقال الا للملوك العظماء

انظر امتاع السامر طبعة مصر ١١٢ قصيدة عبدالعزيز بن راشد في مدح محمد بن عايض:

فلم ترى عيني مثلك اليوم ماجداً ... سليل أباة الضيم من كل ضيغم

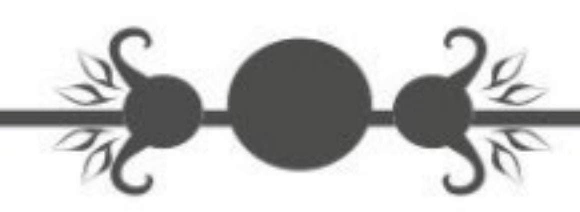
تلم شتات الشعـــب إن نابه العدا ... وأوهنـــه ويـــل وحـــاق بـمـغـرم

فأنـــت له تردي به كل ظـــالـــم ... فسـودك الرحمن في كـل مـقدم

فتلك هي الأفلاج لاذت بـعدلـكم ... وصنت حماها بالصوارم والدم







موافقتك يا مبارك بن رشود على ان جدك قال هذا الكلام خطيرة بالمرة هي تثبت ان الافلاج وقعت تحت حكم ال عايض وانه لم شتات الشعب وانه يردي الظالم وان الله سوده في كل مقدم وان الافلاج تنعم بعدل آل عايض وانه يصون حماها بالسيوف والدم

وش ها الكلام وين الملك عبدالعزيز وعبدالله بن فيصل وفيصل بن تركي وتركي بن عبدالله ال سعود عن هذا الكلام .... هذا كلام يليق بآل سعود اما ال عايض فهم في ابها وش جابهم للافلاج

عقولكم في روسكم والا لا ؟؟؟ يا اخوي خل العناد عنك ولا تكابر ولا تظلم شيبانك

تبهتهم في قبورهم بدل ما تدعي لهم بالرحمة والمغفرة ...

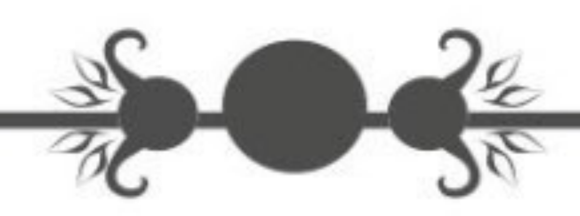
سبحانك هذا بهتان عظيم

واللي من ال رشود يؤيد خزعبلات امتاع السامر تاريخ ولادة رشود ووفاته والقصائد والولاء لآل عايض وترك آل سعود من عبدالعزيز بن راشد بن رشود ووالده راشد ووالده رشود وامارة الافلاج قبل الدواسر ... اللي يؤيد كل الكلام هذا فهو جاهل أو يعاند

لكن العقال في ال رشود وكبارهم المنصفين فيهم هم الاكثرية وفيهم الخير والبركة ولا انتو ولا سبيع في حاجة لها الكذب والدجل اللي في امتاع السامر وهدفه الرئيسي الحط من قدر شيوخ الجزيرة ال سعود وإدخال الافلاج واهلها تحت سلطة ال عايض

يا مبارك بن رشود لا تدافع عن كتاب ثبت تزويره لتاريخ المملكة وتبى رفضه سمو ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز وهو المؤرخ الثقة بالإضافة لكونه السياسي المحنك، وثبت توريط كتاب إمتاع السامر لكم في صراعات سياسية لا في بطونكم ولا ظهوركم





وبيجي يوم تتنازل فيه انت عن ترهات إمتاع السامر الثانية مثل ما تنازلت عن تحديد إمتاع السامر لولادة جدك ووفاته

ثامنا:

يقول المؤلف (أنا ولله الحمد لم أخطي في حق أحد لا سبيع ولا آل رشود ولا الدواسر) ويقول (لم أتعرض لقبيلة الدواسر بسوء ابدا) وهذا الكلام مخالف للصواب ولا بد من بيان الحق.

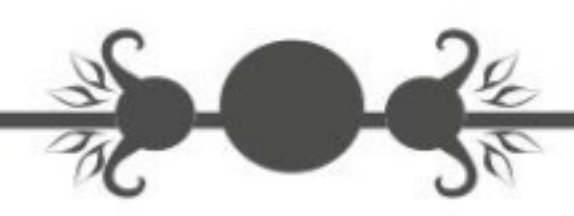
١- أخطاء المؤلف في حق سبيع:

١) أخطأ المؤلف في حق سبيع يوم ألف كتاب عنهم ما خذا رايهم. كيف تولف الكتاب ما خذيت راي المؤرخين والمؤرخ عبدالله الحضبي يقول: وقد اقتنيت الكتاب وأهداه لي أحد الزملاء وتفاجأت بما فيه ولي رأي حوله وحول تجاهل بعض رموز قبيلة سبيع ومؤرخيها ورأيهم في النسب والفروع.
ويوم ردينا عليك تقول ليش تردون علي ما خذيتو رايي مثل ما قال عبدالعزيز بن رشود المفروض ان اللي رد على الكتاب يجينا في البيت قبل ما ينشر الرد في موقع سبيع. والله عجيب

٢)اخطأ المؤلف في حق سبيع يوم حصرهم في جعدة وجعلهم كلهم من عامر بن عبدالله بن جعدة

٣)اخطأ المؤلف في حق سبيع يوم ادخل قبيلة مجهولة وهم آل مهيض ولانها مجهولة لديه ما ذكرها مع فروع النبطة ولا فروع سبيع





٤)اخطأ في حق سبيع يوم ذكر ان سبيع لهم امارة في الافلاج وضيعوها وهي امارة آل مهيض مثل ما يتوهم المؤلف. مع ان سبيع ما تضيع اماراتها ولا أمجادها ولا تاريخها وهم الى اليوم امراء بلدان كثيرة في نجد ومنها الغيل وستارة وحراضة في الافلاج.

٥)اخطأ المؤلف في حق سبيع يوم أخذ معلوماته وتاريخه من كتاب مزور وهو كتاب امتاع السامر مع ان المؤلفات عن سبيع كثيرة والمؤرخين كثيرين.

٢-أخطاء المؤلف في حق آل رشود

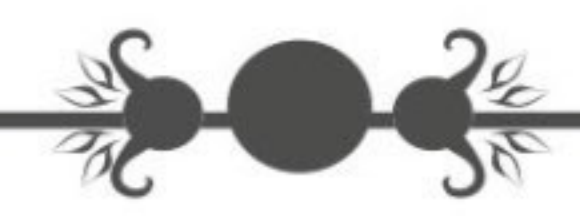
١)اخطأ المؤلف في حق اسرته يوم اسندهم لقبيلة ما لها تاريخ وغير معروفة وهم آل مهيض متجاهل تاريخ النبطة وتاريخ آل كلوب. لكن ابن عمه عبدالعزيز بن رشود رد عليه

٢)اخطأ المؤلف في حق أسرته يوم أخذ عشرة اجداد لجده رشود من امتاع السامر وهو يعرف ان الكتاب مزور وغير موثوق.

٣)أخطأ في حق اسرته يوم انه قام يخلط بين المعلومات واخطا في تاريخ ميلاد ووفاة الجد رشود الأول.

٤)أخطأ في حق شيبانه عبدالعزيز وابوه راشد وجده رشود (كل الثلاثة الابن والأب والجد) يوم ان جعل ولاءهم لآل عايض ويمدحونهم بأن الافلاج تحت سيطرتهم ثلاثة اجيال ثابتين على الولاء لآل عايض... ظلمهم وهم في قبورهم اهم ينتظرون الدعاء بالرحمة والغفران منه وهو يبهتهم ومبارك بن رشود يوافق ويؤيد ونصحيه ونقول اترك خزعبلات امتاع السامر ويعاند





٥)أخطأ في حق اسرته حيث انه أدخلهم في منافسات ومشاكل مع الدواسر واحراجات كثيرة وكذلك مع سبيع ومع النبطة خاصة .

٦)اخطأ في حق أسرته بتأليف هذا الكتاب الضعيف عنهم وهو مليء بالتناقضات والاخطاء واغلب اللي ردوا علي صرحوا انهم غير راضين عن هذا الكتاب وان عليه ملاحظات كثيرة , والغريب ان المؤلف رفض اقتراحي يوم قلت أعد طباعة الكتاب واحذف المغالطات والاوهام واعرضه على مؤرخين سبيع ولكنه قال لي (اقتراحك مرفوض)

٣-أخطاء المؤلف في حق الدواسر

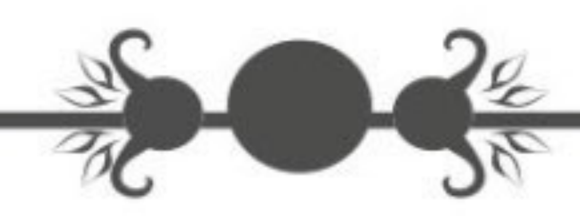
أولاً: غير صحيح يوم قال (لم أتعرض لقبيلة الدواسر بسوء أبدا)

١)اخطأ في حق الدواسر يوم قال ص١٥٣ انضم كثير منهم لابن سبهان (قائد ابن رشيد) يقصد ان الدواسر حلفاء لآل رشيد وهذا خطأ وليس من شيم الدواسر انهم ينضمون للعدو اللي غار على بلادهم.

٢)اخطأ في حق الدواسر يوم تجاهل اماراتهم على الافلاج وتجاهل تاريخهم وجعلهم جهلة وان الامارة كانت لآل مهيض القبيلة المزعومة

٣)أخطا في حق الدواسر يوم ذكر ان ال رشود اعطوا كبار الدواسر اموال لحمايتهم من ابن سبهان يوم غزا الافلاج مع ان الدواسر يحمون جيرانهم بدون مقابل وقد كان ال رشود جيران للدواسر في ليلى ثم انتقلت جيرتهم بعد خلافات بينهم إلى دواسر البديع وانتقل بعض من آل رشود إلى البديع وهي ديرة قريبة من ليلى والجيرة عند العرب بين القبائل ومعناها الحماية أيام الخوف الله لا يعيدها ويطول اعمار المعازيب ال سعود شيوخ نجد والجزيرة.





اختصرت هذا الرد ومن اراد انه يقرا التفاصيل يبحث عن الحلقتين الأولى والثانية ومن قرأ الكتاب تبين له التناقض والاوهام والاخطاء التاريخية اللي واضحة وضوح الشمس والعاقل بيعرف الحق من غيره ورزقي على اللي يرزق الذيب والطير سبحانه مهوب على احد من الناس.

وهذا عنوان كتابي اللي بأطلعه قريب بس انتظر النقاش ينتهي بإذن الله وبنشر جميع الحلقات وردود آل رشود الخمسة بنصها دون أي تغيير كما نشرت في الانترنت حتى يكون في يدين اللي لهم عرف بالتاريخ والانساب او بامتاع السامر ومشاكله والردود عليه.

عنوان الكتاب :

أخطاء في كتاب

سبيع وأصولهم وآل رشود وفروعهم

لمؤلفه : مبارك بن محمد بن رشود

مع توضيح الخطأ في الاعتماد على كتاب إمتاع السامر

أخوكم

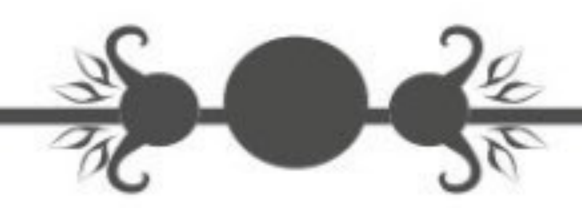
محمد مطلق عيد السبيعي

الرياض – الإزدهار

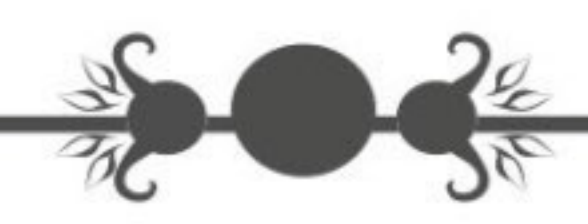
الايميل

Bu_mtlq@hotmail.com









الخاتمة

هذا ماعندي بشأن هذا الكتاب الضعيف اللي ما يليق بتاريخ سبيع ولا مجدها في الجزيرة العربية. والعتب على المؤرخين اللي يقدرون يؤلفون ويكتبون عن تاريخ هذه القبيلة العريقة وما كتبوا شي. وتاريخ قبيلة سبيع يحتاج كتب لكن من ناس فاهمين ومؤرخين صحيح وموثوقين.

ويوم انهم تركوا التاليف جاء مؤلف كتاب سبيع واصولهم مبارك بن رشود وقام يخبط في التاريخ. هذي ضريبة ان المؤرخين الموثوقين ما اشتغلوا ولا عطونا من انفسهم.

انا ادعو كل المؤرخين في سبيع انهم يتحدون ويتعاونون ويكتبون حتى يسدون الباب على امثال المؤلف مبارك بن رشود ويصير المعلومات الصحيحة امامه فلا يضطر يجيب من راسه او يخلط بين التاريخ وسوالف المجالس.

ومن يريد نسخة من كتابي فيراسلني على ايميلي وان شاء الله ارسل له ما يريد.

أخوكم

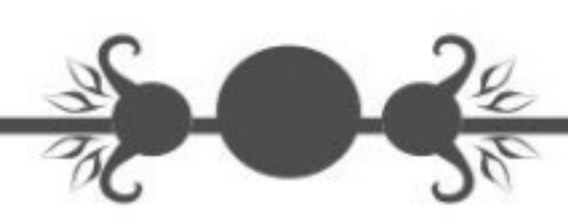
محمد مطلق عيد السبيعي

الرياض – الإزدهار

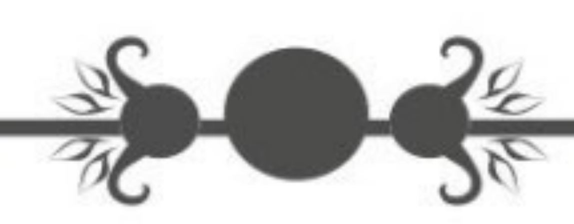
الايميل

Bu_mtlq@hotmail.com

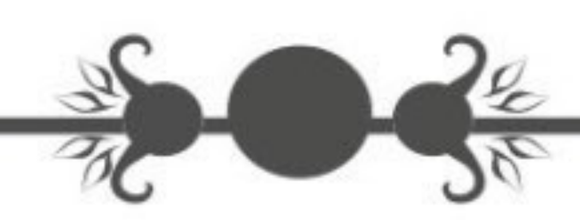




الفهرس











نشكر الأستاذ القدير محمد مطلق السبيعي على نقده الرائع لكتاب سبيع وأصولهم دون السب والشتم والذي سيستفيد منه المؤلف بلا شك وقد اقتنيت الكتاب وأهداه لي أحد الزملاء وتفاجأت بما فيه ولي رأي حوله وحول تجاهل بعض رموز قبيلة سبيع ومؤرخيها ورأيهم في النسب والفروع.

www.algIba.com

المؤرخ عبدالله الحضبي السبيعي

نقد موضوعي رائع يا محمد بعيد عن السب والشتم، وسيستفيد منه المؤلف بلا شك، وأنا لي رأي طويل حول هذا الكتاب وتجاهل مؤلفه بعض رموز سبيع الذين لهم جهد بارز في تاريخ القبيلة وأمجادها.

www.sobe3.com

المؤرخ عبدالله الحضبي السبيعي